



الصلة

مجلة أسرية سنوية تصدرها أسرة آل تركي العدد الثالث عشر ١٤٢٢ هـ

الانتماء أنواع وحقوق
معالي أ. د. عبد الله بن عبد المحسن التركي

ذكريات مع آل تركي
الشاعر الأديب الشيخ: عبد الله بن إدريس

وقفات مع الشباب
د. محمد بن عبد المحسن بن عبد الرحمن التركي

صفحات جديدة من تاريخ العائلة
أ.د. محمد بن تركي بن سليمان التركي



تتبعات التواصل الاجتماعي

مطلوب عاجلاً

بريد الأسرة يفتقد العناوين البريدية لكثير من أفرادها،
مع إدراكنا أن معظم أفراد الأسرة نساء ورجالاً يمتلكون

بريداً إلكترونياً!

بالتأكيد نحن لا نعتقد أن أمية الحاسب منتشرة إلى هذا
الحد .. ولذا نأمل من جميع الإخوة والأخوات الذين لديهم
بريد إلكتروني مراسلتنا (مع ذكر الاسم الكامل) من أجل
إدراجهم ضمن القائمة البريدية للأسرة..

بريد أسرتكم هو:

ALTURKI33@GMAIL.COM

لكي يتم تزويدهم بما يستجد من أخبار العائلة، وذلك
لتحقيق التواصل الدائم مع الأسرة وأخبارها، كما سيمكنهم
ذلك من الاطلاع على العديد من المعلومات والعروض
والفرص الوظيفية والدراسية والتجارية التي تصلنا.

نتلجع ابنك على التفوق

سيتم تكريم المتفوقين دراسياً لهذا العام الدراسي ١٤٣٢ - ١٤٣٣ هـ،

في الاجتماع السنوي القادم للعائلة (١٤٣٣ هـ)

كما سيتم نشر أسمائهم في العدد القادم من مجلة الصلة، بإذن الله.

نأمل من الجميع إرسال أسماء المتفوقين من أبنائهم، وصورة من شهادتهم الدراسية،

في نهاية هذا العام الدراسي.. على الفاكس أو البريد الإلكتروني للصندوق.

على أن يكون المعدل ٩٠% أو أعلى.

وأن يكون موجوداً وقت الاجتماع القادم بإذن الله.

مع الإشارة إلى أن آخر موعد لاستلام الشهادات هو ١٤٣٣/٨/٣٠ هـ

وقد بينت التجربة أن هذه الشبكات يمكن أن تصبح - عند ذلك - حلاً بدل أن تعد مشكلة؛ إذ تظهر شخصيات الأولاد الحقيقية، ويتاح لهم التعبير بحرية عما في نفوسهم، كما يتاح للوالدين رؤية أولادهم على حقيقتهم، وحوارهم وتوجيههم بأساليب غير مباشرة، كإرسال قصة، أو مقال، أو مقطع فيديو أو نشرها، أو تدوين ملاحظة، أو خاطرة غير موجهة توجيهها مباشراً. فيمكن إذن ممارسة التربية والتوجيه من قبل الآباء، حتى الذين ليس لديهم القدرة الشخصية على ذلك، بالاستعانة بمواد مناسبة منشورة على الإنترنت. كما يتاح للوالدين، والأبناء التعبير عن المشاعر المتبادلة، التي قد يجد بعضهم صعوبة في التعبير عنها في الحياة الواقعية، سواء أكان ذلك بين الزوجين، أم كان بينهم وبين الأبناء، لأن اللغة الشائعة في دوائر الشبكات الاجتماعية أكثر رقة وعاطفية مما يكون في الواقع عادة؛ وأذكر أن إحدى الأسر استعملت فكرة المجموعة البريدية المغلقة بين أفرادها، فكانت لذلك نتائج جيدة على مستوى الأسرة، وعلاقات أفرادها بعضهم ببعض.

ولعل من وسائل تفعيل «صلة الرحم» بين أفراد الأسرة الكبيرة، أو بين ذوي الأرحام، كأبناء الأعمام والأخوال، أن يتم الحرص على التواصل في الواقع، الذي يهدف إلى تحويل اللقاء العابر أو المحدود، إلى صلة دائمة، إذا ما أضيف له تعارف إلكتروني، فستمر الصلة وتتعمق المعرفة عبر العالم الافتراضي. ولا شك أن لذلك أهمية كبيرة؛ فشعور المرء وهو يبحر في الإنترنت أنه في وسط يعرفه في الواقع يجعله أكثر شعوراً بالمسؤولية، بخلاف الإبحار الفردي التائه.

إن الأفكار السابقة - وكثيراً غيرها - يمكن أن تعين على إزالة الفجوة بين الحياة الواقعية والمجتمع الافتراضي، وتقرّب بعد ما بين الشخصية الحقيقية والشخصية الافتراضية، بل ربما تجعل المرء أكثر واقعية واتساقاً مع نفسه، لأنه سيظهر على حقيقته التي قد تحجبها شخصيته المصطنعة. كما أن هناك فوائد أخرى يمكن أن تتحقق، منها تنمية الفكر والثقافة، والمهارات الكتابية، في النقد والحوار.

وأخيراً، فإن من المهم أن يعرف الأبناء أن الإنترنت بحر لا ساحل له، فيه القراصنة، وسلك القرش، كما أن فيه اللؤلؤ والمرجان. وأن من المهم الحرص على أمن المعلومات، وإدراك أن من يكتب باسمه الصريح، أو بالاسم الذي يعرفه به الناس، حتى وإن كان مستعاراً، يعني أن له سجلاً في الإنترنت، يمكن من يريد أن يعرف عنه المزيد أن يبحث في محركات البحث. وصدق أحد الخبراء حين وصف الفيسبوك بأنه أكبر جهاز مخابرات في العالم. وقال آخر: إن تغيير المرء اسمه في المستقبل سيكون أسير عليه من التخلص من تاريخه في الإنترنت، الذي تقوم بأرشفته محركات البحث، والشبكات الاجتماعية، وخاصة جيل الشباب الذين يكتبون بأسمائهم وصورهم الحقيقية. وهو ما يوجب الحذر، وأخذ الأمر بشيء من الجد؛ فأزواج المستقبل ربما يسألون «جوجل» عن شريك حياتهم القادم، بدل أن يسألوا زملاء الدراسة والعمل أو زميلاتهما! والله أعلم.

د. عثمان بن عبد المحسن بن أحمد

كان أجدادنا يسمون السنوات بأبرز الأحداث التي تجري فيها، فهناك عام الفيل، وسنة «الصخونة»، وسنة الغرق. ولو طبقنا هذا الأسلوب في التسمية لكانت هذه السنة بامتياز هي سنة الفيسبوك وتويتر، أو سنة الشبكات الاجتماعية؛ حيث استطاعت هذه الشبكات أن تؤثر في العالم كما لم تفعل الجيوش، ولا الكوارث الطبيعية، ولا الأمراض الفتاكة! الشبكات الاجتماعية الافتراضية على الإنترنت هي محاكاة للمجتمعات الطبيعية على أرض الواقع؛ وما يميزها أنها استطاعت أن تغلب على قيود المكان، فأتاح التواصل المباشر بين الناس، من خلال الوسائط المتعددة بالكتابة، والصوت، والصورة، ومن أي مكان يتيح الولوج إلى الإنترنت والاتصالات، كما أنها تتيح للفرد أن يشكل مجتمعه الافتراضي وفق اختياراته ورغباته دون قيود.

ولقد استطاعت هذه الشبكات أن تغير طبيعة محتوى الإنترنت؛ من المحتوى التقليدي الجامد إلى محتوى متغير يصنع أنياً من خلال الأطراف المشاركة فيه، التي لم يبق فيها طرف يوجه، وآخر يستمع أو يقرأ، بل صار الجميع مشاركاً في مجتمع افتراضي، تساوت فيه الرؤوس والقامات، وأصبحت مكانتها وقيمتها تتحدد بما تطرح، لا بأي اعتبار آخر.

ومن سلبيات هذه الشبكات الاجتماعية أن مجتمعتها الافتراضي قد يكون مغايراً، أو متداخلاً، أو مطابقاً لمبادئ المجتمع الحقيقي للفرد، وقيمه، وأخلاقه. وتحدث المشكلة بقدر التباين بين المجتمع الافتراضي والمجتمع الحقيقي في هذه الجوانب، وهذا هو ممكن التحدي، والقلق، الذي تشعر به الحكومات، والمجتمعات، والأسر، على حد سواء، لأن هذا «الانسياب» المعلوماتي قد قلل من القدرة على التوجيه والتحكم في المعلومات؛ إذ سيكون الجميع في مواجهة الحقائق، والرأي الآخر، التي كان من السهل - فيما سبق - حجها، أو إخفاؤها، أو التغافل عنها. وفي خضم ذلك، يبقى السؤال المهم: كيف يمكن الأسرة - وهي مجال الاهتمام هنا - أن تدير ملف هذه الشبكات الاجتماعية والإنترنت بشكل عام؟

يقول المثل إن «أفضل طريقة لمواجهة الموجة هي ركوبها».. فإذا ما أيقنا أن المنع المطلق غير عملي، وأن السماح المطلق غير صحي، فإنه لم يبق أمام الأسرة إلا ركوب موجة هذه التقنيات الحديثة، وإدارتها بالطريقة التي تحقق الأهداف، وتقلل الأضرار على قدر الإمكان. إن ما يظن أنه سبب في قطع الأواصر، وعزلة الأبناء - ذكورا وإناثا - عن أهلهم، والتأثير السلبي فيهم، يمكن أن يصير وسيلة للتواصل والتفاعل، والتأثير الإيجابي.

ولعل تجربة منتدى العائلة على الإنترنت مثال جيد لذلك؛ فقد تحقق من خلاله تواصل وتعارف لم يكونا متحققين، أو ممكنين، بين بعض أفراد الأسرة من قبل. وهو ما يمكن أن يتم أيضاً من خلال استخدام الشبكات الاجتماعية بأنواعها، ومن هنا تأتي أهمية مشاركة الآباء والأمهات في هذه الوسائط والتقنيات، وألا يجعلوا لهم مجتمعاً افتراضياً خاصاً بهم، مستقلاً عن أولادهم، فيكرروا خطأهم الشائع في العالم الواقع؛ فتكون لهم رحلاتهم، وزياراتهم، وتجمعاتهم، بعيداً عن أولادهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْصَّلَاةُ

مجلة أسرية سنوية تصدرها أسرة آل تركي

alssselh@gmail.com

هيئة التحرير

د. عثمان بن عبدالمحسن بن أحمد التركي
أ. د. محمد بن تركي بن سليمان التركي

في انتظاركم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فتسعد هذا العام باستضافة شخصيات لها حضورها المتميز في مجتمعنا، ممن أكرمونا بالكاتبة والإشادة التي تعزز بها أسرتنا، وتضفيها مجلتنا، مجلة الصلاة.

وبرغم أن المجلة تصدرها الأسرة، إلا أن صفحاتها تتعطر بمرور هؤلاء الكرام من أسرتنا الكبيرة، في مجتمعنا الواحد المترابط.

يحفل هذا العدد بعناوين متنوعة، ترونها مختصرة ومنشورة حول هذا المربع الصغير، ومبسوطة على صفحات المجلة، مما نأمل أن يكون مبهجاً للقارئ الكريم، ومثيراً لاهتمامه.

المجلة ترحب بمشاركات أبناء الأسرة في مختلف المجالات، فنحن في انتظار إبداعاتكم، بشرط أن تكون مكتوبة لا منقولة، ومرفقة في مستند نصي، برسالة على بريد المجلة، وأن ترسل قبل رمضان القادم بإذن الله.

في انتظاركم.

هيئة تحرير الصلاة

العدد الثالث عشر ١٤٣٢ هـ



68

نصائح خاصة لمن
يريد بناء سكن
خاص



32

صفحات جديدة
من تاريخ العائلة



60

هل أنت مغاوض جيد؟

50

مزارع حرمة



54

شبكات التواصل الاجتماعي

Social Networks

ما هي شبكات التواصل الاجتماعي ؟

يقصد بشبكة التواصل الاجتماعية (Social Network) أي تجمع لعدد من الأشخاص في مجموعة معينة، فمثلاً جماعة المسجد تعد شبكة اجتماعية، كما أن سكان الحي يعتبرون شبكة اجتماعية أخرى، وقس على ذلك أي تجمع لعدد من الأشخاص؛ كالعاملين في إدارة معينة، أو الطلاب في أحد الفصول، أو أبناء أسرة واحدة.

كتب لكم في هذا العدد

أ.د. عبد الله التركي ————— 4

الشيخ: عبدالله بن إدريس — 6

أ. عبدالله محمد الماضي — 8

د. محمد السديري ————— 10

الشيخ: عبد الكريم التركي — 12

د. عبدالعزيز التركي ————— 14

الشيخ: إبراهيم التركي ————— 18

د. محمد التركي ————— 20

د. فهد السنيدي ————— 94

الانتماء

أنواع وحقوق

معالي الأستاذ الدكتور:
عبد الله بن عبد المحسن التركي
الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على
سيد المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد :

وأبنائه، ثم تمتد رابطة الدم هذه وتتسع إلى
فصيلته من الأعمام والأخوال، ثم إلى عشيرته
الأقربين، إلى أن تنتهي إلى النطاق القلبي
والمحيط القومي الرحيب.

وهناك ضرب آخر من الانتماء وهو
الانتماء الديني، الذي يجمع الإنسان مع من
يشاركه في العقيدة التي يعتقدها والدين الذي
يدين به، فيؤلف منهم جميعاً أمة واحدة، لها
شعارها وخصائصها التي ينشأ عليها ولاء
بعض أفرادها لبعض، والتعااض بينهم في
توطيد أركانها وحراسة كيانها.

وثالثة الأثافي الانتماء للوطن الذي يحمل
جنسيته، والذي فيه ولد ونشأ، واصطبغ
بطباع أهله، واكتسب خصائصهم وقيمهم
الاجتماعية، وغذي بثقافتهم.

وعلى المسلم في كل من هذه الأنواع من
الانتماء، حقوق ينبغي أن يتعلمها ويتعهد بها
بالأداء والوفاء، ويشعر بقيمتها وأهميتها في
تكوين شخصيته وقوتها وكمالها.

فإن الانتماء وشيجة تصل بين الشخص
وبين غيره من الأشخاص، بأسباب من
الأنساب أو الأديان أو الأوطان، فتعزز من ذاته
وشخصيته وتمنحها امتداداً بين مشاركيه في
ذلك الانتماء.

لقد خلق الله الأسرة البشرية من أصل
واحد، وقضى ببالحكمته بأن وزع سلالتها
أقواماً ذات ألسنة وألوان شتى، وشعب أقوامها
شعوبها، وفرع الشعوب قبائل ذات بطون
وأفخاذ وفصائل، ليتعارف الناس ويتميزوا
بالانتماء إليها، فيقال فلان بن فلان من بني
فلان. وفي ذلك يقول الله تبارك اسمه في كتابه
العزیز: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ
وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ
أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ » الحجرات/ ١٣.

فهذا ضرب من الانتماء له قيمته وأهميته
في ثقافتنا وقيمنا، وهو انتماء النسب الذي
يتمثل في أصغر أواصره بالأسرة التي تحيط
بالإنسان إحاطة مباشرة، من والديه وإخوته

نشأت صلته مع أهله وأقاربه وأحبائه، كما قيل:

بلادي التي أهلي بها وأحبي
وقلي وروحي والمنى والخواطر
تذكرني أنجادها ووهادها

عهوداً مضت لي وهي خضر نواضر
ووطنه هو البلاد التي يتبوا من مدنها
وقراها حيث يشاء، آمناً مطمئناً بين أقاربه
وذويه، وبني جنسه الذين يألفهم ويألفونه،
ويصلهم ويصلونه، فلوطنه عليه فضل كبير،
يتقاضاه حقوقاً من الحب له والاعتزاز به،
والحرص على أمنه واستقراره وازدهاره،
وطاعة ولاية الأمر فيه، وذبح كل سوء ومكروه
يراد بهم أو به أو بمؤسساته، ومحاربة كل ما
يفرق بين أهله أو يحزبهم أو يمس بوحدهم،
أو يسيء إلى دينهم وأخلاقهم وقيمهم، من
الحركات الهدامة، والأفكار الخبيثة المستمدة
من أصول ثقافية وفلسفية بعيدة عن ديننا
وحضارتنا، والدعوات المريية المشبوهة.

ووطننا المملكة العربية السعودية تميز
بخصائص لا توجد في غيره، فهو منزل رسالة
الإسلام، ومنطلقها إلى العالم، وقبلة المسلمين،
ومكان أداء الحج الذي هو خامس أركان
الإسلام.

وقد من الله عليه بدولة قامت على الإسلام
واحتكمت لشريعته، وجند قادتها طاقتهم
لخدمته وأهله، رحم الله السابقين، وجزاهم
كل خير.

ووفق خادم الحرمين الشريفين الملك
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي
عهد الأمين، وسمو النائب الثاني، وجميع
المسؤولين في هذه الدولة المباركة، إلى كل خير
يخدم ديننا ووطننا وأمتنا.

والحمد لله رب العالمين.

فأسرته التي ولد فيها، ونشأ في أكنافها
تحوطه رعاية أبيه وأمه بالتربية والتعهد لجميع
شؤونه، فانتماؤه إليها يتقاضاه أن يكون وفيها
لها، حريصاً على الثأم لحمتها، والرفع من
شأنها ودفع السوء عنها بما يملك من وسائل
وأاسباب، عاملاً على تفقد أفرادها، واصللاً لهم
ببر الكبير وإرشاد الصغير ومؤازرة النظير،
ومواساة الضعيف حتى يقوى من ضعفه،
واسعاف ذي الحاجة بحاجته حتى يقضيها
ويخلص من همها، وأن يسهم في أي عمل من
الأعمال النافعة التي تقوم بها أسرته الصغيرة
أو الموسعة، حتى ينجح وتتحقق أهدافه التي
تعود على الجميع بالخير.

وانتماؤه لأمته يتقاضاه أن يتولاها، ويشعر
بفضل الله عليه في جعله من هذه الأمة
المصطفية: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا
مِنْ عِبَادِنَا» فاطر/٢٢؛ أمة وسط، خير أمة
أخرجت للناس.

ومن حق أمته عليه أن يستبشر لما يصيبها
من نصر وخير، ويحزن لما يصيبها من ضعف
وشر، ويعمل على النهوض بها وإصلاح ما ساء
من أحوالها، ونصرة قضاياها، ويحذر أن يطلع
أحداً من أعدائها على شيء من أسرارها.

ومن حقه على إخوانه في الدين، أن يكون
ناصحاً لهم، يحب لهم من الخير ما يحب لنفسه
ويكره لهم ما يكره لها، وأن يفشي السلام بينهم
بلسانه ويضممره في قلبه، ويتقي الله أن يتعرض
إلى أحد منهم بسوء أو مظلمة في نفس أو مال،
ويصون أعراضهم فلا يهتكها بتجريح ولا بهتان
ولا اطلاع على عورات ولا انتهاك لحرمت.

وأما وطنه فهو البلاد التي نشأ فيها
وترعرع، وتتسم هوائها وشرب ماءها، وتقيء
ظلالها، ونعم بخيراتها؛ تربي في مدارسها
وتعلم في معاهدها وتخرج في كلياتها، وفيها

ذكريات مع آل تركي

الشاعر الأديب الشيخ: عبدالله بن إدريس

رغب إليّ بعض الأفاضل من أسرة (آل تركي)
الفضلاء أن أكتب إليهم كلمة في مجلتهم
السبوية "الصلة" ..

وقد جاء الطلب العزيز على نفسي في حين من العمر ضعفت في قوتي، وكلّ فيه ذهني، فما عاد يواتيني على ما يَمُور في نفسي، وما عاد والقوى الواهنة يعينانني في نيل مرادي من مثل إجابة هذا الطلب العزيز، من أناس لهم في نفسي قدر كبير من أسرة التركي، التي أحمل لها في قلبي محبة خاصة خالصة، نبتت منذ وعيت، وتعمقت في وجداني منذ صباي المبكر، حين ارتضوني إماماً أصلي بهم التراويح والتهجد في مسجدهم في نخل «القريّ»؛ ولهذه الإمامة قصة وذكريات، حيث طلب الإخوة الكرام سليمان، وعبد الله، وعبد المحسن أبناء عثمان بن عبد المحسن التركي أهل القري من والدي أن أصلي بهم في رمضان -رحمهم الله جميعاً- وكان عمري إذ ذاك في حدود الثالثة عشر، فوافق أبي على ذلك، وقد كان صديقاً محباً لهم، ومن ذكرياتي الموحشة لتلك الفترة أنني كنت أمر في طريق ذهابي من بيتنا إلى نخل القري، ثم في طريق عودتي إلى بيتنا بمقبرة حرمه، ولك أن تتصور المشاعر إذا اجتمع للصبي الصغير، صغر سنه وليل بهيم ومقبرة، كانت ليال صعبة، إلا أن الله سلم.

لكنني لن أنسى سلوكاً هو في قمة الرقي والدق الرفيع حينما جاء عبد الله التركي إلى بيتنا «بزيبيل» ضخم مملوء «بالعيش» أهدها لوالدي مقابل تلك الصلاة، رحم الله الجميع.

ولا تزال محبتي لأسرة التركي، ومن عرفت من أفرادها، تزداد في نفسي، وتكبر كلما كبرت، ولست فرداً في هذا الحب لهم؛ فكل من عرفت من «الجماعة» يحمل لهم تلك المحبة، لما عرفوا به من الدين والاستقامة.

وقفنا الله وإياهم للهدى، وزادنا جميعاً من التقوى، ويسرنا للخير والبر، وأبعدنا عن الإثم وأسبابه، وأحسن أعمالنا وأقوالنا وخاتمتنا، وجمعنا ووالدينا في الجنة.

أأرحل قبلك؟!

أأرحلُ قبْلَكَ أم ترحلين وتغربُ شمسي أم تغربين؟
ويَنْبْتُ ما بيننا من وجود ونسلك درب الفراق الحزين
ويذبل ما شاقنا من ربيع تؤرّجه نفحة الياسمين
وتسكب سُحب الأسي وأبلاً على مرقد في الثرى مستكين

فإن كُنْتُ بادئ هذا الرحيل فيا حزن رُوحِ براها الحنين
وإن كنت من قد طواها المدى فيا فجعة لفؤادي الطعين
لقد كُنْتُ لي سعد هذا الوجود ويا سعدنا بصلاح البنين
هُم الذخر دوماً بهذي الحياة وهم كنزنا بامتداد السنين

سلكنا سويًا طريق الحياة وإن شابها كدرٌ بعض حين
لقد كُنْتُ نعم الرفيق الوفي وأنت كذاك الرفيق الأمين
لك الحمد يارب أن صُغتها خدينة دين وعقل رزين
تسابقني في اصطناع الجميل وتغبطني في انثيال اليمين

فيّا زخّة من سحب رهيف ويا نفحة من سنا المتقين
حياتي بدونك حرٌّ و قرٌّ وأنت على صدق ذا تشهدين
وينفضّ سامرنا موغلاً رحيلاً إلى أكرم الأكرمين

ذكريات وكلمات

الأستاذ: عبدالله بن عبدالمحسن بن محمد الماضي
الأديب والكاتب المعروف

رغب إليّ سعادة الشيخ / عبد الكريم بن
عبد المحسن التركي المشاركة بظلمة في مجلة
أسرة التركي، وبما أن أبا إبراهيم أخ وصديق
محب، فإنه يشرفني الاستجابة لطلبه بإمكاناتي
المحدودة؛ فلقد لمست من هذه المجلة نهجاً
سليماً، ومساراً تعريفيّاً للكبير والصغير، مع إخراج
شيق، وتصميم جميل، وقد أصبحت من روابط
التأخي والتواصل.

الزمن.
ومن هذه الزاوية يتبادر للذهن سعة
التحول الاجتماعي، والانفتاح الشامل،
والتطور الحضاري بمقوماته المختلفة، وما
أفرزته الهجرة الداخلية بين أوساط المجتمع؛
حيث أوجدت شيئاً من التباعد بين أفراد
الأسرة الواحدة، نتيجة لما أفاء الله به على
هذه البلاد من الخيرات، والتوسع في المرافق،
والخدمات العامة ومناشطها. وما من شك
أن لكل جانب إيجابي ضريبة تُدفع، وأن
المساعي الحميدة للتواصل والترابط الأسري
هما المعول عليهما إذا ما أخذ في الاعتبار

لقد ذهب بي الخيال إلى مراتع الطفولة
والصبا في هجرة الأرطاوية، وذكريات
لحاضرة من جماعتي أهالي (حرمة)
المقيمين فيها، وكان أحدهم الشيخ عبدالله
بن أحمد التركي (رحمهم الله) وكيف كان
تجمعهم، والتفافهم حول بعضهم البعض في
حي واحد، يتبادلون الزيارات ويتطارحون
شأنهم الاجتماعي، مع مجاميع أخرى من
الحاضرة، الذين كان لهم ثقلهم الاجتماعي،
وحضورهم التجاري بمفهومه المحدود آنذاك،
في تلك الهجرة التي كان يغلب عليها طابع
البادية، وبالوسائل السائدة المتاحة في ذلك

الإبقاء على الموروث من المحاسن والقيم.

وحيث إن الأسرة بوصفها المنطلق للعطاء والمحبة والتعاطف، والدافع المعنوي للتفاعل، والتفوق وتجسيد صلة الرحم وقيم التكافل، فإنه لا تمييز بين الجنسين، ولا بين الصغير والكبير، فكل مجاله ومساغيه الخير؛ فالفرد والعائلة والأسرة هم الركيزة للمنظومة الأولى في بناء المجتمع، وتطور الوطن وعلو شأنه.. متى ما صلح الحال وتم التفاهم وتحقق التعاون.

أخيراً فإني أقدم لأسرة التركي العريقة في جذورها، والعزيزة بأبنائها بكل الحب والتقدير، متمنياً للجميع الفلاح والنجاح في ظل وطننا الغالي، وحكومتنا الرشيدة، وأرجو الله أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان، إنه جواد كريم.

من مؤلفات الأستاذ عبدالله الماضي:

ذاكرة من الزمن، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.

خواطر وأحاديث للأبناء، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.

نشأة الإخوان، ونشأة الأرطاوية، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.

وثائق أسرية، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ.



لقاء وعطاء

د. محمد بن عبد العزيز بن عبد الله السديري
مساعد مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الرياض

لا تزال الأمم الناهضة في مراقبي التقدم
والتحضر تتبارى في إنشاء مؤسسات المجتمع
المدني في مجالات الحياة عامة، وفي نطاق
العلاقات الاجتماعية خاصة، وفي ذلك كله دعم
للمسيرة الحضارية والمعرفية لمجتمعاتها.
ولا تزال ذاكرة الوطن تخلد ذكرى رجال
نابھين مخلصين و موهوبين أفذاذ، قدموا
لوطنهم الكثير، ومنهم أخوالي أسرة التركي في
حرمة، والذين خدم أبناؤھا دينهم ووطنهم، فكان
منهم رجال المهمات الصعبة الذين شاركوا في
بناء وطنهم.

سنوياً للعطاء الاجتماعي.
وإذا التقت هذه الأسرة - في اجتماعها
السنوي - فينبغي أن يتذكروا دائماً السيرة
العطرة، والتضحية التي بذلها أبائهم في
سبيل خدمة دينهم ووطنهم، الذين شاركوا
مع موحد أرجاء هذا الوطن الغالي الملك
المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود
- رحمه الله - في بناء هذه البلاد على كلمة
التوحيد. فاجتمعت القلوب على وحدة الكلمة،

وبعد لقاء أسرة التركي السنوي رافداً
ثرياً للعمل الإيجابي الطموح، في هذا البلد
المعطاء، يقوم عليه، ومنذ سنوات عدة خلت،
ثلة من الخيرين من أبناء هذه الأسرة الوفية
المنتشرة في أرجاء وطننا الحبيب - المملكة
العربية السعودية - حيث توفر هذه اللقاءات
مضماراً للتنافس الشريف؛ فأضحى اللقاء
مناخاً تنافسياً تربوياً، تملؤه الحماسة، وبذل
الجهد في مجالات اجتماعية متعددة، وملتقى



ثم استمرت هذه المنهجية في سيرة أبنائه الملوك من بعده، حتى عهدنا الزاهر، عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز، كما يجب أن يتمثلوا تاريخهم الذي سطره. وأن يستعرضوا سيرهم؛ حيث يمكن أن تتعرف الأجيال كيف تتربي القيادات، وكيف يتميز الرجال، وكيف يمكن أن يسهم كل فرد في بناء ونماء وطنه، ودعم قيادته، ويحرص على مستقبل أهله وأسرته؟

وأما أنتم أيها الأبناء من جيل شباب الأسرة، فقد بذلتم واجتهدتم في ميادين التنافس والعطاء فهنئاً لكم، ودعائي لكم، ودعوتي أن لاتقفوا عند حد معين، ولا تركنوا لنجاح حققتموه، بل انطلقوا وارتقوا في درجات التفوق والنجاح، فالوطن يؤمل فيكم الكثير، في هذا العصر المعرفي التقني الهائل.

وختاماً:

أسأل الله القدير أن يحفظ بلادنا، وقادتنا، من كيد الكائدين، وشر الأشرار، وأن يديم على وطننا السعد والرغد. كما أسأله -جل شأنه- أن يرحم الآباء والأجداد، ويجزل لهم ولأبنائهم البررة الثواب على ما يقدمونه من ولاء ووفاء لبلدهم وقادتهم.

وشكراً للجميع، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إن خير من استأجرت القوي الأمين

الشيخ : عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم التركي
رئيس مجلس إدارة الصندوق

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من
لا نبي بعده، وبعد:

فيقول الله - سبحانه وتعالى - في سورة
القصص: (إن خير من استأجرت القوي الأمين)
القصص: ٢٦، وفي هذه الآية الكريمة الكثير
من الدروس والعبر والفوائد، التي ينبغي على
الجميع استلهاها والاستفادة منها، ومن ذلك:

١ - عظم قدر الأمانة، وجلالة أمرها؛ فالأمانة شأنها عظيم، قال تعالى: (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً) الأحزاب: ٧٢، وقال صلى الله عليه وسلم: (أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك) .

٢ - أن الأمانة والقوة صفتان متلازمتان، مكملتان لبعضهما؛ فإن القوة إن لم تحفظ بالأمانة تحولت إلى بغي وعدوان وتسلط. فالمنصب قوة تضبطها الأمانة، وإلا أساء المرء استخدام موقعه وصلحياته. كما قال الله حاكياً عن بنت شعيب، عليه السلام: « إن خير من استأجرت القوي الأمين »، كما أن الأمانة من صفات الرسل عموماً، فقد قال هود - عليه السلام - لقومه: « وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ »، وقد أخبرنا القرآن الكريم عن نوح وصالح وهود ولوط -عليهم السلام- قول كل منهم لقومه « إنني لكم رسول أمين »، وقد وصف الله - سبحانه وتعالى - جبريل، عليه السلام - الذي نزل بالقرآن الكريم،

١ - عظم قدر الأمانة، وجلالة أمرها؛ فالأمانة شأنها عظيم، قال تعالى: (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً) الأحزاب: ٧٢، وقال صلى الله عليه وسلم: (أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك) .

٢ - أن الأمانة والقوة صفتان متلازمتان، مكملتان لبعضهما؛ فإن القوة إن لم تحفظ بالأمانة تحولت إلى بغي وعدوان وتسلط. فالمنصب قوة تضبطها الأمانة، وإلا أساء المرء استخدام موقعه وصلحياته. كما قال الله حاكياً عن بنت شعيب، عليه السلام: « إن خير من استأجرت القوي الأمين » . قال الشيخ ابن سعدي، رحمه الله: « أي إن موسى أولى من استؤجر؛ فإنه جمع القوة والأمانة. وخير أجير استؤجر من جمعهما، أي

والسلام: « إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه ».

وحرى بالمؤمن أن يستشعر سؤال الله له غداً عن عمله، وهل أداه كاملاً غير مبخوس، وحافظ على ما استرعاه الله من مال، ووقت، وأدى أمانته بالاجتهاد، والنصح، والدقة، واستكمال متطلبات العمل أم لا؟

فالوظيفة أيًا كانت هي أمانة سيسأل عنها من تقلدها، وعليه أن يتفرغ لأداء مهامها، وفقاً لعقد العمل، وليس له أن يبخسها بثبوت جهوده، ووقته في أعمال أخرى، تؤثر على عمله، وعليه أيضاً أن يتحرى الدقة في تنفيذ ما تقتضي به التعليمات، والأنظمة، والعقود التي تحكمها وإنني أوصي نفسي، وكل أخ موظف، وعامل وأجير،

بترك التواني، والتخاذل، والكسل. وهجر الأمور المفضية إلى تعطيل العمل، وإهماله، أو تأخيرها، كالسهر، والتأخر عن الدوام، والانشغال بالإنترنت والجرائد وغيرها، أو كثرة الانفلات والانسلال من العمل، أو استغلال وقت العمل أو أدواته في المصالح الخاصة، حيث إن كل ذلك يعد من الإخلال بالأمانة والتفريط فيها.

كما أذكر إخوتي بالحرص على حسن التعامل، والأخلاق الفاضلة، مع الجميع مع الرئيس والزميل والمرؤوس والمراجعين.

أسأل المولى جل وعلا أن يرزقنا الإخلاص، وحسن النية، وإتقان العمل، وأداء الأمانة. والله ولي التوفيق، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

بقوله: « نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ »، فوصف جبريل - عليه السلام - بالأمانة.

٤- أن القوة والأمانة صفتان مطلوبتان في العامل والأجير والموظف، كما أشارت إلى ذلك ابنة شعيب في ترشيحها لموسى، بل من مؤهلاتهم ومسوغات قبولهم؛ قال تعالى حاكياً عن عفريت سليمان قوله: « وإنني عليه لقوى أمين » النمل: ٣٩. فالعفريت قد رشح نفسه لإحضار عرش بلقيس، وأشار إلى قوته وأمانته كمسوغات لاختياره لهذه المهمة. ولذا فإن من الأمانة اختيار الأمانة للوظائف والولايات.

٥- كما يستنبط من الآية جواز الإجارة، وأن عمل الإنسان أجيراً لدى غيره، من أجل كسب رزقه، لا يقلل من قيمته، أو يغض من مكانته، فقد قبل موسى - عليه السلام - العمل لدى

شعيب - عليه السلام - أجيراً دون أن يشعر بأي غضاضة في ذلك.

وبعد هذا كله فلعل إخواني الموظفين، والعاملين في كل مكان، وكل من جعل الله في رقابهم أمانة من ولاية أو مسؤولية أو وظيفة أو رعاية أن يتقوا الله في ذلك، فالعمل أمانة، وهو عبادة قبل أن يكون عادة. بل قد يبلغ بصاحبه درجة في الجنة عالية، وذلك بإخلاص العامل وحسن نيته في عمله، وإتقانه له، وأدائه بقوة وأمانة على الوجه الذي يرضي الله تعالى. وحرى بالمؤمن أن يحرص على الأسباب التي تعين على الأمانة في العمل، وترفع من مستواه، من إخلاص النية لله سبحانه، ومراقبته، وخشيته في السر والعلن. فالإحسان في العمل إنما يكون بإتقانه، قال عليه الصلاة



إصلاح ذات البين

فضله وأهميته

د. عبدالعزيز بن عبدالمحسن التركي
محامي ومستشار ومحكم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، إمام
المصلحين، وخاتم النبيين، محمد بن عبد الله، صلى
الله وسلم عليه، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

الإصلاح بمعنى الرفق، قال تعالى على لسان
موسى عليه السلام: (وقال موسى لأخيه هارون
اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين)
الأعراف ١٤٢

ويأتي بمعنى الإحسان، قال تعالى على لسان
شعيب عليه السلام: (... إن أريد إلا الإصلاح ما
استطعت) هود ٨٨.

ويأتي بمعنى الأمر بالمعروف، والنهي عن
المنكر، قال تعالى: (وما كان ربك ليهلك القرى
بظلم وأهلها مصلحون) هود ١١٧.

أهمية الإصلاح :

والإصلاح باب من أبواب عمل الخير كبير، نفعه
يتعدى إلى غير المصلح، بل يشمل الأسر، والقبائل،
والجماعات، والمدن، والقرى، والبشرية عموماً،
وهو من الأعمال المتعدي نفعها، فهو أفضل من
نوافل العبادات الخاصة بالفرد، قال تعالى: (وإن
خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً
من أهلها إن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما إن الله
كان عليمًا خبيراً) (سورة النساء ٣٦)، ودلالة الآية
ليست خاصة فيما بين الأزواج، بل لهم ولغيرهم.

فإن الإصلاح من الأعمال التي تحتاج إليها
البشرية على جميع المستويات، الصغيرة والكبيرة،
على مستوى الأسرة والقبيلة والمجتمع.

و الإصلاح كلمة لطيفة محبة إلى النفوس.
وهو لغة: مصدر أصلح يصلح، وهو مأخوذ من
مادة (ص ل ح) التي تدل على خلاف الفساد.

قال ابن منظور: الإصلاح تقيض الفساد،
وأصلح الشيء بعد فساد أقالمه. (١)

وفي الاصطلاح: مأخوذ من الصلح، وهو عقد
يرفع النزاع، وهو بمعنى المصالحة، وأصله من
الصلاح، وهو ضد الفساد. (٢)

والإصلاح: هو إزالة أسباب الخصومة،
والشقاق، واختلاف وجهات النظر، والسعي
لتقريبها، والدعوة إلى التسامح، والعفو، والترغيب
في ذلك من جميع الأطراف.
والإصلاح يأتي بمعان منها: (٣)

(١) لسان العرب ٥١٦/٢ - ٥١٧

(٢) موسوعة نظرة النعيم ٣٦٤/٢

(٣) انظر موسوعة نظرة النعيم ٣٦٥/٢

١. الأمر بالإحسان والصدقة ومساعدة المحتاج، حيث يتحدث الإنسان مع صاحبة عن فلان من الناس الذي أملت به حاجة، ونريد أن نسعى لسد حاجته، والوقوف معه فيما ألم به.

٢. أو معروف، وهو دلالة الإنسان لأخيه لعمل المعروف، والتقرب إلى الله بالأعمال الصالحة، أو تعليمه ما ينفعه في أمر دينه ودنياه.

٣. الأمر الثالث - وهو موضوعنا - وهو الإصلاح بين الناس، والإصلاح بين الناس يحتاج إلى جهد وصبر وروية، وتحمل للمشقة الجسيمة والتعب النفسي، وخاصة عند رفض أحد المتخاصمين، وتغنته في قبول الإصلاح، فالإحسان معه، وترغيبه في الإصلاح، من غير إساءة، يرده إلى قبول الإصلاح، واحترام المصلحين.

والإصلاح عمل صالح أثره كبير، ويحتاج إلى أمور منها:

١. أن يكون المصلح ثقة أمين، يحفظ السر، ولا يتحدث بكل ما يقال، بل يقصد الخير، ويعرض عن غيره. روى البخاري ومسلم، عن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، وكانت من المهاجرات الأوائل، اللاتي بايعن النبي - صلى الله عليه وسلم - تقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: (ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيراً، ويُتمّي خيراً).^(٥)

٢. في مثل هذا العمل، لا يمكن النجاح إلا مع التجرد، وابتغاء وجه الله، وتحمل كل ما يحدث من أي من الطرفين، لأن هدف المصلح الحقيقي هو الإصلاح، ورجوع الأمور إلى مجاريها الصحيحة، وليس إثبات شخصيته، وقوته من عدمها. بل على المصلح أن يتقرب إلى الله بالتنازل عن كل ما يقال فيه، مما ليس له رصيد من الواقع، أما ما كان خطأً، فعليه المسارعة لتصحيح المسار، وتعديل الخطأ، وبيان الحقيقة، إذا احتاج الأمر إلى ذلك.

الصحيح (الناس عيال الله أحبهم إلى الله أنفعهم لعياله) .

(٥) سبق تخريجه

بل قد أخبر النبي، صلى الله عليه وسلم - فيما رواه أبو داود والترمذي من حديث أبي الدرداء - رضي الله عنه، قال: (ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة، قالوا: بلى قال: صلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هي الحالقة) قال الترمذي حديث صحيح، ويروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: (هي الحالقة، لا أقول تحليق الشعر، ولكن تحليق الدين).^(١)

- بل إن ما كان منهياً عنه، ومحرمًا على وجه العموم، فإنه يباح ويجوز، بل يندب إليه لأجل الإصلاح، وهو الكذب، قال صلى الله عليه وسلم: (ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس، ويقول خيراً وَيُتمّي خيراً) .^(٢)

بل قال بعض الصالحين: (إن الله أحب الكذب في الإصلاح، وأبغض الصدق في الإفساد).^(٣)

- والإصلاح يعمر النفوس بالمحبة والمودة والتعاون، ويكسب الطمأنينة والأنس والخير، ويورث التعاون على الخير، والبركة في الأعمال والأموال والذرية.

ولذلك جاء الحث على ذلك في قوله تعالى: (لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً) سورة النساء ١١٤ .

فلقد ورد النهي عن النجوى في هذه الآية، وأنه لا خير فيها، لما تحدثه من الفرقة، والشقاق، وسوء الظن، وكثرة الأحاديث التي تفسد ولا تصلح، واستثنى ربنا من هذه النجوى هذه الأمور الثلاثة^(٤) المحببة إلى النفوس وهي:

(١) رواه مسلم كتاب البر والصلة باب تحريم الكذب وبيان المباح منه .

(٢) رواه البخاري الفتح ٢٦٩٢/٥ ومسلم (٢٦٠٥) واللفظ له .

(٣) موسوعة نظرة النعيم ٣٧٦/٢

(٤) هذه الأعمال الثلاثة من الأعمال المتعدية للغير ونفعها لا يقتصر على من يعملها بل يتعدى إلى الآخرين، وجاء الحديث

٣. التجرد في الإصلاح، بحيث لا يميل مع أحد، ويوضح لكل طرف المصلحة في الصلح، وفوائده وعوائده، وأن الشقاق من طرق الشيطان وأساليبه.

٤. التركيز مع كل طرف على إيجابيات الطرف الثاني، وما فيه من الخير، والتذكير بالمواقف الجميلة التي صدرت منه.

٥. علاج السلبات قدر المستطاع، وبيانها لمن صدرت منه، وإشعاره بأنها لو كانت موجهة له لما قبلها، ولذلك يجب عليه أن يراعي الآخرين، مع البعد عن كثرة الحديث عنها وإثارتها.

٦. بيان فضل العفو والتسامح، وأن الله - جل وعلا - وعد من يعفو بالأجر العظيم، قال تعالى (فمن عفى وأصلح فأجره على الله) (الشورى ٤٠).

وقال تعالى (ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور) (الشورى ٤٣).

وروى مسلم عن النبي، صلى الله عليه وسلم، في فضل العفو قوله: (ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله العبد بعفو إلا عزاً وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه الله)^(١).

٧. أهمية تذكير الطرفين بضرورة التنازل إذا رغبا في الإصلاح، ودحر الشيطان، وطلب رضا الرحمن، وأن تنازل كل طرف عن شيء مما له من حق معنوي أو مادي يؤدي إلى توصل المصلح إلى نتيجة طيبة، فيحصل لهم من الأجر ما يربوا على ماله من الحقوق.

٨. على الأسر الاهتمام بأمر الإصلاح، وخاصة بعد ما أقيمت صناديق الأسر، واجتماعاتها، فإن عليهم إقامة لجنة من خيارهم، تعمل على متابعة أحوال الأسرة، وإصلاح ما تعكر من صفو العلاقة بين أفرادها، سواء أكانوا أزواجاً، أو أبناء عمومة، أو أنساب، أو إخوان، أو كان الخلاف مع غيرهم من الأسر الأخرى، سواء أكان سببها

شراكة أو ميراث أو غيره.

٩. على المصلحين استحضار النية الصالحة الخالصة لله، حتى يتحقق لهم الأجر العظيم من الله الكريم، حيث قال، جل وعلا: (ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً) النساء ١١٤.

فما أعظمه من ثواب من الكبير المتعال، إنه أجر عظيم من الله الكريم، فهنيئاً للمصلح هذا الثواب العظيم.

١٠. على المسلم السعي لطهارة قلبه، وعدم حمله حقداً على مسلم، فيعالج كل ما يحدث من خطأ أو تجاوز في حينه، وأن يطهر قلبه من التلوث بالحق والحسد والبغضاء، (التي قد تضره أكثر مما تضر خصمه)، حتى يتحقق له دخول الجنة بإذن الله.

١١. إن الشحناء، والبغضاء سبب لعدم مغفرة الله للعبد، وعدم رفع أعماله الصالحة إليه.

روى مسلم عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال (تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس، فيغفر الله لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً، إلا رجلاً كانت بينة وبين أخيه شحناء، فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا، انظروا هذين حتى يصطلحا)^(٢).

فوائد الإصلاح: (٣)

لِلإصلاح فوائد عظيمة، دنيوية وأخروية، منها:

١. أن الإصلاح واجب على المسلمين حقناً للدماء، وطهارة للنفوس من البغضاء، والشحناء، التي تورث القطيعة والفساد، وتحقيقاً للصفاء، والمودة، التي تورث العمل المثمر.

٢. بالإصلاح يقطع الطريق أمام الشيطان

(٢) رواه مسلم .

(٣) انظر موسوعة نظرة النعيم ٢/٢٧٧-٢٧٨)

(١) مسلم كتاب البر والصلة باب استحباب

العفو والتواضع .



وجنده، الذين يسعون للإفساد بين الناس، ونشر القطيعة والحقد والبغضاء.

٣. الإصلاح باب عظيم من أبواب العفو، والتسامح، والمحبة، وتربية النفوس على خلق العفو، الذي يعني التنازل عن الحق، رغبة في الخير والإصلاح.

٤. المصلح متبع لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - في منهجه في الإصلاح، حيث إنه ما أن يسمع بخلاف بين أصحابه إلا وسارع للإصلاح، كما فعل مع بني عمرو بن عوف، فقد كان بينهم شيء، فخرج إليهم النبي - صلى الله عليه وسلم - في أناس من أصحابه يصلح بينهم (١)

٥. حصول الثواب الجزيل، ومغفرة الذنوب (للمصلح، وللمتجاوبين للإصلاح) بعفوهم، وتجاوبهم مع المصلحين.

٦. أن الاشتغال بالإصلاح بين الناس أفضل من الاشتغال بنوافل العبادات، من الصيام، والصلاة، وغيرهما، مما هو خاص بالعبد.

٧. صون المجتمع الصغير، الأسرة وأفرادها، والمجتمع الكبير، من القطيعة والفساد، التي قد تحدث بسبب بعض الاختلاف في وجهات النظر، أو بسبب تجاوز أحد الأفراد على الآخرين.

٨. بالإصلاح تحصل البركة، والمودة بين أفراد المجتمع.

٩. بالإصلاح يقضى على البغضاء، والحقد، والحسد، والقطيعة، والكراهية.

١٠. تحقيق مراد الشرع في محاربة القطيعة، والشحناء، وإفساد ذات البين، ولذلك أباح الكذب من أجل الإصلاح.

أسأل الله للجميع التوفيق والسداد، والإعانة على الإصلاح، في أي مجال، ومع أي إنسان.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

الفتور الأسري

الشيخ: إبراهيم بن إبراهيم التركي

المدينة النبوية

الحمد لله الذي منّ علينا بنعمة الأولاد، وفتح لنا من أسباب الهداية كل باب، ورغب في طريق الصلاح، وحذّر من طرق الفساد، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أفضل الخلق بلا رتيب، صلى الله عليه، وعلى آله، وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً، وبعد:

- الجهل: فهو داء عضال، وبالعلم الشرعي الصحيح تحلّو الحياة، وفق شرع الله تعالى، فلا يكون الحلال حراماً ولا الحرام حلالاً، ويكون العلم أساساً متيناً للحياة الزوجية والأسرية: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ سورة الزمر: ٩.

- عدم التقدير والاحترام المتبادل بين الزوجين، أو الأبناء، أو أي فرد من أفراد الأسرة، لأي سبب من الأسباب.

- عدم توقير الكبير، فلكبير السن قدره وحظه في الإسلام في أكثر من ولاية وتكليف شرعي؛ فكيف إذا كان بين الزوجين، أو بين الآباء والأبناء، أو بين الإخوة والأخوات، فعن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ليس من أمتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعائلنا حقه). رواه أحمد بإسناد حسن، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب.

- الشيطان وتزيينه العداوة والبغضاء والضعف والشحناء: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴾ سورة المائدة: ٩١.

- الإصغاء وإرخاء الأذن للشامتين والحاسدين، من بعيدين أو قريبين، فكم يقلب ذلك من سعادة إلى تعاسة

إخواني وأخواتي الأفاضل:

أستميحكم عذرا بالتذكير بهذه الكلمات التي أرجو أن تكون باعثة للبسمات في الحياة، وبعد الممات، لنا جميعاً إخواناً وأخوات.

وهي تتناول بعض الأعراض التي تظهر أحياناً، وربما تسبب شيئاً من الإزعاج، أو التعب الأسري، سواء للأسرة كلها، أو لفرد من أفرادها.

وليكن تناول هذه الأعراض بشفاافية، ودون حساسية، فكلنا ذو خطأ، وخير الخطائين التوابون، والرجوع إلى الحق فضيلة، وخير من التماذي في الباطل. ولنكن مرآة صادقة لبعضنا البعض فالمؤمن مرآة أخيه، ولندرك أن كل واحد منا هو لبنة في بناء أسرته؛ فلنكن لبنات قوية متماسكة بالإيمان، لأن هذا هو الأصل والمفترض، من أجل بناء أسري قوي سعيد، تسكنه الراحة والسعادة والطمأنينة.

فيا ترى ما العوامل التي تحول بيننا وبين هذه السعادة، والطمأنينة، والراحة الأسرية؟

لعلني أذكر بعضاً من هذه العوامل القابلة للزيادة من الإخوة والأخوات، لأن بعضاً منا قد يدرك ما لا يدركه غيره، أو يعاني مما لا يعاني منه سواء، فأقول بالله مستعينا، وبهديه مستمسكاً، إن من أبرز هذه العوامل:

- الاستخدام السلبي لوسائل التقنية الحديثة

والتوسع، بل المبالغة في ذلك، كالجوالات والإنترنت والقنوات، مما يسهل الانزلاق والانحدار إلى مستويات هابطة، وبالتالي حصول النقص فيما هو من صميم الرسالة في الحياة، كالتقريب في الواجبات والمسؤوليات. - عدم تقبل تَغْيُر الأحوال، فالشباب غير الكبر، والفراغ غير الشغل، وربما كان على ضعف في أموره التعبدية أو العلمية، ولكن ليس عنده الرغبة في تحسين ذلك.

- المال والسعي إليه على حساب المسلمات والثواب، ونسيان ما جاء في حديث رسول الله - عليه الصلاة والسلام - عن السؤال الذي سيوجه لنا جميعاً يوم القيامة: (عن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه) رواه الترمذي، وقال حديث حسن صحيح، وصَحَّحَه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب.

ولربما شانت النفوس وساءت الظنون لأجل المال. - الرفض غير المبرر لتوسيع دائرة الأسرة زوجة أو زوجات، وإن تم ذلك فالشتماتة في الغالب بحق الزوج، والصاق النهم، حتى وإن كانت خاطئة وغير صحيحة، والإجحاف بحق الزوج أو الزوجة.

- جلساء السوء وتحريشهم، ولبسهم لباس المشفق الحاني، حتى وإن كانوا مخالفين للأمر الرباني.

- عدم حفظ الوقت، وعدم تقدير ظروف من له مسؤوليات كبيرة في الحياة والمجتمع، بسبب أمور صغيرة، وحضوض نفس زائلة.

- الروتين الملل، وعدم التجديد المبني على فهم الدين ووعيه.

- عدم التشاور والتجاور، فالشورى مبدأ إسلامي أصيل، خصوصاً بين الوالدين والزوج والزوجة والأبناء، الذي يهدف إلى الوصول إلى الرضا النفسي، والشعور بالاستقرار، والمعايشة الوجدانية، وتقارب الأفكار، كما أنه يهدف إلى ترسيخ مفهوم الشورى عند جميع أفراد الأسرة، قال تعالى: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ سورة الشورى: آية ٢٨.

وصلى الله وسلم على نبيينا محمد، وعلى آله وصحبه.

ومن اجتماع إلى فرقة وتشتت.

- الغيرة الزائدة، التي تفقد التوازن الأسري والاستقرار الزوجي، وتسبب النكد والشقاق، وتقلب ظهر المجن بناء على شجاعة موهومة.

- تفضيل بعض الأبناء على بعض من قبل الأبوين أو أحدهما، والأصعب تفضيلهم على الأم أو الأب بحجج مزعومة، لما ثبت في الصحيحين، واللفظ لمسلم أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لبشير بن سعد لما نحل ابنه النعمان نحلاً، وأتى النبي - صلى الله عليه وسلم - ليشهده على ذلك، فقال له: «يا بشير ألك ولد سوى هذا؟» قال: نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكلهم وهبت له مثل هذا؟» قال: لا. قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فلا تشهدين إذا، فإني لا أشهد على جور»، وفي رواية لهما قال له أيضاً: «فأرجعه». وفي رواية لمسلم: «اتقوا الله واعدلوا في أولادكم فرد أبي تلك الصدقة». وفي رواية عند أحمد: «إن لبنيك عليك من الحق أن تعدل بينهم».

- تقديم بعض الأقارب أو الأبعد على بعض أفراد الأسرة، والأسوأ إذا كان ذلك يزعج طرف مهم في الأسرة كالأب أو الأم.

- الظن السيئ، وعدم الثقة في بعضهم أو فيما عندهم، وهذا مما تمليه بعض النفوس الأمارة بالسوء، ويذكىه شياطين الأنس والجن، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ سورة الحجرات: ١٢.

- الغرور والكبر، فهو سبب لجموح، أو جنوح أي من أطراف الأسرة على الآخرين من أفرادها، فعن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر، فقال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً، قال: إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس» رواه مسلم.

- كثرة خروج المرأة، وما قد يصاحبه من مخالفات، كإطلاق بصرها، أو إعجابها بكل ما تراه، وإن كان مخالفاً للصواب والحق.

وقفات مع الشباب

د. محمد بن عبدالمحسن بن عبدالرحمن التركي

عضو مجلس الشورى

وكيل وزارة الشؤون الإسلامية سابقاً

تعد مرحلة الشباب من أهم المراحل التي تمر على الإنسان، فهي مرحلة حرجة فيها يتبين خُلُقُه وخُلُقُه، ويتكون شكله ويتهياً مخبره، وفيها تتحدد معالم شخصية الإنسان وهويته، وميوله وتوجهاته، وتسميته بهذا الاسم ذات دلالة عميقة في معناها اللغوي فالشباب يدل على نماء وقوة، وحرارة واندفاع. هذه المرحلة تتميز بداياتها بتغيرات جسدية ظاهرة؛ إلا أن التغيرات الكبرى تأتي في الجوانب المخفية منها؛ أعني النفسية والعقلية والروحية، وهي تغيرات تثرى الحياة وتجدها وتملؤها حيوية، ولذلك فإن نبينا -صلى الله عليه وسلم- كان يرفع الشباب رعاية خاصة ويقربهم، ويجالسهم ويربيهم ويناصحهم، يقول -صلى الله عليه وسلم-: "أوصيكم بالشباب خيراً؛ فإنهم أرق أفئدة، ألا وإن الله بعثني بالحنيفية السمحة، فحالفني الشباب، وخالفني الشيوخ". في هذه المقالة العاجلة عن هذه المرحلة أتوقف وقفات، هي إضاءات وومضات، أضعتها بين يديكم، بغية الوصول إلى ما ينفذ، ويثري ويفيد.

الوقفة الأولى:

حدة عقول الشباب، وابتغى الشباب حكمة الشيوخ أثمر ذلك رأياً متقدماً رشيداً، وعملاً مبدعاً سديداً.

يقول محمد بن شهاب الزهري: (لا تحتقروا أنفسكم لحدثة أسنانكم، فإن عمر بن الخطاب كان إذا نزل به الأمر المعضل دعا الفتيان، واستشارهم يبتغي حدة عقولهم).

الوقفة الثانية:

الشباب زمن قوة وفتوة، ربما تورث اعتداداً واغتراراً؛ لكن العاقل الحصيف يعلم أن اعتداده بنفسه يجب ألا يكون في مقابل الأجلة من أهل

تتميز مرحلة الشباب بحدة العقل، وهي حدة قد تكون مقلقة للكبار، لما قد تثمره من ظواهر ربما تكون خطيرة؛ كالعجلة والاندفاع والعناد والاعتداد، وربما تورث صاحبها المهالك؛ لكنها بلا شك حدة محمودة إذا استثمرت من الشباب أنفسهم في الخير، وحتى يطمئن الشباب إلى أن حديثهم هذه سائرة في الاتجاه الصحيح فلا بد أن يزموها بزمam الحكمة، التي يملكها الشيوخ، وكبار السن، وهي حكمة أنتجها العلم الذي تلقوه، عبر سني العمر الطويلة، والتجارب التي مروا بها، فإذا انطلقت تلك الحدة من خلال هذه الحكمة، فابتغى الشيوخ



الوقفة الثالثة:

الشباب مرحلة مهمة جداً في عمر الإنسان وحرارة للغاية، فهي الأساس الذي يشيد عليه بنيان حياته العلمية والعملية، هي زمن إعداد الذات وتمكينها، وزمن تكوين القدرات وتأهيلها، وزمن بناء الشخصية وتسليحها، هي مرحلة تمثل مطالع الحياة، ومفاتيح التخصص، ومفارق الطرق، ومحطات الاختيار، ومن ثم فمستقبل المرء بكلية علمياً ووظيفياً ومالياً واجتماعياً متوقف بشكل كامل على اختيارات هذه المرحلة ومنجزاتها، ويزيد الأمر خطورة حقيقة لا تقبل الجدل تقضي بأن أي تقريط أو تقصير في متطلبات هذه المرحلة يعني ضياع الفرصة وتعذر التعويض، ولذا

العلم والرأي، وأصحاب الحق، من والد أو معلم، غمطاً لحقهم، أو انتقاصاً من قدرهم، أو رأيهم. إن القوة والفتوة تحدث حماساً وحركة، والحكمة والخبرة ضابط إيقاعها، وإن عين الحكمة ورأس العقل أن توظف أيها الشاب قوتك وفتوتك في بناء ذاتك وتكميلها بقوة التحصيل، وتحصيل القوة علمياً وحياتياً، ومن هنا فإذا رأيت أيها الأب من ابنك حيوية فأعنه بدفعها وضبط مسارها، وإذا وجدت أيها الشاب من نفسك حماساً فابحث عن حكمة تضبط مسارك، وتوجه قطارك، حتى تحقق مبتغاك، وتصل إلى الأعالي، والمعالي بأهدى سبيل، وأيسر طريق.

نفسه فينعم ويهناً بإنجازها، وينعم نفسه ويريحها بقية عمره، ومن الناس من يريح نفسه أول عمره -كسلاً وتهاوناً- فيشقى ويتعذب ويعاني بقية عمره «فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً جزاءً بما كانوا يكسبون».

إن حصيف العقل، موفق السعي، لا يجعل سيره في إعداد ذاته وصناعة مستقبله مجرد عمل آلي يقلد فيه الآخرين، بل لابد له من أسس النجاح، وأركان التميز: تحديد الهدف، ووجود الطموح، وقوة الإرادة، وحسن التخطيط، والصبر والمثابرة، فإن توافرت لك هذه فانت ترى النجاح بعينيك، وتلمسه بيديك، وقد ذل لك تحت قدميك.

بقي أن تعرف أخي الشاب أنك في تحديد الهدف، وحسن التخطيط، لا غنى لك عن الرجوع إلى ذوي الخبرة والمعرفة، من والد ومعلم وقريب ناصح، وما لم يكن لديك الإقرار بحقهم، والاعتراف بفضلهم، والثقة برأيهم، والاستعداد لإعانتهم، فلن تقيدهم منهم، وستكون في تحديد هدفك وتخطيطك في مهبط الريح.

وفي الوقت نفسه فإن على الآباء والمربين واجباً مهماً أن يقتربوا من أبنائهم، ويعرفوا قدراتهم، ولا يألوا جهداً في عونهم ونصحهم وحملهم على ما يناسبهم، فاعتماد الأبناء الكامل على الآباء في تحديد اختياراتهم، وتخطيط حياتهم خطأ، والاستغناء عنهم خطأ أكبر، كما أن سياسة الإملاء والإلزام من الأب للابن خطأ جلي، لكن ابتعاده عنه كلية -بحجة الاعتماد على النفس- خطأ أكبر.

الوقفه الخامسة:

لا تنظر إلى كبار الناس، وعظماء الرجال على أنهم عظماء قدموا لأنفسهم ودينهم وأمتهم فحسب، ولكن انظر إليهم بحسبان أنهم كانوا شباباً، وفي إبان الشباب أدركوا طبيعة مراحل الحياة وأهمية صناعة المستقبل ثم شملوا واجتهدوا.

لقد كانت رؤيتهم واضحة، وجعلوا لأنفسهم أهدافاً سعوا إليها، فأنالهم الله - عز وجل - ما سعوا إليه، إذ إن سنته جرت في الخلق بأن التغيير ينبع من الذات:

فإن أعمال وواجبات وتكاليف هذه المرحلة مما لا يتأتى فيه سوف وإلا فالسفاف والسفوح والخرائب ستكون مقعد صاحبها، وكم من شاب استيقظ متأخراً وفاجأه هول الحقيقة وفظاعة النتيجة، فذهبت نفسه حسرات، وحاول ولات حين مناص، وندم ولات ساعة مندم، وتمنى ولكن هيهات، فما هي إلا حقيقة واحدة، فات القطار، وسارت القافلة، وبقي وحده لحسراته، ولذا إن أردت أيها الشاب أن تكون في مستقبل حياتك ذا شأن فابدأ الآن والإفتتح عن الطريق فلن تبدأ أبداً، والعاقل خصيم نفسه.

المؤسف أن كثيراً من الشباب ربما عرفوا هذه الحقيقة، لكن المعرفة وحدها لا تكفي، أما لو أدرك الشباب هذه الحقيقة حق الإدراك؛ بحيث تحصل لهم يقين الفهم للحقيقة، ورأي العين للنتيجة؛ لما رأيت شاباً مقصراً في تحصيله، متراخياً في دراسته، متهاوناً في إعداد ذاته، وبناء شخصيته، وتأهيل قدراته، ومن هنا فإنني أدعو إخوتي من الشباب أن يعنوا بهذا الأمر كثيراً، ويتأملوه طويلاً، ويسعوا فيه حثيثاً، فهو مستقبل حياتهم، وأمنه سعادتهم واستقرارهم، وضمانة نجاحهم وتميزهم، ونفعهم لأنفسهم وأهلهم ووطنهم، ويكفي أن تتأمل أخي الشاب فيمن حولك لترى كل النماذج وما بينها من تمايز، ومن ثم تضع نفسك حيث تريد أن تكون.

الوقفه الرابعة:

تقضي الحقيقة الإلهية الكونية والشرعية أنه لا مكاسب بدون عمل، ولا إنجاز دون سعي، ومن المستحيل أن تدرك منصبا، أو تكسب مالاً، أو تحقق نجاحاً، وأنت جالس في منزلك، أو متلف زهرة عمرك -مرحلة الشباب- في التراخي واللهو، وإنما هو السعي والجد والاجتهاد والمغالبة والعناء والصبر والمثابرة لتحصل على مبتغاك أو بعضه، وإن اجتهد الشاب في إعداد نفسه علمياً وعملياً وعقلياً وروحياً سيدفع به في طريق السعادة، ومراقي النجاح، وسيحمد بنفسه لنفسه إذا كبر هذا الاجتهاد. ومن الناس من يتعب على إعداد

النبي - صلى الله عليه وسلم - في التأثر والتأثير بين الناس: «لا يَكُنْ أَحَدُكُمْ إِمْعَةً، يقول: أنا مع الناس، إن أَحَسَّنَ النَّاسُ أَحْسَنْتُ، وَإِنْ أَسَاءُوا أَسَأْتُ، وَلَكِنْ وَطَّنُوا أَنْفُسَكُمْ إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا أَنْ لَا تَظْلُمُوا».

فاجتنب السيئ من المؤثرات، وإن عرضت لك فإياك وتشربها، والتأثر بها، بل ليكن علمك بسوئها صارفاً لك عنها. وفي المقابل اجعل عينك مرصداً لكل خير تراه، لتسابق صاحب ذلك الخير إليه، فتكون مثله أو خيراً منه.

ثق بنفسك وقدراتك، ففك من قوة العقل ما يدفعك إلى التمييز بين ما يسرك وما يضررك، وفك من قوة الإرادة ما يصرفك عن السيئ، ويحفزك إلى الجميل، كما جاء في المأثور: «إن الله يحب البصر النافذ عند ورود الشبهات، ويحب العقل الكامل عند حلول الشبهات».

وأنت أيها المربي: اجتهد أن تنمي ذلك البصر، وذلك العقل في نفس ابنك، فإن آحاد الوقائع، والنهي عن شر معين، أو الدفع إلى خير محدد لا يعالج الأمر من جذوره، أما حين تصحح المعايير، وتنمي القدرات، ويعتنى بالنفس فإن التربية تربية شاملة.

قيل في الأمثال، فيما يتعلق بالكسب: (علمه الصيد، ولا تعطه ألف سمكة) فكذلك فيما هو أشرف: علمه كيف يميز بين الخير والشر، وكيف يعمل الخير، ويترك الشر، خير من أن تأمره بخير محدد، أو تنهيه عن شر محدد، وتكتفي بذلك.

والله من وراء القصد، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه وأتباعه.



﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾
الرعد: ١١.

قلب نظرك أيها الشاب حيثما شئت في الناجحين المبرزين من أسرتك، أو من غيرهم، وتأمل في سيرهم، لتعرف سر نجاحهم، واقتد بالأخيار واعمل عمل الأبرار، واعلم أن التوفيق بيد الله، وأن الإنسان إذا عمل واجتهد أعين وسيد ووفق ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَ الْخَسِينِ﴾ العنكبوت: ٦٩. ولقد عرف العقلاء من الناس هذا فأثثوا على من تقدم، وأبدع بفعله واجتهاده.

نفس عصام سودت عصاما

وعلمته الكر والإقداما

والإقتداء بالسابقين أهرَّ أمر به سيد المرسلين:
﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّاهُمْ أَقْتَدَ﴾ الأنعام: ٩٠
وأمر الله به الأمة فقال سبحانه: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ الأحزاب: ٢١.

ومن قرأ سيرة النبي - صلى الله عليه وسلم - وتراجم الرجال النبلاء من الأمة، وحرص على الاقتداء والاهتداء أصبح مجمعا لفضائل الرجال.

ولئن كان الأمر في حق الشاب كذلك، فإن المربي تكمل تربيته بذكر قصص وأحوال تنمي في الشاب روح التأسى والاقتداء بأعلام النبلاء.

إن أفة كثير من الشباب اليوم تأتي من انقطاع حبل تواصلهم بالكبار، وأصبحت أفكارهم، وأراؤهم مقتبسة ممن هو مثلهم في السن، مما يقطع مورداً كبيراً في الهداية والرشد يأتي من عاريف الأجيال السابقة.

إن مثل ذلك كمثل مجمع ماء راكد وأصبح مورد الكبر ناضباً فإنه يأسن، وأما إذا كان هذا المجمع تصب فيه موارد وينابيع صافية، فإنه يصبح صافياً، ونافعا لكل من يرد عليه.

الوقف السادسة:

المؤثرات اليوم كبيرة، ومتعددة قد تكون ذات خطر كبير على الشاب، ولكن العاقل من يكون قويا أمام هذه المؤثرات، بحيث يكون معياره في التعامل معها ما قاله

موجز أخبار هذا العام

(١٤٣٢ هـ)

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فهذا موجز لما ترمصده من أخبار العائلة خلال هذا العام (١٤٣٢ هـ)، ونهاية العام الماضي، مما لم ينشر في العدد الماضي من المجلة، مع الإشارة إلى أن الأخبار تتركز على المواليد، والزواج، والوفيات، ونأمل في العام القادم أن يتم تغطية مجالات أخرى، كالتخرج من الجامعة، والدراسات العليا، وكذلك التعيينات والترقيات، كما نأمل، في حال إرسال الخبر، أن يوثق بالتاريخ والمكان، والتفاصيل المهمة.

ونأمل من جميع أفراد الأسرة تزويد المجلة، وموقع العائلة، بكل جديد من أخبارهم على البريد الإلكتروني لصندوق العائلة، أو بريد المجلة، وذلك لنشرها في موقع العائلة، وفي العدد القادم من المجلة بإذن الله، مع الإشارة إلى أن هدف النشر في المجلة ليس إعلامياً فقط، لأن الخبر قد يكون معلوماً لدى الجميع، وإنما يهدف إلى التوثيق التاريخي لأخبار العائلة وأحداثها، ليسهل الرجوع إليها مستقبلاً.

المواليد مرتبين هجائياً

من البنين :

- إبراهيم بن أسامة بن إبراهيم بن إبراهيم - المدينة.
- أحمد بن منصور بن إبراهيم بن تركي - جلاجل.
- أحمد بن أديب بن أحمد بن عبدالله - المجمعة.
- بدر بن أحمد بن سليمان بن عثمان - الرياض.
- تركي بن خالد بن عبدالله بن أحمد - الرياض.
- تركي بن عبدالعزيز بن إبراهيم بن تركي - جلاجل.
- تركي بن عبدالله بن سليمان بن عبدالله - الرياض.
- تركي بن مشعل بن تركي بن إبراهيم - الرياض.
- سلطان بن عبدالله بن إبراهيم بن تركي - جلاجل.
- طلال بن أحمد بن إبراهيم بن دخيل - الدمام.
- عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالمحسن - الرياض.
- عبدالرحمن بن عبدالله بن يعقوب بن خلف - المدينة.
- عبدالعزيز بن عبدالله بن يعقوب بن خلف - المدينة.
- عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن عثمان - حرمة.
- عثمان بن أحمد بن عثمان بن دخيل - الرياض.
- غسان بن تركي بن سليمان بن عثمان - الرياض.
- فزاع بن أحمد بن عبدالكريم بن عبدالمحسن - الرياض.
- فيصل بن محمد بن عثمان بن عبدالله - الرياض.
- مهند بن عبدالمحسن بن عبدالله بن إبراهيم - حرمة.
- مؤيد بن عبدالله بن سليمان بن عثمان - الرياض.
- ناصر بن سليمان بن ناصر بن محمد - الرياض.
- نواف بن عبدالله بن خالد بن عبدالعزيز - الرياض.
- يوسف بن عبدالرحمن بن يعقوب بن خلف - المدينة.
- ومن البنات :
- رودين بنت ماجد بن محمد بن عبدالمحسن - حفر الباطن.
- سلطنة بنت أحمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم - حرمة.



- العنود بنت عبدالعزيز بن أحمد بن تركي - جلاجل.
- غلا بنت إبراهيم بن تركي بن إبراهيم - الرياض.
- غيداء بنت عبدالعزيز بن ماجد بن جاسم - الرياض.
- لارا بنت سليمان بن محمد بن سليمان - الرياض.
- وئام بنت عبدالكريم بن أحمد بن تركي - جلاجل.

نبارك الآباء ونسأل الله للأبناء والبنات الصلاح وحسن التوفيق في الدنيا والآخرة

الجديد من المتزوجين:

ومن البنات :

- رزان بنت تركي بن عبدالمحسن بن عبدالرحمن، من الشاب مشاري الناصر.
- سارة بنت محمد بنسليمان بن عبدالكريم، من الشاب د. عبدالله بن عبدالعزيز الزايد.
- فاطمة بنت محمد بن سليمان بن عثمان، من الشاب أحمد بن محمد أبانمي.
- مشاعل بنت مازن بن جاسم التركي، من ابن العم تركي بن محمد بن عبدالمحسن.
- منار بنت منصور بن إبراهيم بن عبدالمحسن، من الشاب عبدالمحسن بن عبدالله الحصين.
- منال بنت سليمان بن إبراهيم بن تركي، من الشاب عبدالله بن عبدالمحسن السهو.
- مهرة بنت إبراهيم بن إبراهيم التركي، من الشاب عبدالله بن ناصر الخليفة.
- ندى بنت أحمد بن عثمان بن عبدالله التركي، من الشاب صالح بن عبدالمحسن العبدالكريم.
- نوف بنت داود بن سليمان بن عيسى، من الشاب فواز بن إبراهيم المهيدب.

من الأبناء، تم زواج كل من:

- إبراهيم بن عبدالكريم بن عبدالمحسن بن تركي، على كريمة إبراهيم بن عثمان المفيز.
- إياد بن أحمد بن عبدالله بن عثمان، على كريمة حمد بن عبدالله الوابلي.
- بلال بن إبراهيم بن إبراهيم، على كريمة محمد بن عبدالعزيز الدويش.
- تركي بن محمد بن عبدالمحسن بن أحمد، على كريمة العم مازن بن جاسم التركي.
- سلطان بن سليمان بن عثمان بن عبدالمحسن، على كريمة ناصر بن عثمان أبانمي.
- محمد بن عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالمحسن، على كريمة علي البدر.
- محمد بن يوسف بن عبداللطيف، على كريمة سليمان بن عبدالرحمن العريفي.
- يعقوب بن علي بن عبد الوهاب، على كريمة عبدالعزيز الرقراق.

بارك اللهم لهم، وبارك عليهم، وجمع بين كل زوجين في خير.

وممن توفاهم الله عز وجل

- نورة بنت إبراهيم بن تركي التركي، حرم العميد سليمان بن سعد التركي.
- رقية بنت أحمد بن عبدالله السلطان، والدة العم أحمد بن محمد التركي.

نسأل الله أن يغفر لهما ويرحمهما، ويسكنهما فسيح جناته.

نسعد بتواصلكم

ونأمل تزويدنا بجديد أخباركم لإضافتها في موقع العائلة.
ونشرها في العدد القادم من المجلة بإذن الله.

البريد الإلكتروني

Alturki33@gmail.com

alsselh@gmail.com

الطلاب المتفوقون



الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

التفوق الدراسي طريق المستقبل المشرق لطلاب اليوم، رجال المستقبل..

ففي زمننا هذا أصبح التفوق الدراسي، والتخصص في المجالات المطلوبة في سوق العمل، أو في المجالات الأكاديمية،

التي قد يبدع فيها الإنسان ويقدم جديداً، أصبحت هي الطريق الأفضل

لبناء مستقبل مشرق للإنسان..

ولذا فإننا نهيب بأبنائنا الطلاب أن

يهتموا بمستقبلهم، من خلال الحرص

والجد والاجتهاد في دراستهم، فما نيل

المطالب بالتمني ..

وليأتأملوا في التفاوت بين من سبقهم من

أجيال، بناء على مستواهم الدراسي،

حيث اختلفت مستوياتهم الاجتماعية

والاقتصادية والعلمية، وليدركوا أن بناء

المستقبل.. يبدأ الآن..

وهذه قائمة بما وصلنا من شهادات

الطلاب والطالبات المتفوقين، ممن كانت

نسبتهم ٩٠% فأكثر، وقد رتبت أسمائهم

حسب النسبة الأعلى في كل مرحلة.

وبالطبع فإن هذه القائمة تحوي ما أرسل

للصندوق من أسماء، فيما قد يكون من

تفوق ولم يرسل، ونتمنى للجميع المزيد

من التوفيق والنجاح.

الطلاب

المرحلة الثانوية :

الاسم	المدينة	الصف
ريان بن إبراهيم بن عبد الكريم بن عبد المحسن	الرياض	١
مصعب بن عبد الله بن تركي بن سليمان	الرياض	١
عبد المحسن بن عبدالعزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم	الرياض	٣
عبد العزيز بن سليمان بن عبد الله بن سليمان	الرياض	٣
عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن بن أحمد	حضر الباطن	٢
عبد الرحمن بن عثمان بن عبد المحسن بن أحمد	الرياض	٣
عثمان بن يعقوب بن خلف بن يعقوب	الرياض	٣
عثمان بن عبدالعزيز بن عثمان بن عبد الله	حضر الباطن	٣
عمر بن محمد بن تركي بن سليمان	الرياض	١
عبد الرحمن بن عبدالعزيز بن عثمان بن عبد الله	حضر الباطن	١

المرحلة المتوسطة :

الاسم	المدينة	الصف
عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم	الرياض	٣
عبد العزيز بن سعود بن عبدالعزيز بن عبد المحسن	المدينة	١
فارس بن صالح بن عبد المحسن بن أحمد	حضر الباطن	٢
عبد الرحمن بن مازن بن جاسم بن محمد	الرياض	٣
سلمان بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم	حرمه	٣
محمد بن زياد بن محمد بن علي	الرياض	٢
محمد بن أياد بن محمد بن علي	الرياض	٣

الطالبات

المرحلة الثانوية :

الاسم	المدينة	الصف
روان بنت سليمان بن عثمان بن عبد الله	حضر الباطن	٣
نورة بنت أحمد بن سليمان بن عيسى	الرياض	٣
لولوة بنت سامي بن عبد الرحمن بن إبراهيم	الرياض	٢
مريم بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن	المدينة	٣
رغد بنت محمد بن عثمان بن عبد الله	الرياض	١
مهرة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن	المدينة	٣
هيفاء بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم	الرياض	٢
نجلاء بنت محمد بن تركي بن سليمان	الرياض	٣
سارة بنت تركي بن إبراهيم بن عبد الكريم	الرياض	٣
عبير بنت ناصر بن عبد العزيز بن إبراهيم	الرياض	٢
مشاعل بنت سامي بن عبد الرحمن بن إبراهيم	الرياض	١
سارة بنت عثمان بن عبد المحسن بن أحمد	الرياض	١

المرحلة المتوسطة :

الاسم	المدينة	الصف
عائشة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن	المدينة	٢
هند بنت سعود بن عبد العزيز بن عبد المحسن	المدينة	٣
أصيلة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن	المدينة	١
عبير بنت جاسم بن حسن بن علي	الرياض	٢
روضة بنت إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحمن	المدينة	٣
شهد بنت عبد العزيز بن عثمان بن عبد الله	حضر الباطن	٣
نورة بنت عبد الله بن تركي بن سليمان	الرياض	٢
بثينة بنت منصور بن إبراهيم بن عبد المحسن	المجمعة	٢
هديل بنت سليمان بن عبد الله بن سليمان	الرياض	٣
منيرة بنت عبد العزيز بن عبد المحسن بن إبراهيم	الرياض	١
سارة بنت محمد بن عبد المحسن بن أحمد	حضر الباطن	٢

احتفل بتفوق أبنائك

سيتم تكريم المتفوقين دراسياً لهذا العام
الدراسي ١٤٣٢-١٤٣٣ هـ،
في الاجتماع السنوي القادم للعائلة
(١٤٣٣ هـ)

كما سيتم نشر أسمائهم في العدد القادم من
مجلة الصلاة، بإذن الله.
نأمل من الجميع إرسال أسماء المتفوقين من
أبنائهم، وصورة من شهادتهم الدراسية، في
نهاية هذا العام الدراسي.. على الفاكس أو
البريد الإلكتروني للصندوق.
على أن يكون المعدل ٩٠٪ أو أعلى.
وأن يكون موجوداً وقت الاجتماع القادم بإذن
الله.

مع الإشارة إلى أن آخر موعد لاستلام
الشهادات هو ١٤٣٣/٨/٣٠ هـ

نتشكر و تقدير

يتقدم مجلس إدارة الصندوق، واللجنة المنظمة للاجتماع السنوي، نيابة عن جميع أفراد العائلة، بالشكر والتقدير والعرفان لجميع من ساهم بالدعم المالي للصندوق خلال هذا العام، أو ساهم في الاجتماع السنوي، مما كان له أكبر الأثر في نجاحه وتميزه.

ومع علمنا بعدم رغبتهم في نشر أسمائهم، إلا أن اللجنة المنظمة رأت إعلان ذلك، تقديراً وعرفاناً لهم، ودعوة للبقية الاقتداء، بهم لما يخدم مصلحة العائلة. والداعمون للصندوق، أو الاجتماع لهذا العام هم:

من الرجال

المبلغ	الاسم
٣٠٠٠٠	عبدالكريم و عبدالعزيز أبناء عبدالمحسن بن إبراهيم التركي وأبناءهم
٢٠٠٠٠	العم عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن أحمد التركي
١٥٠٠٠	أبناء وبنات تركي بن سليمان التركي رحمه الله
١٠٠٠٠	العميد عبدالكريم بن عبدالمحسن بن تركي التركي
١٠٠٠٠	الإخوة صالح ومحمد بن عبدالمحسن بن أحمد التركي
٥٠٠٠	العم إبراهيم بن علي بن عبدالرحمن التركي وأولاده
٥٠٠٠	العم أحمد بن محمد بن عبد الله التركي
٥٠٠٠	أبناء وبنات عبدالعزيز بن يوسف التركي رحمه الله
٤٠٠٠	العم إبراهيم بن عبد الله بن عثمان التركي وأولاده
١٥٠٠	ماجد بن جاسم بن محمد التركي وأولاده
١٠٠٠	علي بن محمد بن علي بن عبدالرحمن التركي
١٠٠٠	الشيخ إبراهيم بن إبراهيم التركي وأولاده
١٠٠٠	العم عبدالرحمن بن إبراهيم التركي وأولاده
٥٠٠	ريان بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن عبدالمحسن

المبلغ	الاسم
١٠٠٠٠	نعيمة بنت محمد بن أحمد بن ناصر التركي
٥٠٠٠	فريدة بنت محمد بن أحمد بن ناصر التركي
٥٠٠٠	نورة بنت تركي بن سليمان التركي أم صالح
٣٠٠٠	فاطمة بنت عثمان بن عبدالمحسن التركي أم إبراهيم
٢٠٠٠	نورة بنت تركي بن عبد الوهاب التركي أم علي
١٥٠٠	سارة بنت عبدالمحسن بن أحمد التركي أم إبراهيم
١٠٠٠	أمل بنت محمد بن سليمان التركي أم راكان
١٠٠٠	هدى بنت عبد اللطيف بن يوسف التركي
٥٠٠	موضي بنت عبدالمحسن بن إبراهيم التركي أم محمد
٥٠٠	حصة بنت عبدالمحسن بن إبراهيم التركي أم حمد
٥٠٠	شيخة التويجري أم عبد الله بن عبدالعزيز التركي
٥٠٠	مها العمران أم إبراهيم بن عبد الكريم التركي
٥٠٠	حصة البداح أم تركي بن مازن التركي

نسأل الله أن يخلف على الجميع ما أنفقوه، وأن يبارك لهم في أموالهم وأولادهم.
وندعو الجميع رجالاً ونساءً للمساهمة ودعم الاجتماع القادم بإذن الله، وذلك عن طريق إيداع
المبالغ في حساب صندوق العائلة في مصرف الراجحي، رقم (336767) فرع عثمان بن عفان
(454)، أو عن طريق الصراف أو الإنترنت إلى حساب: (454608010336767).
أو رقم الحساب الدولي (آيبان) : SA 2080000454608010336767

وإبلاغ أمين الصندوق عن طريق البريد الإلكتروني، أو برسالة على الهاتف (٠٥٥٤٤٤٢٩٢٨)، لتسجيل
ذلك في بيانات الصندوق، وفي المجلة، للسنة القادمة إن شاء الله.

صفحات جديدة من تاريخ العائلة

ذرية العم عبدالكريم بن محمد وإخوانه (أهل جلاجل)

أ.د. محمد بن تركي بن سليمان التركي
أستاذ الحديث بجامعة الملك سعود

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:
فاستكملاً لما سبق أن دونته من تاريخ العائلة، وحيث إنني ذكرت في
العدد الماضي ذرية الجد عبدالرحمن بن محمد، ووعدت بالكتابة
مستقبلاً عن ذرية العم عبدالكريم بن محمد (راعي جلاجل)، عند توفر
وثائق أكثر مما لدي حينها، ولكن للأسف فلم يتيسر لي حتى الآن سوى
ما جمعت منها سابقاً، وحيث إن توثيق تاريخ العائلة من الأمور المهمة،
وخشية النسيان أو الموت، فقد رأيت أن أقيد بالكتابة ما تيسر لي من
معلومات شفوية أو من خلال الوثائق، رغم قلة الوثائق المتاحة عندي عن
أهل جلاجل، ورجاء أن يزودني من عنده وثائق جديدة بما لديه، لأستكمل
بعض النقص في المعلومات.

التركي، ولم يذكر أحد منهم اسم (عبدالله). ولم
أشك في خلاف بقية الاسم، ثقة بما هو مثبت في
الشجرة، ولكن حينما تأملت الوثائق التي عندي،
وتجمع لدي عدد منها، تبين لي خطأ ما في الشجرة،
وأن اسم جد العم عبدالكريم هو (ناصر)، وليس
(عبدالله)، وذلك لعدة أمور منها:

١ - أن وصية الجد عبدالرحمن بن محمد ذكر فيها
وصيته لأخويه: ناصر وإبراهيم، ولم يذكر عبدالله.
وهذا يشير إلى عدم وجود أخ له بهذا الاسم، وإلا
لذكره معهم.

٢ - أنه بمراجعة الوثائق التي عندي والتي فيها ذكر
عبدالكريم بن محمد وإخوانه وجدت أن أباهم هو

سيكون كلامي عن أهل جلاجل في قسمين:
الأول: في تحقيق القول في اسم جد العم
عبدالكريم بن محمد.

الثاني: في ذرية العم عبدالكريم بن محمد
وإخوانه وأخواته.

القسم الأول: من هو جد العم عبدالكريم بن
محمد؟

لا يخفى على الجميع أن المثبت في شجرة العائلة
أن جد العم عبدالكريم هو (عبدالله)، وكنت أظنه
الصواب، وعند بداية عملي في تجديد الشجرة،
وسؤالي للأعمام من أهل جلاجل - رحمهم الله - عن
نسبهم، فكانوا يذكرونه إلى عبدالكريم بن محمد

ولهذا كله فالذي ترجح لي أن جد العم عبد الكريم



أ - عبد الكريم، وسيأتي الكلام عنه وعن وذريته.

ب - منصور (ت ١٣٤٣ تقريباً)، تزوج نورة بنت محمد العامر (ت ١٣٤٥)، ولم يرزق منها بذرية.

ج - ناصر، كان حياً عام ١٣٣٠، ولا يعرف له عقب.

د - عبدالعزيز، توفي قبل عام ١٣٤٠، تزوج هيا بنت سليمان الفريخ (ت بعد ١٣٥٢)، وقد ولد له ابن واحد وهو : عبد الرحمن، وقد فقد عبد الرحمن قبل عام ١٣٥٢، ولا يعرف له عقب.

هـ - تركي، ولم يتبين لي أي معلومات تاريخية عنه، ولا يعرف له عقب.

و - نصره، وسيأتي الكلام عنها وعن ذريتها. ومما سبق يتبين أنه لم يبق من ذرية محمد بن ناصر (أهل جلاجل)، إلا العم عبد الكريم، وأخته نصره، وفيما يأتي ما تجمع عندي من معلومات عنهم:

تركي)، وقد باع نصيبه من المزرعة المذكورة على عبد الرحمن بن محمد بن عبيد، في ربيع الأول من عام ١٢٧٣.

وقد رزق عبدالله بولد، وبنت. فأما الابن فاسمه: تركي، وكان حياً عام (١٣٤٠)، وقد غارس ابن عمه منصور بن محمد في نخل يسمى (فيد حصيصة) في علاوة بلد جلاجل، عام ١٣٣٢.

ويغلب على ظني أنه هو الذي توفي في حرمة في حدود عام (١٣٥٠) ولم يكن قد تزوج، وجاء العم تركي بن عبد الكريم بن محمد لتولي أمره، حيث كان أقرب عصبته، وباع بيته على أحد أفراد عائلة العبدالكريم.

وأما البنت فلم يتبين لي اسمها، وكانت على قيد الحياة عام (١٣٠٤)، وورد ذكرها في مبايعة لها ولأخيها لنصيبهم من الهاشمية على العم عبد الكريم بن محمد، عام ١٣٠٤هـ.

٢. محمد بن ناصر:

وقد تبين لي أنه رزق بخمسة أبناء وبنت، وهم



بن يوسف التركي)، شماء (تزوجها عبدالعزيز الجدعان).

٢. تركي بن عبدالكريم (ت ١٣٥٧):

تزوج ماضي بنت حمد بن محمد بن عبدالله الواصل (ت ١٣٤٨)، وأنجبت منه:
أ. عبدالحسن بن تركي (ت ١٣٨١):
تزوج حصة بنت فهد بن عبدالله النعيمش،
وأنجبت منه: تركي (أبو خالد)، عبدالكريم (أبو عبدالحسن)، عبدالعزيز (أبو سعود)، عبدالله،
توفي شاباً، ماضي (تزوجها عبدالرحمن بن حمد القضيبي).

ب. أحمد بن تركي (ت ١٤٣١).

تزوج أولاً من بكشة بنت بشر المطيري، وأنجبت منه تركي (توفي وهو شاب عام ١٣٨٠).
ثم تزوج لطيفة بنت عبدالعزيز بن محمد الواصل، وأنجبت منه بنت وتوفيت وهي صغيرة.
ثم تزوج منيرة بنت محمد بن عبدالرحمن

أولاً: عبدالكريم بن محمد (ت ١٣٤٠ تقريباً):

تزوج هيلة العامر، وأنجبت منه خمسة أبناء،
وثلاث بنات، وهم:

١. إبراهيم بن عبدالكريم (ت ١٣٣٣):

تزوج ماضي بنت حمد بن محمد بن عبدالله الواصل (ت ١٣٤٨)، وأنجبت منه:
أ. عبدالله بن إبراهيم (ت ١٤١٦):
تزوج أولاً: هيا بنت ناصر الشويمر، وأنجبت إبراهيم (أبو تركي)، ونورة (تزوجها إبراهيم البطي).

ثم تزوج: سارة بنت محمد السعود، وأنجبت منه: تركي (أبو عبدالله)، منصور (أبو خالد)،
حصة (تزوجها محمد بن عبدالله اليحيان)، ماضي (تزوجها حمد بن عبدالعزيز المبدل)، لولوة (تزوجها سليمان بن حمد العيد)، وفوزية لم تتزوج.

ب. منيرة بنت إبراهيم (ت ١٣٩٨):

تزوجها محمد بن حمد السلطان، وأنجبت منه:
عبدالرحمن، سلمى (تزوجها العم عبداللطيف

آثار مزرعة الهاشمية بعد سيول عام ١٤٠٦ هـ



هـ - محمد بن تركي، توفّي صغيراً.

٣. سليمان بن عبد الكريم (ت ١٣٥٠):

تزوج سارة بنت سعد التويم (ت ١٣٦٥)، وأنجبت منه:
أ - محمد بن سليمان (ت ١٤١٩):
تزوج أولاً حصة بنت محمد بن عثمان التركي (ت ١٤١٥)، وأنجبت منه: منيرة (تزوجها العم إبراهيم بن تركي بن عبد الكريم).

ثم تزوج دليل بنت سليمان بن ناصر السريع (ت ١٤١٨)، وأنجبت منه: تركي (أبو حمد)، ناصر (أبو سليمان)، عبد العزيز (أبو نايف)، عبد الرحمن (توفّي شاباً)، حصة (تزوجها عبدالعزيز الهداب).
ثم تزوج حليلة بنت محمد بن عثمان الشيخ، وأنجبت منه: عبد الكريم، سليمان، ريم (تزوجها نايف بن محمد الثميري)، أسماء (تزوجها إبراهيم المحرج)، سارة (تزوجها د. عبدالله بن عبدالعزيز الزايد)، موسى، هيلة.

ب - سعد بن سليمان (ت ١٤١٨):

تزوج نورة بنت عبدالعزيز العمران (ت ١٣٩١)،

السعيد، وأنجبت منه: تركي، عبد الكريم، عبدالعزيز، عبد الرحمن، عبدالله، محمد، نورة (تزوجها سليمان بن إبراهيم التركي)، وموضي (تزوجها منصور بن إبراهيم التركي)، وأمل (تزوجها عبدالوهاب بن عبدالله العبد الوهاب)، وحنان (تزوجها علي بن إبراهيم الفريح)، هدى (تزوجها منصور بن عبدالله السليمان).

ج - محمد بن تركي:

توفّي شاباً بعد عام ١٣٦٣، ولم يرزق بذرية.

ثم تزوج تركي: دليل بنت سليمان بن ناصر السريع (ت ١٤١٨)، وأنجبت منه:

د - إبراهيم بن تركي (ت ١٤١٨):

تزوج منيرة بنت محمد بن سليمان التركي، وأنجبت منه: تركي، عبد المحسن، عبد الكريم، سليمان، بندر، منصور، فيصل، عبدالعزيز، عبدالله، نورة (تزوجها سليمان بن سعد التركي).



تزوجت عثمان بن عبد الرحمن بن محمد الخريف (ت ١٣٦٢)، وأنجبت منه: عبد الرحمن (تزوج من عائلة السعيد)، محمد (توفي شاباً ولم يتزوج)، منيرة (تزوجها زيد بن محمد بن عفيصان).

٦. نورة بنت عبد الكريم (ت ١٣٨٦):

تزوجها سليمان بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن الأمير (ت ١٣٧٦)، وأنجبت منه: محمد، عبد الرحمن، عبد العزيز، إبراهيم، صالح، الجوهرة (تزوجها إبراهيم العواد، ثم تزوجها عبد المحسن العواد)، منيرة (تزوجها عبد العزيز الحويل).

٧. منيرة بنت عبد الكريم، لم تتزوج.

ثانياً: نصرة بنت محمد

(ت بعد ١٢٩٣):

تزوجها إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد التركي، وتقدم ذكر ذريتها منه في العدد الماضي، ضمن الكلام على أبناء الجد عبد الرحمن، ومن آخر ذريتها العم عبد العزيز بن إبراهيم التركي (أبو خالد)، وأخوه عبد الرحمن (أبو إبراهيم)، وأبناءهم، والعم أحمد المحمد حفظه الله.

وأنجبت منه: سليمان (أبو فهد)، عبد الرحمن (أبو سعد)، تركي (أبو عبد الله)، الجوهرة (تزوجها ناصر بن محمد التركي)، منيرة (تزوجها عبدالعزيز بن عثمان بن عبد المحسن التركي)، بدرية (تزوجها أحمد بن عبدالعزيز الهداب)، أمل (تزوجها محمد بن عثمان بن عبد الله التركي).
ثم تزوج منيرة السويري، وتوفي وهي في ذمته، ولم يرزق منها بذرية.

ج. عبد الله بن سليمان (ت ١٤٠٧):

تزوج صبرية بنت شطيب بن ناصر بن عبد الله آل علي، وأنجبت منه: سليمان، عبد الكريم، عبدالعزيز، عبد الرحمن، إبراهيم، فوزية (تزوجها تركي بن محمد بن سليمان التركي)، لولوة (تزوجها عبد الرزاق الحميدي)، موزي (تزوجها عبدالعزيز بن محمد بن سليمان التركي)، فاطمة (تزوجها عماد بن محمد الحمود)، هيلة (تزوجها منصور بن عبدالعزيز الهداب).

٤. محمد بن عبد الكريم، توفي صغيراً.

٥. حصّة بنت عبد الكريم (ت ١٣٣٨ تقريباً):

الفائب .. الحاضر

أبوسامي حمد بن عبدالله التركي (رحمه الله)
(١٣٥٥ - ١٤٠٤ هـ)

المؤسس الأول لشجرة عائلة التركي

ولد الوالد حمد في مدينة الزبير، عام ١٣٥٥ هـ
وهو الابن الوحيد لوالديه. والده عبدالله بن حمد بن
عبدالله التركي، وأمه حصّة بنت إبراهيم بن عبدالله التركي.
وكان له ثلاث أخوات هن: فاطمة، وسارة، وقماشة.

حتى يتسنى له رؤيتهم جميعاً، وتفقّد أحوالهم .
ولقد كان من إنجازاته الكبيرة-رحمه الله-
تدوين وإعداد شجرة العائلة وتحقيق أنسابها.
وأذكر أنه كان يعمل على هذا الإنجاز ما لا يقل عن
٣ سنوات، قضاهما في جهد وسهر، وهو يبحث في
كتب الأنساب، ويسأل القاضي والداني، وقد اعتمد
في ذلك على مراجع كثيرة، ومنها كتاب للشيخ حمد
الجاسر عن أنساب العرب. وكان شغله الشاغل أن
ينجزها في فترة قصيرة، إلى أن أتتها -بحمد الله-
وتمت طباعتها وتوزيعها على جميع أفراد العائلة، في
مختلف مناطق المملكة.

ولقد كان الوالد رحوماً وعطوفاً،
يسعي إلى الخير للجميع، ويعمل
على مساعدة أبناء أسرته على وجه
الخصوص. كما كان ذو شخصية
مرموقة في المجتمع.

أما من الناحية الاجتماعية فقد
تزوج الوالد -رحمه الله- من والدتي
سارة السعدون -حفظها الله- في
عام ١٣٧٩ هـ. وله من الأبناء اثنين،
هما سامي ومحمد، ومن البنات
ثلاث، إيمان وخلود وحصّة. وقد كُان



انتقل إلى المنطقة الشرقية، وإلى الخبر
بالتحديد في سن صغيرة، وقد تميز (رحمه الله)
بحبه للعلم، فحرص على أن يكمل دراسته هناك،
فكان يدرس ويعمل في الوقت نفسه. إلى أن تم
تعيينه موظفاً رسمياً، فتدرج في عدة مناصب حتى
أصبح مديراً لبلدية الخبر ومحافظاً لها. ويعد من
المساهمين في بناء مدينة الخبر حيث كانت المدينة
في بداياتها. فكان من أوائل من ساعد على تطويرها
والنهوض بها إلى مستوى راق.
وقد انتقل -بعد ذلك- إلى الرياض حيث

تمت ترقيته، فتدرج وتنقل بين عدة
إدارات إلى أن أصبح مديراً عاماً
لإدارة الميزانية والتخطيط في وزارة
الشؤون البلدية والقروية . فكان
حريصاً كل الحرص على المهام
التي توكل إليه، وكان جاداً في عمله،
رحمه الله.

وإضافة إلى نجاحه العملي، فقد
كان حريصاً كل الحرص على صلة
رحمه، فكان يتفقّد أقاربه، ويصلهم،
ويسعى لجمع شملهم. ويحرص على
زيارتهم في مناطق سكنهم المختلفة،

بحمد الله - ما يذكره الناس عنه من الذكر الحسن، سواء من العائلة، أو من غيرها.
رحمه الله، وأسكنه فسيح جناته، وجمعنا وإياه في جنات النعيم.

حريصاً على تربية أبنائه وبناته، وتفقداً أوضاعهم.
توفي - رحمه الله - وهو على رأس العمل، في مكتبه صباحاً، على إثر نوبة قلبية مفاجئة، في يوم الأحد الموافق ١٢ ربيع الثاني ١٤٠٤هـ، عن عمر يناهز ٤٧ عاماً، ودفن في مقبرة العود بالرياض، فرحمه الله، وغفر له، وجمعنا به في مستقر رحمته.

ابنته: إيمان بنت حمد بن عبد الله التركي

حرم عبد الحميد بن منصور التركي

وفي نهاية حديثي هذا أود أن أشير إلى أنه مهما تحدثت عن الوالد فلن أوفيه حقه، فهو أكبر بكثير من أن أجمع حروفي، وأسطرها عنه.. ويكفي في ذلك -

من الذاكرة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:
فإن من أجمل ما تحمله ذاكرة الإنسان، ويستقر فيها بعيداً عن النسيان، ما يعرفه ويشاهده واقعاً من صفات طيبة حميدة، وأخلاق فاضلة، يتسم بها بعض الأخيار من الناس، لاسيما إذا كانوا من أسرته، وقريبين من قلبك، ومن هؤلاء الأعمام أبي سامي، حمد بن عبد الله التركي، رحمه الله.
فلقد ولد العم حمد في عام ١٣٥٥هـ، وتوفي في عام ١٤٠٤هـ، مبقياً الذكر الحسن، والأثر الطيب، المتمثل في إصدار أول شجرة لنسب الأسرة، حيث عمل على إنجازها لسنوات، فقد كانت همه الأول حتى أكملها. وهذا العمل لم يأت من فراغ؛ فقد كان أبو سامي واصلًا لرحمه، شديد الحرص على ذلك، وعلى التواصل مع أبناء العم، وعموم الأقارب والأصدقاء، فكان يحرص على الصلة، بالزيارة والسؤال والحث على ذلك بين أفراد الأسرة، ويشجع عليه، ويهتم به، رغم مشاغله - رحمه الله - الأسرية والعملية، حيث كان يعمل مديراً للتخطيط في وزارة الشؤون البلدية والقروية آنذاك. ومن سماته أنه لم يكن يحاسب الآخرين على تقصيرهم في الصلة، بل يصل الجميع.

ولقد رزقه الله من الأخلاق الكريمة الشيء الكثير، فقد كان محباً لخدمة الآخرين، ومساعدتهم، وقضاء حوائجهم، قدر استطاعته، وقد كان يسر بذلك كثيراً.

أسأل الله أن يجزي أبا سامي خير الجزاء على ما قدم، وأن يجعل هذه الشجرة في ميزان حسناته، فلقد قال النبي - صلى الله عليه وسلم - في الحديث الصحيح: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثرة في المال، منسأة في الأثر». وشجرة العائلة بلا شك وسيلة لتعلم الأنساب وصلة الرحم. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له». فأسأل الله أن تكون هذه الشجرة من العلم الذي ينتفع به، فيكون أجره لمن كتبه، وأن يغفر لأبي سامي، وأن يبارك في ذريته، وأن يكثر من أمثاله، وأن يعين الجميع على صلة الرحم، وفعل الخير، والإحسان، ومكارم الأخلاق، إنه على كل شيء قدير، وبالله التوفيق، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

الشيخ: عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم التركي

رئيس مجلس إدارة الصندوق

الزبير

موطن هجرة النجديين ٢-٤

الشيخ / إبراهيم بن سليمان بن عيسى التركي

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهداه، أما بعد:
فقد تناولت في العدد الماضي المحور الأول من مقال (الزبير موطن هجرة النجديين)، وتحدثت فيه عن الحياة السياسية في المدينة، وقدمت الحديث عنها؛ لأهميتها في استقرار الحياة الدينية والعلمية والاقتصادية.

وسأتناول في هذا العدد المحور الثاني، وهو (الحياة العلمية والثقافية في مدينة الزبير).

تمهيد:

الشهير الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن حسين بن عفالق الأحسائي، وهو ممن رحل إلى الزبير للأخذ عن علمائها آنذاك.

ولقد اتسعت الحركة العلمية في مدينة الزبير في منتصف القرن الثاني عشر وما بعده اتساعاً كبيراً، حتى أصبحت مقصد العلماء، وطلاب العلم، وأصحاب الرحلات، بل أصبحت الزبير إحدى مواطن علماء الحنابلة الكبرى، حيث أصبح لكل عالم مدرسته، وحلقته التي تقصد؛ يقول مفتي الحنابلة بمكة المكرمة الشيخ محمد بن عبدالله بن حميد في ترجمته للعلامة الشيخ إبراهيم بن ناصر بن جديد (أحد ركائز النهضة العلمية في مدينة الزبير، ومؤسس مدرسة

يرجع تاريخ الحركة العلمية والثقافية في مدينة الزبير إلى أوائل القرن الحادي عشر الهجري، وهي الفترة التي أسست فيها المدينة، إذ اشتهر فيها من العلماء آنذاك الشيخ سليمان بن غنام، المتوفى سنة ١٠٤١هـ، كما اشتهر أيضاً الشيخ عبدالله أبوحيمد، الذي تولى القضاء والإفتاء في إمارة آل ماضي للزبير، في الثلث الأول من القرن الثاني عشر الهجري، وفي زمنه ورد المدينة شيخ الإسلام، الإمام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - بعد خروجه من البصرة، إبّان رحلته في طلب العلم على عالمها السلفي الشيخ محمد المجموعي، ومن العلماء أيضاً العلامة

وكانت لها حلقة كبيرة في بيتها - كما سيأتي ذلك في ترجمتها - وغيرها مما سيأتي ذكره إن شاء الله. وقد قال الأستاذ يوسف بن حمد البسام في كتابه الزبير قبل خمسين عاماً: « كانت الزبير سابقاً تسمى (الشام الصغير) لكثرة العلماء فيها، ويقال إنه قبل عام ١٣٠٠هـ كان يوجد فيها أكثر من مائة عالم من علماء المذهب الحنبلي، وهؤلاء متفاوتون في العلم، فمنهم النحوي، ومنهم الفقيه، ومنهم الفرضي ... الخ » أ. هـ.

وبالجملة فقد كانت الزبير إحدى المدن العلمية والثقافية، التي حفظ لها التاريخ الإسلامي دورها العلمي فيما بعد القرن الحادي عشر الهجري، حتى العقد الثامن من القرن الرابع عشر الهجري، وهي خلال هذه الفترة الزمنية السالفة الذكر لم تكن على حد سواء في النشاط العلمي، وكثرة العلماء، وطلاب العلم، بل هي متفاوتة على ما سيأتي إيضاحه بإذن الله.

مراحل الحركة العلمية

في الزبير:

يمكننا القول -بعد التمهيد السابق- إن الحركة العلمية والدينية الثقافية في مدينة الزبير تنقسم إلى ثلاث مراحل، ومرحلة رابعة تختلف عما قبلها، وهي مرحلة التعليم العام، وفتح المدارس الحكومية، ونوجز ذلك في الآتي:

المرحلة الأولى: وتبدأ منذ تأسيس مدينة الزبير -في أوائل القرن الحادي عشر حتى عام ١٣٠٠ هجرية، وهذه المرحلة تعد أقوى المراحل الثلاث وأشهرها، ومن أبرز علمائها: الشيخ العلامة إبراهيم بن ناصر بن جديد، والشيخ العلامة محمد بن علي بن سلوم، وأبناءه الشيخ عبد اللطيف والشيخ عبدالرزاق، والشيخ العلامة عبدالرحمن الخراس، والشيخ ناصر بن سليمان بن سحيم، والشيخ صالح العتيق، والشيخ أحمد العقيل، والشيخ محمد الهديبي، والشيخ أحمد بن جامع، وأخيه الشيخ عبدالله بن جامع، والشيخ

الدويحس الدينية فيها) وهو يصف الحركة العلمية في الزبير، وأثر الشيخ ابن جديد في بعثها آنذاك: « لقد رغبهم وحثهم - أي الشيخ ابن جديد - على العلم؛ فتسارعوا للأخذ عنه، ونبغ منهم خلق كثير، خصوصاً في الفقه، وتنافسوا في تحصيل كتب المذهب، وتغالوا في أئمانها، وفي استساخها، وصار للعلم سوق قائمة، وزهت البلد، وصار يُرحل إليها لأخذ مذهب الإمام أحمد ... » أ. هـ.

ويقول العلامة إبراهيم فصيح بن السيد صبغة الله الحيدري البغدادي في وصفه للزبير آنذاك إبان زيارته لها بقوله: «وأما قسبة سيدنا الزبير -رضي الله عنه- قرب البصرة، وهي في الأصل من محاليل البصرة القديمة، فأهلها من أهل السنة والجماعة، على مذهب الإمام أحمد بن حنبل -رضي الله عنه- وفيهم بعض علماء الحنابلة، وكثير من طلبة الفقه على مذهب أحمد بن حنبل، من ذوي الفهم والذكاء، ولهم الصلابة التامة في مثل أهل السنة والجماعة والديانة، وملازمة الجماعات والعبادات، والصناعة، ومع ذلك فهم من أهل الشجاعة والإقدام وكلهم من نجد » أ. هـ.

ويقول العلامة الشيخ محمد بن الشيخ خليفة النبهاني: « كلهم من أهل السنة والجماعة، وغالبهم متمذهب بمذهب الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه » أ. هـ.

وأما مدارس العلماء، ودور العلم، وكثرة العلماء، وطلاب العلم فيها آنذاك، فقد ذكرت كتب التراجم والتاريخ أنه بلغ عدد حفاظ القرآن الكريم في الزبير ألفاً وسبعمائة رجل، ومئتين وتسعين امرأة، كما بلغ عدد حفاظ المتون العلمية في الفقه واللغة خمسمائة رجل وتسعين امرأة، ومن أشهر تلك النساء العاملة الفاضلة فاطمة الفضيلي، الفقيهة المحدثه اللغوية البارعة، التي سجلت بقلمها مناقشات انتقدت بها الإمام أبا سعيد الأخفش، ولها تعليقات على شروح المنتهى والإقناع، وحواشي الشيخ منصور البهوتي،

عثمان بن سند، والشيخ علي بن فارس، وغيرهم كثير.

المرحلة الثانية : وهي تبدأ من عام ١٣٠٠هـ حتى منتصف القرن الرابع عشر الهجري، وهي أقل من سابقتها في النشاط العلمي، وكثرة العلماء، وطلاب العلم عن المرحلة الأولى، ومن أشهر علمائها: الشيخ العلامة الكبير محمد بن عبد الله بن عوجان، عالم الزبير ومفتيها، والعلامة الفقيه ناظم الزاد الشيخ محمد بن قاسم آل غنيم، والشيخ الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن الحمود، صاحب الفتاوى الزبيرية، والشيخ العلامة عبد المحسن بن إبراهيم أبي بطين، قاضي الزبير والكويت، والشيخ محمد الأمين الشنقيطي، مؤسس مدرسة النجاة الأهلية، وكذلك من بقى من شيوخ المرحلة الأولى.

المرحلة الثالثة : وهي من منتصف القرن الرابع عشر الهجري وحتى أواخر العقد الثامن منه، ومن أشهر مشايخ هذه المرحلة: الشيخ الفرضي ناصر بن إبراهيم الأحمد، والشيخ عبد الله بن رابع المغربي المالكي، والشيخ محمد بن عبد الرحمن السند، والشيخ إبراهيم بن محمد المبيض، وتعد هذه المرحلة أضعف مراحل الحركة العلمية الدينية في مدينة الزبير، وبها انتهى النشاط العلمي الديني إلا بصيص نور خافت في مدرسة النجاة الأهلية .

المرحلة الرابعة : وهي مراحل التعليم العام، وفتح المدارس النظامية في مدينة الزبير، والجامعات في مدينة البصرة وبغداد، وهي المرحلة التي خرجت الأطباء، والمهندسين، وأساتذة الجامعات وغيرهم.

أشهر العلوم التي كانت تدرس

في المرحلتين الأولى والثانية:

لقد تناول علماء المرحلة الأولى والثانية جملة كبيرة من العلوم التي اعتمدوا تدريسها في المدارس والحلقات آنذاك، سواء أكان ذلك في مدرسة الدويحس الدينية، أو في مدرسة النجاة الأهلية، أو في الحلقات العلمية التي كانوا يقيمونها في مساجدهم أو في منازلهم، ومن هذه العلوم:

- العقيدة والتوحيد، ومن أشهر المتون المعتمدة عندهم (منظومة السفاريني).

- علوم القرآن الكريم وتفسيره، والتركيز على

حفظه وتجويده.

- الحديث الشريف.

- علم الفقه، والمعتمد عندهم مذهب الإمام أحمد بن حنبل، وكتب أصحابه، وخاصة المتأخرين منهم، والمقرر «متن دليل الطالب» للمبتدئين، و«منتهى الإرادات»، و«غاية المنتهى وشروحهما»، و«زاد المستفيع» مع شرحه «الروض المربع».

- علم الفرائض، والمعتمد فيه «المنظومة البرهانية» و«الرحبية» .

- علوم اللغة العربية نحوها وصرفها وآدابها، والمعتمد في النحو (ألفية ابن مالك).

- التاريخ والسير والمغازي والأنساب.

- علم البحث والوضع والمناظرة وآدابها.

- علم الفلك والحساب والجبر والهندسة.

- علم الطب البشري والأدوية وطرق تركيبها، والمعتمد (مذكرة داود الإنطاكي).

غير أن علم الفقه، وكتب أصحاب الإمام أحمد، وعلم الفرائض، هي المتصدرة في مجالس التعليم والإقراء في مدرسة الدويحس، وكذلك في حلقات العلماء في البيوت والمساجد.

أسباب انتشار مذهب الإمام أحمد رحمه في

مدينة الزبير وكثرة فقهاء الحنابلة فيها:

قد سبق القول أن الفقه الحنبلي كان هو العلم المتصدر مجالس التعليم والإقراء في المساجد وحلقات التعليم، وأن كتب أصحاب الإمام أحمد المتأخرون هي المعتمدة لدى فقهاء الزبير ونحن نشير إلى أهم الأسباب في انتشار المذهب هناك وهي كما يلي:

- أن أهل الزبير منحدرين من أصول نجدية حنبلية.

- رحلة الشيخ إبراهيم بن ناصر بن جديد وغيره إلى فقهاء الحنابلة في بلاد الشام والأحساء، ثم تصدره -بعد التأهل للتدريس- وتأسيسه لمدرسة الدويحس الدينية كان عاملاً كبيراً في انتشار مذهب الإمام أحمد في مدينة الزبير.

- نزوح بعض علماء الحنابلة من النجديين والأحسائيين إلى الزبير، كالشيخ محمد بن علي بن سلوم وغيره .

العلمية في تلك البلاد، من حيث كثرة الطلاب، وانتظام العلم والعلماء، مما حدا به إلى دعوة الوجهاء والأثرياء في الزبير إلى تبني هذه الفكرة، والمشاركة إلى إنشاء مدرسة تكون مركزاً للعلم والعلماء، ومنهلاً لطلاب العلم، فبادر المحسن الجليل دويحس بن عبد الله الشماس -بعد إشارة من الشيخ إبراهيم- بشراء أرض وبناء المدرسة عليها، وأوقف بعض ثروته عليها، وقد سميت المدرسة باسمه تكريماً له وتقديراً لإحسانه الكبير.

وقد اختلف في تاريخ إنشاء المدرسة، ولكن الأستاذ عبدالعزيز الناصر رجح أنها أسست عام ١١٩٥هـ أو العام الذي يليه.

مواردها المالية :

تمثلت موارد المدرسة فيما أوقفه دويحس الشماس، كما بادر غيره من أهل الفضل والإحسان إلى ذلك ومنهم على سبيل المثال:

- عبد الله بن إبراهيم البلق، وتكتب أيضاً بالجمع (البلق)

- الشيخ إبراهيم بن ناصر بن جديد ، فقد كان ينفق ما يرده من أملاكه الخاصة على طلبة المدرسة والمقيمين فيها من غرباء الطلبة، كما كان رحمه الله يستغل وجاهته ومكانته عند الأمراء والوجهاء في دعم المدرسة مادياً حتى تمكن من القيام بمصروفاتها من رواتب المدرسين وإعاشة الطلبة وشراء الكتب واستساخها وتجليدها وتوفير ما يحتاجه الطلبة من أدوات الكتابة .

شروط القبول :

مدرسة الدويحس الدينية كغيرها من المعاهد العلمية لا تقبل انضمام الطلبة إليها إلا بعد التخرج من الكتاتيب والتأهل بمبادئ القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم.

مدرسوها الأوائل والمتأخرون :

لقد تولى التدريس في مدرسة الدويحس الدينية ثلة مباركة من العلماء الراسخين، والقضاة النابهين، الذين كان لهم الفضل -بعد الله- في دفع عجلة التعليم في هذه المدرسة، وإذكاء جذوة الحركة العلمية في مدينة الزبير، ونذكر منهم على سبيل المثال:

- تمذهب أمراء الزبير ومن ولي إمارته.

فهذه العوامل الأربعة -في نظري- هي التي ساعدت على انتشار المذهب الحنبلي في مدينة الزبير، وأتاحت المجال لتدريسه، واعتماده في الفتوى، والقضاء، وسائر شؤون الحياة.

الكتاتيب في مدينة الزبير:

تعد الكتاتيب (وهي حلقات تعليم القرآن الكريم، ومبادئ القراءة والكتابة) المحاضن الأولى في المراحل التعليمية، وتعد من أقوى الروافد الداعمة للدراسة التخصصية في علوم الشريعة الإسلامية، واللغة العربية، وفي مدينة الزبير تعد هذه الكتاتيب رافداً أساسياً لمدرسة الدويحس الدينية، وكذلك مدرسة النجاة الأهلية، ومن أشهر الذين افتتحوا كتاتيب لتعليم القرآن الكريم، ومبادئ القراءة والكتابة في الزبير:

- الشيخ عبدالوهاب بن محمد الشرهان (وقد حفظ عليه والدي سليمان بن عيسى بن إبراهيم التركي رحمه الله قصار السور).

- الشيخ إبراهيم بن محمد الرماح.
- الشيخ عبدالرزاق بن عبدالعزيز الدليل.
- الشيخ عبدالكريم بن عبدالله الدليل.
- الشيخ إبراهيم الخليوي.
- الشيخ عبدالله الناصر.
- الشيخ سليمان القحاطي.
- الشيخ يوسف الموصلي.

وقد استوفى الأستاذ عبدالعزيز الناصر ذكر أسماء هذه الكتاتيب ومشايخها، حيث بلغت ٢٢ مدرسة، فيما اقتصرنا هنا على ذكر أشهرها. وقد أسهمت هذه المدارس إسهاماً بارزاً في تعليم القرآن الكريم وتعليم مبادئ القراءة والكتابة.

أشهر المدارس في مدينة الزبير:

مدرسة الدويحس الدينية:

سبقت الإشارة إلى أن الشيخ العلامة إبراهيم بن ناصر بن جديد -رحمه الله- كان أحد ركائز النهضة العلمية في مدينة الزبير وصاحب فكرة إنشاء مدرسة لتعليم العلوم الشرعية وذلك أنه قد رحل -أثناء طلبه للعلم- إلى بلاد الشام ورأى المدارس الدينية، وأثارها

- أسماها (التميمية).
- الشيخ الفقيه فهد بن أحمد السواحة، وقد تولى القضاء في بلدة سوق الشيوخ، إحدى البلدان العراقية مدة عشرين سنة، ثم عاد للزبير وجلس للتدريس في مدرسة الدويحس.
- الشيخ عبد الله بن جبر، وقد درّس فيها.
- الشيخ عبد الله بن سليمان النفيسة، وقد درّس فيها.
- الشيخ عبد الجبار بن علي بن حنيح البدراني الدوسري، وقد درّس فيها.
- الشيخ أحمد بن عبد المحسن أباحسين.
- الشيخ الفقيه محمد بن قاسم آل غنيم، من فقهاء الحنابلة وله نظم للزاد.
- الشيخ عبدالعزيز بن سعد الربيعية، إمام وخطيب جامع الرشيدية في الزبير.
- نهاية المدرسة :**
- استمرت المدرسة في مسيرتها العلمية لفترة طويلة من الزمن، غير أنها - في آخر أيامها - لم تعد كما كانت عليه في سالف عهدها، إبان تأسيسها؛ حيث اقتصرت الدراسة فيها على عدد محدود من الطلبة، ولم يبق فيها غير الشيخ الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بن حمود، متولياً التدريس فيها حتى وفاته - رحمه الله - عام ١٣٥٩هـ، وبوفاته توقفت الدراسة لفترة قصيرة من الزمن، ثم أعاد أهل الزبير افتتاحها، وأُنيطت إدارتها والتدريس فيها إلى فضيلة الشيخ محمد بن حمد العسايفي، حيث درس فيها لمدة ثلاثة سنوات، ثم تركها بسبب نقله من قبل مديرية أوقاف البصرة إلى التدريس في المدرسة الرحمانية الدينية بالبصرة، وقد رشح - رحمه الله - لإدارتها والتدريس فيها فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الراجح، فصدرت له الموافقة الرسمية من الجهات المسؤولة في البصرة، واستمر في التدريس حتى عام ١٣٨٧، وفي نفس العام ألحقت المدرسة بملاك ما يسمى المدارس الملحقة بالمعابد، فترك الشيخ ابن راجح التدريس فيها، ثم استولت عليها وزارة المعارف العراقية، وألحقتها بالمدارس التابعة لها. وبترك الشيخ ابن راجح - رحمه الله - التدريس فيها أغلقت المدرسة، وأسدل التاريخ عليها ومفتيها).
- الشيخ ناصر بن سليمان السحيم.
- الشيخ عثمان بن محمد بن سند.
- الشيخ عثمان بن عبد الله الجامع (قاضي الزبير).
- الشيخ عبدالعزيز بن شهبان (قاضي الزبير).
- الشيخ إبراهيم بن غملاس (قاضي الزبير).
- الشيخ محمد بن عبد الله العوجان (عالم الزبير ومفتيها).

- الشيخ عبد المحسن بن إبراهيم أبابطين (قاضي الزبير ثم رئيس قضاة الكويت).
- الشيخ محمد بن حمد العسايفي.
- الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الحمود (قاضي الزبير ومفتيها).
- الشيخ عبد الله بن محمد الراجح (وهو آخر مدرسيها)

خريجوها:

- لقد آتت مدرسة الدويحس الدينية ثمارها، وتخرج منها كوكبة من الطلبة، الذين شغلوا مناصب قضائية وعلمية، وتولى الكثير منهم الإمامة والخطابة والتدريس والوعظ في مساجد وجوامع الزبير، بل في دول الخليج، وكان لهم الأثر الكبير في ازدهار الحركة العلمية والثقافية في مدينة الزبير، ومن أشهر أولئك الطلبة:
- الشيخ العلامة عبد المحسن بن إبراهيم أبابطين قاضي الزبير، ثم تولى رئاسة القضاء في دولة الكويت.
- الشيخ الفرضي الكبير ناصر بن إبراهيم الأحمد مدير مدرسة النجاة الأهلية.
- الشيخ مشعان بن ناصر المنصور تولى القضاء في رأس الخيمة، كما أسس مدرسة فيها

العقرب، يدرس القرآن الكريم وتجويده واللغة العربية والفرائض.

- الشيخ مشعان بن ناصر المنصور، يدرس اللغة العربية والفقه والجبر.

- الأستاذ سليمان بن عبدالرزاق العبدالكريم، يدرس الحساب والخط.

- الشيخ عبدالعزيز الخضير، يدرس العلوم والرياضيات.

- الشيخ عبدالمحسن بن محمد الشقير، يدرس الحساب ومسك الدفاتر التجارية.

- الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن السند، يدرس الفقه والقرآن الكريم.

- الأستاذ عبدالله بن محمد الشارخ، يدرس اللغة الإنجليزية.

- الأستاذ عبدالمحسن بن أحمد الربيعه، يدرس الرياضيات.

وغيرهم الكثير مما لا يسع المقال لذكرهم. ولما أقبل الطلاب عليها، وضاق المنزل المستأجر، رأى الشيخ الشنقيطي أنه لابد من بناء مدرسة تكون على طريقة الفصول، والساحات الكبيرة التي تسع الطلاب، فدعا أهالي الزبير إلى التبرع لبناء المدرسة، فقامت (الشيخة منيرة بنت الشيخ عبداللطيف بن محمد العون) رئيس أهل حرمة في الزبير بالتبرع السخي للمدرسة، وهو عبارة عن أرض كبيرة تقع في محلة الرشيدة. كما قام فضيلة مديرها الشيخ الشنقيطي بالسفر إلى الهند لجمع التبرعات من الجالية العربية، ذات الثراء هناك، حيث بادرت ببذل المال للشيخ الشنقيطي، فرجع -رحمه الله- بمبلغ قدره (١٤) ألف روبية، كما جمع أهل الزبير مبالغ طائلة، وبادر المحسن الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن العنقري بالتبرع بمحتويات قصره من أخشاب وشبابيك، وأبواب. فتم الشروع بالبناء تحت إشراف كل من :

- العم أحمد بن ناصر التركي، عضو الهيئة الإدارية للمدرسة، والمكلف بمراقبة أعمال البناء.

- سليمان بن إبراهيم السويدي.

- الوجيه محمد بن سليمان العقيل.

جلبابه، وأصبحت أثراً بعد عين. بعدما أدت مهمتها التعليمية الرائدة قرابة (قرنين) من تاريخ الزبير.

مدرسة النجاة الأهلية:

لما تأسست جمعية النجاة الأهلية في مدينة الزبير كان من ضمن أهدافها افتتاح المدارس لتعليم أبناء الزبير العلوم الإسلامية والعربية، وغرس القيم الإسلامية، والفضائل في نفوس الناشئة، وقد قامت الجمعية لأجل ذلك باستئجار منزل يقع في شمال جامع (النجادي)، وهو منزل موقوف للجامع، أوقفته (فاطمة الدهيشي) ليكون مدرسة لتعليم البنين، وكان ذلك في عام ١٣٢٩هـ، وفي الحال طلب العالم الفاضل الشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي من العالم الجليل الشيخ عبدالرحمن بن عبدالمجيد الهيتي أن ينتقل هو وطلابه إليها، كما طلب من العالمين الجليلين الشيخ عبدالرزاق بن محمد الدليل، والشيخ محمد بن شهوان الانتقال مع طلابهما إلى المدرسة، ليكونوا بذلك النواة الأولى فيها، وقد بادروا جميعاً إلى تلبية طلبه -رحمه الله- ومن هنا بدأت الدفعة الأولى في الدراسة في مدرسة النجاة الأهلية، ثم أقبل الطلاب عليها وكثروا. وقد قام الشيخ الشنقيطي -رحمه الله- بصفته مدير المدرسة والمسؤول عنها بجلب العلماء والمدرسين إليها، وقد اجتمع فيها عدد كبير منهم. أذكر منهم على سبيل المثال:

- الشيخ العلامة محمد الأمين الشنقيطي، وهو مدير المدرسة، والمؤسس لها، وكان تدريسه فيها لمادة القرآن الكريم والتفسير، والفقه والحديث، والنحو والأدب، والأنساب والسير.

- الشيخ العلامة الفرضي ناصر بن إبراهيم الأحمد، يدرس مادة النحو والفرائض والحساب ومسك الدفاتر التجارية.

- الشيخ العلامة عبدالرزاق بن محمد الدليل، يدرس مادة القرآن الكريم، ومادة الفقه.

- الشيخ محمد بن شهوان، يدرس القرآن الكريم وتجويده، والحساب والخط والفرائض.

- الشيخ العلامة القاضي عبدالمحسن بن إبراهيم أبابطين، يدرس الفقه والنحو والأدب.

- الشيخ العلامة النحوي جاسم بن محمد



البوابة الرئيسية لمدرسة النجاة الأهلية

هذه المرحلة من أعمارهم، فأجابه الشيخ جاسم العقرب: يا أستاذ من حقل أن تسألهم في هذا العلم، وغيره من العلوم، وسيجيئونك -إن شاء الله- ومن حقهم أن يسألوك وتجيبهم، وعند ذلك أخذ الرصافي يُمطر الطلاب بالأسئلة وهم يجيبونه، وكان الطلبة قد حفظوا المعلقات السبع، ولامية العرب للشنفرى، وعندها قال الرصافي قولته المشهورة: يا شيخ هذه ليست مدرسة ابتدائية، بل هي مدرسة جامعية، فارتفعوا اللوحة الخارجية، وغيروا اسم المدرسة إلى «مدرسة النجاة الأهلية الجامعية»، ثم ارتجل الرصافي قصيدته المشهورة في مدح العلم وطلابه، وقد ألقاها أمام المدرسين والطلبة في المدرسة عرفانا منه بمكانة هذه المدرسة، ومستواها العلمي، ومن أبياتها:

كفى بالعلم في الظلمات نورا
يبين في الحياة لنا الأمورا
فكم وجد الدليل به اعترازا
وكم لبس الحزين به سرورا
تزيد به العقول هدى ورشدا
وتستعلي النفوس به شعورا
أبناء المدارس إن نفسي
تؤمل فيكم الأمل الكبيراً

- عبدالمحسن بن إبراهيم المهيدب.
- فضيلة الشيخ محمد بن حمد العسايفي.
- فضيلة الشيخ ناصر بن إبراهيم الأحمد.
- داوود بن سليمان البريكان.
كما في الوثيقة المرفقة ، وبعدما تم البناء انتقلت المدرسة من البيت القديم إلى مبنى المدرسة الجديد ، وبدأ مديرها الشيخ محمد الأمين الشنقيطي بتنظيم إدارتها، وتحديد شروط قبول الطلبة، ووضع نظام الدراسة وترتيب الحصص الدراسية ومددها، وأوقات الاختبارات والعطل. حتى أصبحت المدرسة -في مستواها العلمي- تضاهي الجامعات، ومما يدل على ذلك ما جادت به قريحة شاعر العراق الكبير (معروف الرصافي) حين زار المدرسة أثناء عمله مفتشاً في وزارة المعارف العراقية، حيث دخل على طلبة المدرسة في حصة الفرائض، وكان الشيخ الفرضي جاسم بن محمد العقرب هو مدرس المادة، فأخذ الرصافي يستمع لشرح الشيخ وهو يورد المسائل الفرضية، ويفصل الكلام فيها، فما كان منه إلا الاعتراض على الشيخ وقال له: ما كان ينبغي لكم أن تعطوا هذه العلوم العالية لطلاب السنة الرابعة الابتدائي! فهذا خطأ؛ حيث لا يستوعب الطلاب هذه العلوم وهم في

فسقيا للمدارس من رياض

لنا قد أنبت منكم زهورا

البنين في مدينة الزبير، بل شمل ذلك النساء والفتيات، وكان من الآثار المباركة لذلك أن نبغ من نساء الزبير العالمة الفاضلة الشيخة فاطمة بنت أحمد الفضلي -رحمها الله- حيث قرأت على الشيخ إبراهيم بن جديد التفسير والحديث والفقه، وقرأت أيضا على غيره من العلماء، وتعلمت الخط العربي في صغرها وأتقنته، فكتبت بخط يدها كتباً كثيرة في فنون شتى، وجمعت من الكتب الشيء الكثير، وكانت -رحمها الله- تميل إلى (الح

كثيراً من المسلسلات، وقرأت شيئاً كثيراً من كتب الحديث، وأجازها جمع من العلماء، حتى أصبحت ممن يُشار إليها بالبنان، فكانتها العلماء وكاتبهم وأجازوها وأجازتهم، وقد نقل الشيخ عبد الله البسام عن بعض من كتب عن تاريخ الزبير أنها قد شرحت صحيح الإمام مسلم وأكملته، وقد ترجم لها الشيخ البسام في كتابه علماء نجد خلال ثمانية قرون، كما ترجم لها مفتي الحنابلة الشيخ محمد بن عبد الله بن حميد في كتابه السحب الوابلة، وأثوا عليها ثناء عاترا. ولما كانت في مكة كان يتردد عليها العلماء لطلب الإجازة ومن هؤلاء: الشيخ العلامة عمر بن عبد رب الرسول الحنفي، والعلامة الحجة الشيخ محمد بن صالح الريس مفتي الشافعية، وقد قامت هذه العالمة الفاضلة بفتح مدرسة للفتيات والنساء في مدينة الزبير تقوم فيها بالتدريس للنساء، كما أنها قد جعلت في بيتها مكاناً للرجال تحدثهم من وراء ستارته، حيث ضربت لها خيمة في وسط فناء بيتها تدرس الرجال من ورائها. وقد تخرج من مدرستها عالمات فضليات، منهن الشيخة شريفة الوطبان، والشيخة شاهدة بنت سليمان الفوزان، والشيخة فاطمة بنت حمد البسام، وغيرهن كثير.

وقد توفيت رحمها الله سنة ١٢٤٧هـ في مكة المكرمة، ودفنت في مقبرة المعلاة، فرحمها الله رحمة واسعة، وجزاها عن نشر العلم الثواب الجزيل.

مدرسة الرشيدية الابتدائية:

تأسست مدرسة الرشيدية عام ١٣١٧هـ، في عهد الشيخ خالد بن عبد اللطيف العون شيخ الزبير، واستمرت هذه المدرسة في مسيرتها العلمية تدرس

فكانت مدرسة النجاة الأهلية منارة علم ورشد وهدى، وكان المسئولون داخل العراق وخارجها يزورونها تقديراً لمكانتها العلمية، ولما كان لها من أصداء واسعة في ذلك الوقت، وقد زارها رئيس مجلس الوزراء العراقي في العهد الملكي «نوري السعيد»، كما زارها وفد علماء البوسنة والهرسك، فأثنى على مستواها العلمي.

مناهجها الدراسية:

القراءة والكتابة والإملاء، القرآن الكريم وتجويده وتفسيره، العقيدة والتوحيد، علوم اللغة العربية، الخط العربي، علوم الحديث الشريف، الجغرافيا والتاريخ والسير، علم الفرائض وحسابها، علم الحساب ومسك الدفاتر التجارية، اللغة الإنجليزية، دروس في التدريب على إلقاء الخطب، والقصائد الشعرية.

فهذه جملة ما تدرسه المدرسة من مواد علمية، واستمرت على ذلك حتى وفاة مؤسسها الشيخ محمد الأمين الشنقيطي.

وبعد وفاته -رحمه الله، وجزاها عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء- تولى بعده الشيخ الفرضي ناصر بن إبراهيم الأحمد إدارة المدرسة، فسار على نهج الشيخ الشنقيطي، وتوسعت المدرسة في وقته، وازداد عدد المدرسين والطلبة فيها.

وقد كان لي بحمد الله شرف الدراسة في أروقة هذه المدرسة المباركة، وكذلك لأخي داوود -رحمه الله- وأخي أحمد حفظه الله، وكثير من أبناء عمومتي (آل تركي) في الزبير هم ممن درس في مدرسة النجاة الأهلية وتخرج منها.

هذا ما تيسر ذكره حول تاريخ هذه المدرسة العريقة، التي خلفت وأكملت مسيرة مدرسة الدويحس الدينية في نشر العلم والثقافة في مدينة الزبير، فرحم الله مؤسسها، وأسأذتها والداعمين لها، وأجزل لهم الأجر والثوبة.

مدرسة العالمة الفاضلة

فاطمة بنت أحمد الفضلي:

لم تكن حلقات العلم ومدارسه مقتصرة على

النهضة العلمية لأي بلد، ومدينة الزبير إحدى المدن التي انتشر فيها العلماء والأدباء والشعراء والمؤرخون الأمر الذي أدى بدوره إلى ظهور وانتشار المكتبات العامة والخاصة، فمن المكتبات العامة:

- **مكتبة مدرسة الدويحس الدينية:** وقد كان لها شأن، وانتفع بها خلق كثير، ثم تلاشت هذه المكتبة حتى لم يبق منها شيء يذكر، وضمت المدرسة عام ١٢٨٧هـ من قبل الحكومة العراقية تحت ما يسمى بالمدارس الدينية الملحق بالمعابد فأنتهت المدرسة ومكتبتها.

- **مكتبة مدرسة النجاة الأهلية:** تأسست هذه المكتبة مع تأسيس المدرسة عام ١٢٣٩هـ، واحتوت خزائنها العديد من الكتب الشرعية والثقافية، المخطوط منها والمطبوع، وقد أهدى إليها عدد من المكتبات الخاصة، الأمر الذي ساهم في تميز المكتبة وثرائها، ومن ذلك مكتبة الشيخ عبدالرزاق الدايل التي أهداها ابنه الأستاذ عمر. كما نقل الشيخ ناصر الأحمد مدير المدرسة مكتبته إلى مكتبة المدرسة، وكذا فعل الأستاذ أحمد الحمد الصالح، وقد وضعت وزارة المعارف العراقية يدها على المدرسة ومكتبتها خوفاً عليها من الضياع. وقد تمكن الأستاذ عبدالعزيز بن سعود البايطين من الحصول على جزء من المكتبة، فنقله إلى مكتبته بدولة الكويت، ووضع لها جناحاً خاصاً بها، وجعله متاحاً للزائرين.

- **مكتبة الزبير العامة،** التابعة لجمعية النجاة الأهلية، وقد تأسست هذه المكتبة عام ١٢٤٠هـ على يد نخبة من الأدباء والمتقنين والوجهاء، وتشرف عليها هيئة إدارية تابعة للجمعية، وتعد من المكتبات العامة على مستوى بلدان العراق ودول الخليج العربي. وقد عمل الأستاذ ناصر ابن الخال جاسم بن حمد العواد -رحمه الله- أميناً لها لمدة تزيد على العشرين عاماً، وقد ضمت المكتبة الآلاف من الكتب النفيسة، المخطوط منها والمطبوع. كما أن المكتبة تقوم بتأمين الصحف والمجلات والدوريات للعامة للإطلاع. ولم يقتصر دورها على ذلك، بل كان لها دور بارز في استضافة العلماء والأدباء لإلقاء المحاضرات وعقد الندوات، إضافة إلى استقبال الملوك والرؤساء والعلماء والأعيان والوفود الزائرة لمدينة الزبير وإقامة المناسبات

القرآن الكريم، وعلوم الشريعة، كما تدرس اللغة العربية واللغة التركية، وكان من مدرسيها الشيخ محمد بن نوري الموصلي، والشيخ عبدالرحمن الهيتي، وكانت هذه المدرسة تؤهل الطلبة للدراسة في البصرة وبغداد، ثم للالتحاق بالمدارس العليا في اسطنبول عاصمة الدولة العثمانية، وقد درس فيها كل من:

- الشيخ ناصر بن إبراهيم الأحمد.

- الشيخ سعد بن أحمد الربيع.



صورة من قرارات الهيئة الإدارية لمدرسة النجاة الأهلية

- الوجيه الفاضل محمد بن سليمان العقيل.

- عبدالمحسن بن إبراهيم المهيدب.

- عبدالرحمن بن أحمد العودة.

وغيرهم ، وبقيت هذه المدرسة تعطي ثمارها حتى عهد الاحتلال البريطاني عام ١٢٣٢هـ ثم ألغيت نهائياً.

المكتبات في مدينة الزبير:

تعد المكتبات العامة أو الخاصة إحدى أهم دعائم



مدخل مكتبة الزبير العامة

وأخيراً فلقد كانت مدينة الزبير إحدى كبريات المدن العلمية والثقافية، التي حفظ لها التاريخ الإسلامي دورها العلمي فيما بعد القرن الحادي عشر الهجري، وحتى نزوح أهلها إلى موطنهم الأصلي الديار النجدية في أوائل الثمانينات من القرن الرابع عشر الهجري .

وللحديث صلة في العدد القادم -ياذن الله-،
وصلّى الله على نبينا محمد، والحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع:

- إبراهيم بن عيسى، تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد، الطبعة الأولى، منشورات اليمامة.
- عبدالله البسام، علماء نجد خلال ثمانية قرون، الطبعة الأولى.
- محمد بن سعد الرقراق، لمحات من ماضي الزبير، الطبعة الأولى.
- يوسف حمد البسام، الزبير قبل خمسين عاماً، الطبعة الأولى، المطبعة العصرية.
- عبدالعزیز الناصر، الزبير وصفحات مشرقة من تاريخها العلمي والثقافي، الطبعة الأولى.
- محمد بن حميد، السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، الطبعة الأولى.

والاحتفالات اللائق بهم، وقد كان في مقدمة هؤلاء:

- الملك غازي بن الملك فيصل ملك المملكة العراقية حين زيارته لمدينة الزبير.
 - الملك عبدالله بن الشريف حسين بن علي ملك المملكة الأردنية الهاشمية وذلك لزيارته مدينة الزبير عام ١٩٣٥م.
 - الأمير سيف الإسلام أحد أمراء اليمن.
 - الملك فيصل بن الملك غازي بن الملك فيصل الأول حين توج ملكاً على العراق ١٣٧٣هـ.
 - الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية حين زار مدينة الزبير عام ١٣٧٧هـ.
 - نوري السعيد رئيس وزراء العراق.
 - الوزير عبداللطيف باشا بن إبراهيم المنديل وزير الأوقاف ووزير التجارة.
 - الوزير محمد رضا الشيبلي أحد رجالات السياسة العراقيين.
 - الوزير علي محمود الشيخ أحد وزراء الحكومة العراقية.
 - الوزير مزاحم الباججي أحد رجال السياسة في العراق.
 - عالم العراق الشهير الشيخ أمجد الزهاوي.
 - العالم الفاضل الشيخ محمد محمود الصواف.
 - العالم الجزائري الشهير الشيخ البشير الإبراهيمي.
 - العالم الفاضل الشيخ الفضيل الروتلاني أحد علماء الجزائر المشهورين.
 - الشيخ الأديب علي المنطاي.
 - وفد علماء البوسنة والهرسك.
- وقد كانت هذه المكتبة منارة للمعرفة، ومعلماً من معالم العلم والثقافة في مدينة الزبير، غير أنها لم تسلم من تسلط أعداء الإسلام من المستعمرين والقوميين، أثناء الاحتلال البريطاني للعراق، وما كان يحصل على أيدي الشيوعيين من إتلاف كثير من كتبها ومقتنياتها، إلا أن رجالات الزبير وأعيانها كانوا يحملون عبء إعادتها بعد كل نكبة لمواصلة مسيرتها، واستعادة شيء من كيانها، كمعلم ثقافي في مدينة الزبير.

مزارع حرمة

الشيخ: عبد الكريم بن عبد المحسن بن إبراهيم التركي

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، محمد بن عبد الله، وبعد: فقد طلب مني بعض الإخوة جمع بعض المعلومات عن بلدتنا حرمة، التابعة لمحافظة المجمعة، بمنطقة الرياض. وهذا -بلا شك- يحتاج إلى جهد، ووقت، وسؤال بعض المهتمين، وكبار السن، من أهالي حرمة. وقد حاولت -بين وقت وآخر- أن أقابل هؤلاء، وأسجل منهم بعض المعلومات، شاخراً ومقدراً لهم حسن استجابتهم، وتعاونهم.

وقد جمعت ما تيسر من ذلك، وسأحاول أن أنشره تباعاً. وأعتذر عما قد يكون فيه من خطأ أو تقصير أو نسيان. ولحّن تدوينه يعد مرحلة أولى، يمكن الإضافة إليها أو تصحيحها لاحقاً، فلا أزال أتابع رصد كل ما أستطيع جمعه، بجهد المقل، من أسماء مساجدها، وأئمتها، ومؤذنيها، ومدارسها، ومدرسيها، ومن تولّى إمارتها، ورئاسة مركزها، ومشائخها، وشعرائها، وأدبائها، وأسماء أسرها، وهيئة الحسبة فيها، وهيئة النظر، وأصحاب الحرف، وأسماء الدراويز، والمجابين، والأحياء - الحارات - وأسماء المزارع، والجال، والرياض -جمع روضة- (أو ما تسمى الفلاة أو العبلة) والمأكولات الشعبية، ونحو ذلك.

سأبدأ بأسماء مزارع حرمة:

ولتسهيل تصور مواقع المزارع فقد اعتمدت "وظيفة الجماعة" وهي قنّاة مائية (شعيب) تمتد من الغرب إلى الشرق، لتسقي مزارع حرمة من سيل وادي الكلي المشهور، ووادي المشقر، وقد تم تقسيم المزارع إلى قسمين جنوبية وشمالية، أي جنوب الوظيفية، وشمالها.

أولاً: المزارع الجنوبية:

الوسطاء، القاووق، الحويطة، حزم التواجري، حزم بنات الراشد، حزم هيا الراشد، مقرة الجراح، فيد أبا خليل، القبيلة، الحيدري، فيد التواجري،

فيد مطيلق، فيد الجراح، دويغر، جفرة الشاوي، وهي تقع بين الحويطة والسليمية، فيد ابن حسين، فيد ابن جمعان، فيد جاسر، فيد خشيرم، فيد مبيريك، فيد ابن عمر، البطحاوية، السليمية، فيد هدهود، العليا، طالعة عون، الحمادية، فيد الفقها، لب، طويلعة الماضي، الغميري، الحزيمات، طويلعة العلي، فيد البشر، فيد نورة، المنيعية، فيد السعد، القرّاني، طالعة قوت، الشريمانية، الظاهرية، قليب الباحسين، المريقية، طالعة المويس، فيد النويري، الملق، القويضية، فيد عويش، فيد بريك، فيد الحقة، المقيريات، فيد زاهر، الخريفي، فيد مانع،



منظر جوي لحرمة ومزارعها كما يعرضها برنامج جوجل إيرث

هذا ما تيسر لي من أسماء المزارع، والأراضي الزراعية، حسب الاجتهاد والسؤال، وأؤكد بأن تلك الأسماء المضافة إلى أسر، أو أفراد، لا تدل على التملك بالضرورة، أو أنني أعرف الملاك الحقيقيين لها الآن، فقد تكون هذه المزارع أو الأراضي قد انتقلت إلى ملاك آخرين، وإنما ذكرت الاسم المشهور للمكان فقط. وآمل ممن يطلع على معلومات حول الأسماء أو الملاك التكرم بإرسال ما لديه من إضافة، أو تصويب، أو ملاحظات على البريد الإلكتروني. مع شكري، وتقديري للجميع.

ولعل الحديث عن حرمة يكتمل في القريب بإذن الله، وأسأله أن يعين على جمعه، وإخراجه، في كتيب، مساهمة في خدمة حرمة، وأهلها، وأداء لبعض الواجب علي نحو أهلي، وبلدي، في ظل تطور بلادنا العزيزة على الجميع، المملكة العربية السعودية، بقيادة ولاية أمرنا، وفقهم الله لكل خير، وبالله التوفيق، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

الخرافي، الجوياني، فيد أبا علي، البابية، فيد تركي، الحويطات، فيد ابن عبدالله، الزميغديات، البديع، مقرة السبل، الجسارية، الجسيسرية، الموسية، الوسيطا، فيد ابن مالك، المرشدية، جبره، الخوي، فيد ابن ناصر، الفريج، جو المدلج، جو العودة، جو العبدالكريم، الحماوية، العقيليات، فيد سليم، المريع، المرقية.

ثانياً: المزارع الشمالية:

الشعبية، الوادي، الصالحية، القبيلة، فيد ماضي، المغليثة، الرفيعة، سمحة، البويطن، فيد غانم، البديع، حياييل سيف، العتيقية، البطيحاء، الفهيدية، السميطة، فيد يوسف، الصبيخة، مشرفة، فيد الفايز، الموقدية، الحويط، المنيزلة، الداخلة، العثمانية، الشايعية، قحح العبدالكريم، قحح التركي، الغبية، الراشدية، الفاضلية الداخلية، الفاضلية الطالعية، الناصرية، القري، الرشيدية، الخنيفية، طنيزة، شلقا، القوع - مكان دياسة الزرع -، الولادة.

مزرعة القرّي

تاريخ الأجداد وفخر الأحفاد

الحلقة الثانية

الأستاذ: سليمان بن عثمان بن عبد المحسن التركي

في العدد الماضي تحدثت عن مزرعة القرّي، من حيث موقعها، وغرسها، وبناء القصر فيها، وعرجت على بعض الأحداث التاريخية التي كان لها ارتباط بهذه المزرعة التاريخية، وفي هذا العدد سأنتقل إلى تفاصيل قصر القرّي، الذي يعد من أكبر القصور التاريخية في المنطقة، في ذلك الوقت، حيث تبلغ مساحته (٣٥٠ م^٢) تقريباً، وهي مساحة كبيرة بمقاييس قصور وبيوت حرمة في ذلك الزمان.



باب القصر وسوره الداخلي

ثم يأتي المصباح (البهو الرئيس) على اليسار، وهو قائم على أربع سواري، وفي الجهة الجنوبية منه يقع بيت الرحي، الذي يحتوي على مجرشتين لجرش العيش، وثلاث رُحي (جمع رحي) لطحن الدقيق، إحداها مخصصة للاستخدامات الأخرى.

وفي الشمال الشرقي من المصباح يوجد « منحاز » لدق العيش، و مكان مخصص لتعلق به قِرب الماء. وفي الجهة الجنوبية الغربية من المصباح جِصّة رئيسة، وممر يؤدي إلى بيت الجدة نورة بنت تركي

يتكون القصر من بوابة رئيسة في الجهة الغربية. يعلوها مقصورة بارتفاع ٦ أمتار، وبعرض ٣،٥ متر تقريباً، وتقوم على أربع « مقاديم » مطوية بالحجر، بطريقة مقوسة، تسهلاً لدخول الحيوانات المحملة بالحمولات المختلفة كالأعلاف وغيرها. ويوجد في هذه المقصورة ثلاث طرقات، وفتحات فوقها، على ارتفاعات مختلفة.

وعند الدخول من البوابة الرئيسة، يوجد على اليسار مجلس لاستقبال الضيوف، يسمى « القهوة » يشتمل على وجار للنار، ومستودع للحطب، وفي ناحية منه مسجد لأداء الصلاة وقت الخوف، قبل توحيد المملكة العربية السعودية، ودرج يؤدي إلى غرفة علوية فوق المسجد، وفي نهاية الدرج فتحة « نقيب » تؤدي إلى السطح.

وهناك بوابة أخرى للنساء في الجهة الجنوبية الشرقية من القصر، وبالدخول معها تأتي « التهوية » على اليسار، وهي مبنية على سارية، ويوجد بها « جِصّة » لكنز التمر.



المصباح



السور الخارجي



الدرج



البوابة من الداخل



الباب الخارجي

(أم سليمان) قائم على سارية، ويحتوي على حوض للبن وأدواته.

وفي الجهة الغربية من المصباح غرفتان على ساريتين، إحدهما للعلف جهة المطبخ، والأخرى للقصب جهة بيت الجدة. وفي الزاوية الشمالية الغربية يوجد المطبخ، وبجواره البيت الشمالي، الذي يتكون من ثلاثة أجزاء: جزء للعسبان والكرب والحطب، وجزء للجلة، وجزء مخصص للجصّة.

ويوجد في المصباح درج رئيس يؤدي إلى الغرف العلوية، يتفرع إلى قسمين: درج يؤدي إلى الجهة الشرقية «طوايا الناشي» و«غرفة العيش»، ودرج إلى الجهة الغربية يؤدي لسطح المصباح حيث يوجد فيها بعض الغرف؛ فعلى اليمين غرفة محمد بن عثمان، وتفتح على سطح المطبخ، وغرفة الجد عبدالمحسن، وتفتح على سطح المصباح، وغرفة العم تركي السلیمان، وتفتح على موزع، يؤدي إلى سطح القهوة، يقابلها غرفة العم سليمان، ويجاورها من الشرق غرفة العم عبدالله بن عثمان، وتفتح على سطح المصباح.

كما توجد غرفة تفتح على سطح المطبخ، تستخدم كمستودع للأرزاق، وفي الجهة الشرقية من القصر يوجد عدد من الغرف تم بنائها أخيراً لسكن الإخوان، قبيل انتقالهم للسكن في الأرطاوية.

وخارج القصر، في الجهة الجنوبية، توجد عدد من الغرف المخصصة للمحتاجين، ممن يفدون للسكن قريباً من القرى، تسمى «قوع الماصول»، يفصل بينها وبين القصر الطريق الموصل إلى البئر، وقد سكن به عدد من الأسر المحتاجة.

وسنستكمل في العدد القادم بإذن الله الحديث عن بعض التفاصيل الأخرى المتعلقة بالقرى.

وفي الختام نشكر العمة لولوة بنت عبدالمحسن التركي، وابنها عبدالعزيز بن محمد التويجري (أبو يوسف) على المعلومات القيمة التي زودونا بها عن القصر وعن القرى بشكل عام.

وصلّى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

تتبيكات التواصل الاجتماعي

Social Networks

المهندس: عبد المحسن بن تركي بن سليمان التركي
شركة العلم لأمن المعلومات

ما هي شبكات التواصل الاجتماعي ؟

يقصد بشبكة التواصل الاجتماعية (Social Network) أي تجمع لعدد من الأشخاص في مجموعة معينة، فمثلاً جماعة المسجد تعد شبكة اجتماعية، كما أن سكان الحي يعتبرون شبكة اجتماعية أخرى، وقس على ذلك أي تجمع لعدد من الأشخاص؛ كالعاملين في إدارة معينة، أو الطلاب في أحد الفصول، أو أبناء أسرة واحدة. وكما هو واضح من الأمثلة السابقة، فإن هذه الشبكات تكون محدودة بحيز جغرافي معين، هو مكان وجود أعضاء كل شبكة، إلا أن الشبكات الاجتماعية -بعد دخولها في عالم الإنترنت- قامت بإلغاء تلك الحدود الجغرافية، وأصبح المكان الجغرافي لعضو الشبكة لا يشكل حاجزاً في طريق التواصل مع أعضاء الشبكة حول العالم. ولعل من أبرز الأمثلة على الشبكات الاجتماعية على الإنترنت: الفيس بوك (Facebook) و تويتر (Twitter) و لينكد إن (LinkedIn)، وغيرها.

”متابعين“ في (Twitter)، وقد تكون تلك القائمة مفتوحة، في بعض أنواع الشبكات الاجتماعية، بمعنى أن أي عضو في الشبكة يمكنه المشاركة والتعليق، كما في موقع (Youtube).

- المواد التي يطرحها العضو، أو الأعضاء المرتبطون به (نص، رابط، صورة، فيديو... الخ).
الحوار والنقاش والتعليق حول المواد المطروحة.

أنواع الشبكات الاجتماعية:

هناك العديد من التقسيمات والتصنيفات للشبكات الاجتماعية، وسأحاول هنا وضع الأنواع

لو نظرنا إلى تركيبة الشبكات الاجتماعية في الإنترنت لوجدناها -في الغالب- تتكون بشكل أساسي من:

- الملف الشخصي للمستخدم، الذي يحتوي -كحد أدنى- على اللقب الذي اختاره المستخدم لنفسه، كما قد يحتوي على معلومات أخرى حسب رغبة المستخدم، كالعمر، والجنس، وطبيعة العمل..

- قائمة المرتبطين بهذا المستخدم، ويعبر عنها بمصطلح «أصدقاء» في (Facebook)، أو



نمواً، موقع (LinkedIn)، بالإضافة إلى مواقع أخرى مثل (FastPitch) و (Xing).

المدونات (Blogs) والمدونات المصغرة (Micro-Blogging):

التي يقوم فيها المدون بكتابة تدوينته عن موضوع محدد، ويتم التعليق عليها ونقاشها عن طريق الأشخاص المرتبطين به. ومن الأمثلة على المواقع التي تتيح للشخص كتابة المدونات (Blogger) و (WordPress)، أما المدونات المصغرة، فمن أبرز الأمثلة عليها الموقع الشهير (Twitter).

شبكات الوسائط:

وهي الشبكات التي تتيح لأعضائها التواصل، والمشاركة، عن طريق الصور ومقاطع الفيديو، ومن أبرز الأمثلة على هذا النوع (Youtube) لمشاركة ملفات الفيديو، و (Flickr)، و (Instagram) لمشاركة الصور.

شبكات المواقع المفضلة (Social Bookmarking):

وتهدف هذه الشبكات إلى تبادل المعرفة عن

التي تدرج تحتها النسبة الكبرى من مواقع الشبكات الاجتماعية:

الشبكات الاجتماعية العامة:

التي يقوم المستخدم فيها بتكوين شبكة من الأصدقاء، الذين يجمعهم به اهتمام معين، أو رابط اجتماعي معين (صداقة، قرابة)، ومن أبرز الأمثلة على هذه الشبكات (Facebook)، و (MySpace).

الشبكات المهنية (ذات العلاقة بالعمل):

التي تمكن أصحاب مهنة، أو تخصص معين، من التواصل مع بعضهم البعض، وتبادل الخبرات والمعارف في هذا المجال. ويقوم الشخص -عادة- بوضع معلومات عن وظيفته الحالية، والوظائف السابقة، التي عمل بها، كما يضع توصيف للخبرات، والمعارف التي لديه، أي أنه يضع سيرته الذاتية بشكل تفصيلي. وعادة ما يقوم أصحاب الأعمال بالبحث عن الموظفين عن طريق هذه المواقع، كما يستخدمها الموظف للبحث عن فرص عمل جديدة عن طريق التواصل مع موظفي الشركات الأخرى. ومن أبرز الأمثلة على هذا النوع من الشبكات، ومن أسرعها

شبكات التواجد المكاني:

وهو نوع جديد من الشبكات، وعادة ما يتم استخدامها عن طريق الهواتف النقالة، والأجهزة الكفية، وفي هذا النوع يقوم الشخص عند دخوله إلى مكان معين (مطعم، فندق، استراحة، مطار،...) بإخبار أصدقائه بوجوده في هذا المكان. عن طريق عمل (Check-In)، كما أن هذه الشبكات تعطيك تجارب الأشخاص الذين سبق لهم الذهاب لنفس المكان، كما يمكنك عند تواجدك في موقع معين البحث عن المواقع التي قد تحتاجها (المطاعم مثلاً) القريبة منك الآن، والاطلاع على تجارب من سبق له زيارة تلك الأماكن، ليساعدك على اختيار المكان الأنسب. ومن الأمثلة على هذا النوع من الشبكات (Gowalla) و (Foursquare)، كما أن الشبكة الشهيرة (Facebook) قد دخلت هذا المجال أيضاً عن طريق خدمة (FacebookPlaces).

وهناك بالطبع الكثير من الأنواع، والتقسيمات الأخرى، التي لا يسمح المجال بالاستطراد فيها، وقد حاولت قدر الإمكان ذكر الأنواع الأكثر شيوعاً.

إحصاءات وأرقام:

فيما يأتي بعض الإحصاءات والمعلومات المتعلقة بالشبكات الاجتماعية، التي تعكس مدى انتشارها، وكم المعلومات الهائل المتداول فيها، وسأشير في نهاية كل فقرة إلى المصدر الذي تم الاستناد إليه.

- ٣٠ مليار معلومة (رابط، صورة، فيديو، تعليق،...) يتم تداولها في موقع (Facebook) كل شهر. royal.pingdom.com.

- خلال عام ٢٠١٠ تم إرسال ٢٥ مليار تويته عبر (Twitter)، أي بمعدل ٦٨ مليون و٥٠٠ ألف تويته في اليوم الواحد. royal.pingdom.com.

- يبلغ عدد المسجلين في (Twitter) في الوقت الحاضر ٢٠٠ مليون مستخدم. يبلغ عدد المستخدمين الفاعلين ١٠٠ مليون مستخدم، نصف هذا العدد (٥٠ مليون) يدخلون بشكل يومي. ويبلغ متوسط عدد التويتات (التغريدات) ٢٣٠ مليون تويته

طريق تبادل روابط المواقع. ففي الأوضاع العادية عندما تقوم بزيارة أحد المواقع، ويعجبك، فإنك عادة ما تضعه في المفضلة الخاصة بك، ولكن في هذا النوع من الشبكات فإنك تضيفه إلى شبكة المواقع المفضلة، مما يتيح لأصدقائك، وللايين الأشخاص حول العالم. وتقوم هذه المواقع عادة بترتيب هذه الروابط حسب محتواها، وحسب تقييم الأشخاص الذين اطلعوا على تلك الروابط، مما يتيح البحث عن أكثر المواقع تفضيلاً في مجال معين. ومن الأمثلة على هذا النوع من الشبكات (delicious) و (Digg) و (StumbleUpon).

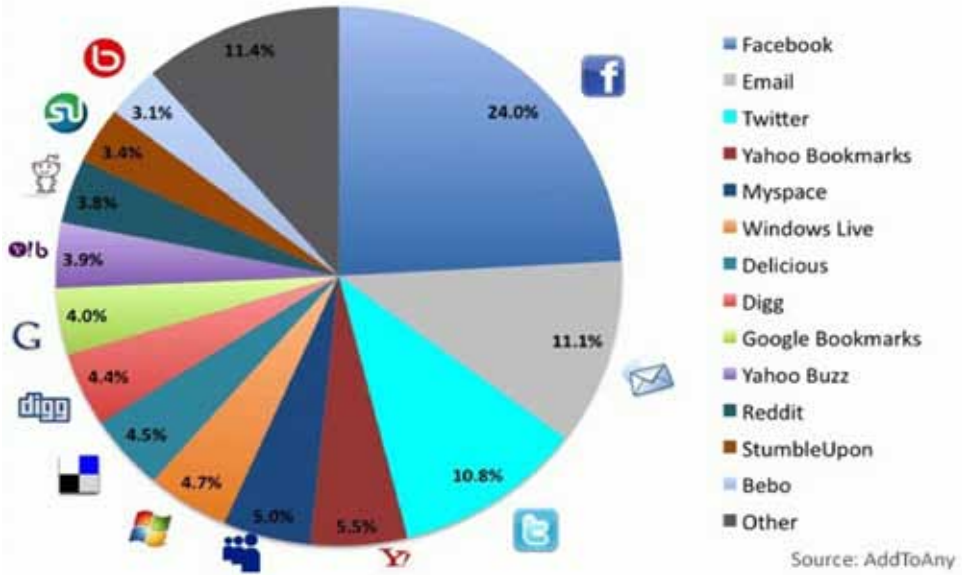
مواقع التقييم والتوصيات:

وفي هذا النوع من المواقع يقوم الأعضاء بتقييم أي شيء وتبادل التجارب المتعلقة به. فمثلاً هناك مواقع التقييم، والتوصيات، الخاصة بالسفر والسياحة، وفيها يقوم الأعضاء بتقييم الفنادق، والمواقع السياحية، وكتابة تجاربهم الجيدة أو السيئة حولها، ووضع الصور، ومقاطع الفيديو ذات العلاقة، ومن أشهر هذه المواقع موقع (TripAdvisor). ومن المواقع ما يختص بتقييم المطاعم، ومن الأمثلة على هذا النوع موقع (Dine). كما أن هناك موقع سعودي لتقييم المطاعم وهو (Qaym). ومن المواقع أيضاً ما يختص بتقييم الكتب، وتبادل المعلومات المتعلقة بها، ومن الأمثلة على هذا النوع موقع (shelfari). ومن تلك المواقع أيضاً ما يعنى بتقييم المدونات، ومن أشهرها موقع (Technorati) وموقع (BlogPulse).

مستخدموا شبكات التواصل الاجتماعي حول العالم



قنوات نشر المحتوى في الإنترنت



الاجتماعية، وهو ما يشكل زيادة بمقدار ٥٥ ٪ عن العام ٢٠١٠. royal.pingdom.com.

- متوسط الوقت الذي يقضيه مستخدم موقع (Facebook) يبلغ ١٥ ساعة و ٢٢ دقيقة في الشهر. www.jeffbullas.com

- في كل دقيقة، يتم تحميل ٢ آلاف صورة على موقع (Flickr)، كما يبلغ إجمالي الصور الموجودة في الموقع نفسه ٥ مليار صورة. www.jeffbullas.com.

- يوجد حالياً ٢٥ مليون مستخدم لشبكة (Google+)، وتعد هذه الشبكة الأسرع نمواً حيث، وصل عدد مستخدميها ١٠ ملايين مستخدم خلال ١٦ يوماً فقط. فيما استغرقت شبكة (Twitter) ٧٨٠ يوماً للوصول إلى هذا الرقم، بينما شبكة (Facebook) استغرقت ٨٥٢ يوماً للوصول إلى الهدف نفسه. www.jeffbullas.com

- متوسط أعمار مستخدمي (LinkedIn) يبلغ ٤٠ سنة، بينما المتوسط في (Twitter) يبلغ ٣٥ سنة، كما يبلغ المتوسط في (Facebook) من ٣٥-٥٤ سنة. www.ecademy.com

من هنا وهناك

- حاول بناء الرقابة الذاتية لأولادك، وأن يراقبوا

(تفريدة) في اليوم. techland.time.com.

- يزيد عدد مستخدمي (Twitter) بمعدل ٥٠ ألف عضو جديد في اليوم. www.jeffbullas.com.

- بنهاية العام ٢٠١٠ بلغ عدد المسجلين في (Facebook) ٦٠٠ مليون شخص، منهم ٢٥٠ مليون شخص سجلوا في الموقع خلال العام ٢٠١٠. royal.pingdom.com

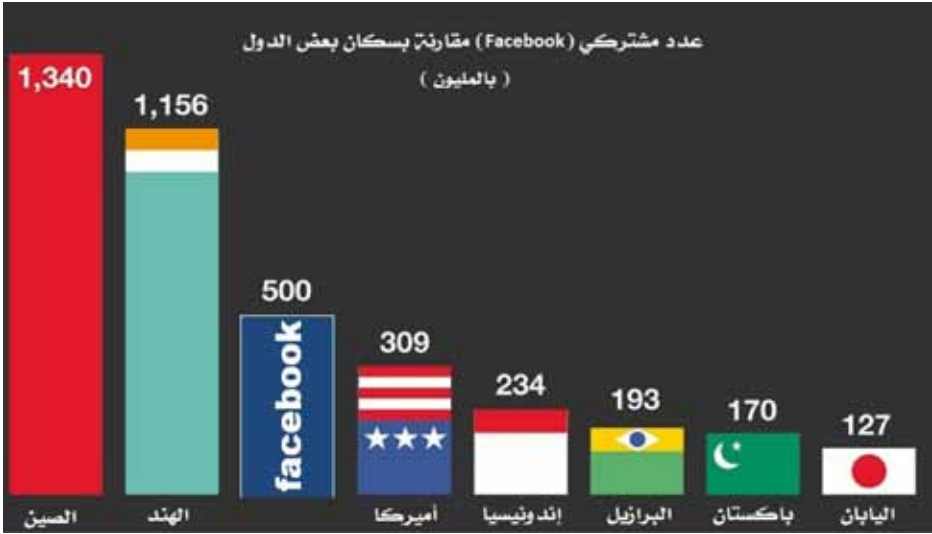
- في كل شهر، يقوم ٤٩٠ مليون مستخدم بزيارة الموقع. www.jeffbullas.com.

- في كل دقيقة، يتم تحميل ما مدته ٣٥ ساعة من مقاطع الفيديو من خلال الموقع Youtube royal.pingdom.com

- في كل يوم، يسجل موقع (Youtube) ٢ مليار مشاهدة لمقاطع الفيديو. كما تتم مشاهدة أكثر من ٢ مليار مقطع فيديو عن طريق (Facebook) خلال الشهر الواحد. royal.pingdom.com.

- بنهاية العام ٢٠١٠، بلغ عدد المدونات الموجودة في الإنترنت ١٥٢ مليون مدونة. royal.pingdom.com

- خلال العام ٢٠١١ سيتم إنفاق أكثر من ٣ مليار دولار في الدعايات المنشورة على الشبكات



- تذكر أنك إذا وضعت محتوى معين في شبكتك

الاجتماعية، فلا يمكنك التراجع، حتى لو قمت بحذفه من جهتك! فقد يكون محفوظاً لدى أحد أصدقائك، أو قد يكون قد تم إعادة نشره من قبل صديق آخر.

- تعلم، وبشكل جيد، جميع إعدادات الأمان الموجودة في شبكات التواصل، وحاول قدر الإمكان تفعيلها والاستفادة منها.

- لاتدع شبكات التواصل «الافتراضية» على الإنترنت تأخذ وقتك على حساب شبكات التواصل «الحقيقية». خصص جزءاً كافياً من وقتك للتواصل الفعلي مع عائلتك وأقربائك وأصدقائك.

- لا تدخل في سباق جمع أكبر عدد من الأصدقاء، وتذكر دائماً أن العبرة بالكيف وليست بالكم.

- استأذن الآخرين قبل نشر معلومات أو صور تخصهم.

- عند نشر معلومة أو محتوى معين، احرص أن تكون هذه المادة مناسبة لجميع من في قائمة المرتبطين بك، ففي الغالب أن هذه القائمة تحتوي على أصناف متفاوتة: أقارب، أصدقاء قريبين، أصدقاء عمل، إلخ... ومن الجيد تقسيم وتصنيف قائمة المرتبطين ليسهل عليك تحديد المحتوى المناسب لكل صنف.

الله قبل كل شيء.

- كن جزءاً من شبكة التواصل الاجتماعي لأولادك. كن «صديقاً» لهم في (Facebook)، وكن «تابعاً» لهم في (Twitter). حاول بناء جسور تواصل معهم، ولا تجعلهم يعتقدون أنك تتجسس عليهم، أو تريد اقتحام خصوصياتهم.

- نبه أولادك بعدم التواصل مع أي شخص لا يعرفونه مسبقاً، وذكرهم بعدم وضع أي محتوى حساس في شبكاتهم الاجتماعية.

- ذكّر أولادك، وذكّر نفسك عند تعبئة ملف التعريف الشخصي (Profile)، أو عند المشاركة بمحتوى معين، بعدم وضع معلومات خاصة، كعنوان المنزل، وأرقام الهواتف، ورقم السجل المدني، وأي معلومة قد تؤدي للوصول إليك بشكل فعلي.

- كن حذراً عند التواصل مع الأشخاص الذين لا تعرفهم، أو الذين لم يسبق لك التواصل معهم على أرض الواقع، وتذكر أنهم قد لا يكونون كما يُعرفون، أو يصفون أنفسهم.

- فكر عدة مرات قبل وضع أي محتوى في شبكات التواصل، وتأكد أن هذا المحتوى لا يضر دينك أو دنياك، وتذكر أن هذا المحتوى قد يصل إلى عشرات، أو مئات الآلاف في غضون ساعات أو دقائق.

الصَّكَّةُ

باب الخير والوفاء

الحساب البنكي الخاص بصندوق العائلة يعد بابا من أبواب الخير المفتوحة على مدار الساعة .. فعندما تتقف عند أجهزة الصراف الآلي، أو تتفقد حسابك البنكي من خلال الانترنت.. فتذكر هذا الباب المهم من أبواب الخير، الذي يوصلك للصدقة والصلة بأسهل طريقة ممكنة .. فبإمكانك أن تسدد اشتراك السنوي في الصندوق (300 ريال) عنك وعن أسرتك، صدقة وصلة ووفاء .. أو تتبرع للاجتماع السنوي .. أو تتصدق صدقة عامة .. أو تدفع زكاتك لأقاربك، الذين هم أولى من غيرهم بزكاتك..

صدقة جارية

يعد الاستقطاع الشهري من الوسائل المريحة التي تعين الإنسان، دون أن يشعر، على نفسه، فيكون له أجر دائم وصدقة جارية طوال حياته، وهي أن تفوض البنك بتحويل مبلغ ثابت شهريا من حسابك إلى حساب الصندوق، حتى لو كان مبلغا يسيرا .. فأنت قد لا تشعر به ماليا .. ولكن الإنسان سيجده في يوم هو أحوج ما يكون للحسنة الواحدة.. علينا أن لا نسوف بل نبادر إلى ذلك الآن ..

رقم الحساب العام للاشتراكات والتبرعات
454608010336767
رقم الحساب الدولي (أيبان)
SA 2080000454608010336767

رقم الحساب الخاص بالزكاة
454608010336759
رقم الحساب الدولي (أيبان)
SA 4280000454608010336759

الحساب الخاص بالوقف في مصرف الراجحي ورقمه
511608010000711
والرقم الدولي (أيبان)
SA 1080000511608010000711

و للتواصل
البريد المخصص للوقف wqf@atturki.ne

فنأمل من الجميع مراعاة ذلك،
وتحويل الاشتراكات، أو تبرعات الاجتماع السنوي، إلى الحساب الأول.
والزكوات والصدقات، التي ستصرف مباشرة إلى المستحقين من أفراد العائلة، إلى الحساب الثاني.
نسأل الله أن يتقبل من الجميع ما أنفقوه، وأن يبارك لهم فيما أبقوه.

هل أنت مفاوض جيد؟

الأستاذ: ابراهيم بن عبد الكريم بن
عبد المحسن التركي - أبوريان
ibrahimgalaturki@hotmail.com
عضو هيئة التدريس بالكلية التقنية بالرياض

دعني في البداية أسألك: هل أنت مفاوض جيد؟
أو بصيغة أخرى، هل تحتاج أن تكون مفاوضاً
جيداً؟
والحقيقة أن الإجابة الصحيحة هي نعم، حتى
قبل أن أسمع إجابتك!
فأنت تحتاج إلى أن تكون مفاوضاً جيداً، بغض
النظر عَن مَنْ أنت؟ وما عملك؟ وما مركزك
الاجتماعي والوظيفي؟
إنك تحتاج إلى التفاوض على مختلف
المستويات، ومع العديد من الأشخاص، سواءً
في محيط العمل، أو الدراسة، أو حتى العائلة
والمنزل.

ما هو التفاوض؟

واحتياجات الطرفين، وفي الوقت نفسه تتوافق مع
ظروفهما وإمكاناتهما ومتطلباتهما.

أين يمكن أن يكون التفاوض؟

التفاوض يمكن أن يكون في أي مكان، وليس
محصوراً بأمكان معينة. إن التفاوض يمكن أن يكون
في مكان العمل، أو مكان الدراسة، أو في مكتب المحامي،
أو في أماكن البيع والشراء وعقد الصفقات بصفة عامة.

ما الوسائل المساعدة في التفاوض الجيد؟

هناك العديد من الاستراتيجيات، والوسائل،
والأدوات التي تساعد الشخص على أن يكون مفاوضاً

التفاوض بشكل مبسط هو النقاش، والحوار،
وتبادل الآراء، ووجهات النظر، بين طرفين للوصول إلى
قرار أو رأي أو حل يكون مرضياً للطرفين، بما يحققه
من أهداف، ومصالح مرضية، ومقبولة لهما.
إذاً التفاوض يحقق في نهاية الأمر الرضا المتبادل
بين طرفي المفاوضات. بل إن التفاوض الجيد يجعل
كلا الطرفين يشعر بأنه الكاسب والفائز في هذه
المفاوضات. بمعنى آخر، فالتفاوض لا يعني الخصومة
أو المعاداة لكنه يعني الوصول إلى نقطة تشبع رغبات



لو كانت يسيرة- لإرضاء الطرف الآخر في المفاوضات. لا تستعجل في الموافقة على العرض الأول مباشرة، أو بمعنى آخر، لا توافق على العرض الأول، واجعله بداية الحوار والمفاوضات، حتى ولو كان مغرياً. كن حريصاً على أن لا تظهر رغبتك الملحة، أو حاجتك الشديدة لعرضه من الوهلة الأولى. إن هذه الطريقة ستجنيبك ترديد عبارة « أه كنت أستطيع الحصول على عرض أفضل ولكن».

أظهر استغرابك واستنكارك عند سماع العرض، وخاصة عند عرضه للمرة الأولى. وهذا يجعل الطرف

فاعلاً ومهماً، ولكنني في هذه الأسطر القليلة سأركز على الوسائل والأدوات التي يمكن للجميع استخدامها، ولا تحتاج إلى كثير من المهارة التخصصية في فن التفاوض. إن من أهم الوسائل والأدوات البسيطة التي تساعدك على أن تكون مفاوضاً جيداً هي ما يأتي:

أطلب أكثر من الذي تريد، أو تتوقع الحصول عليه، وهذا يمنحك الفرصة في أن تكون مرناً أثناء التفاوض، وتقدم بعض التنازلات عند الحاجة، كما أنه يجنبك الوصول بالمفاوضات إلى الفشل، لو كان طلبك في حدوده الدنيا، مما لا يَمَكِّنك من تقديم تنازلات -حتى

ستكلفك فقط ٦٨,٥ ريال يومياً. يا بلاش!!
لا تظهرُ بمظهر الذكي الحاذق، فلا مانع من
التظاهر بالبساطة، بل والحماسة أحياناً، حتى تضعف
روح الحماسة والمنافسة لدى الطرف الآخر، وبالتالي
يشعر أنه لا يحتاج إلى بذل الجهد والتركيز في
مفاوضاته معك، لبساطتك وحمافتك المصطنعة؟!
إذا كان الأمر يستدعي تحرير عقد، فلا تدع تحرير
العقد لمفاوضك، بل أنت الذي قم بتحريره، لأن ذلك
يعطيك فرصة أكبر في أن يكون العقد حافظاً لشروط
التعاقد، ومحققاً للمصالح المتفق عليها.

بارك للطرف الآخر، وهنئ عند نهاية المفاوضات
مباشرة، وأشعره بأنه هو الكاسب الأكبر من النتيجة
التي آلت إليها المفاوضات. إن شعور مفاوضك بأنه قد
فاز -مع حصولك على كل شروطك ومتطلباتك- نتيجة
ممتازة لهذا السباق التفاوضي الطويل. يقول أستاذ
التفاوض روجر داوسون: «إن التفاوض القوي يُعلمك
كيف تفوز على مائدة التفاوض، بينما تشعر الطرف الآخر أنه
قد فاز».

مثال بسيط يوضح استخدام بعض وسائل التفاوض
تحتاج شركة الريان الأهلية إلى الحصول على عرض
مناسب لتزويدها بعدد (١٠٠) خط هاتف جوال تحقق لها ثلاثة
شروط رئيسية:

- (١) رسم اشتراك شهري مناسب.
- (٢) اتصال مجاني بين خطوط الشركة الـ (١٠٠).
- (٣) تكلفة مناسبة للدقيقة خارج خطوط الشركة الـ (١٠٠).

الآخر -في المفاوضات- يشعُر بأن عليه تقديم بعض
التنازلات على متطلباته وشروطه حتى يُقنعَكَ بعرضه.
إن إظهار علامات المفاجأة والصدمة -التي توحى
بعدم الرضا عن العرض- ستجعلك تحصل على
خصومات أو مميزات إضافية.

لا تطلب خصماً محدداً في بداية التفاوض،
بمعنى أن عليك أن تجعل الطرف الآخر هو الذي يقدم
الخصومات والتنازلات إلى أقصى درجة ممكنة،
وعندها يمكنك طلب خصم خاص محدد على العرض
الأخير المقدم إليك، وليس على العرض الأول.

أطلب مقابلاً لتنازلك عن بعض الشروط
والمطالبات، وهنا سيشعر الطرف الآخر أن عليه أن
يُقدم لك شيئاً مقبولاً مقابل تنازلك، وبالتالي تكون
حصلت على مقابل لهذا التنازل، حتى لو كان صغيراً.

شَتَّ انتباه الطرف الآخر عن القضية التفاوضية
الأساسية، وهذا يكون باختلافك وافتعالك لموضوع أو
مشكلة جانبية تجعلها مهمة وجوهرية في الحوار، على
أن يتم السعي لإيجاد حلها مقابل حصولك على مقابل،
قد يكون تخفيضاً في السعر، أو زيادة في المواصفات،
وهكذا.

لا تقع فريسة لفخ تجزئة وتفتيت القيمة أو السعر،
فمفاوضك سيظهر لك أنك تدفع مبلغاً صغيراً أو
بسيطاً، وقد يكون في الواقع غير ذلك. فمثلاً بدلاً من
أن يقول لك صاحب العقار أن الإيجار السنوي للشقة
التي ترغب فيها ٢٥ ألف ريال، سيقول لك بأن الشقة



فحصلت الشركة على عرض عن طريق مندوب شركة المنار للاتصالات بالمواصفات الآتية:

- (١) رسم اشتراك شهري للخط الواحد بـ ٤٥ ريال.
- (٢) اتصال مجاني بين خطوط الشركة.
- (٣) (٣٠) هلة للدفقة الواحدة مع أي رقم خارج أرقام الشركة. (انظر الجدول).

إن استخدام مندوب شركة الريان لهذه الأدوات والوسائل بإتقان ستجعله حتما يحصل على عرض أفضل، سواء بتخفيض الاشتراك الشهري، أو تخفيض تكلفة

الدفقة الواحدة، أو في أسوأ الأحوال الحصول على بعض الهدايا التي قد تكون في شكل دقائق مجانية، أو جهاز جوال مجاني، ونحو ذلك.

وأخيرا، فإن معرفة هذه الأدوات والمهارات الأساسية في التفاوض، والتدريب عليها، ستحقق لك -حتى على المستوى الشخصي- قدرا لا يستهان به من العائد المادي، فضلا عن العائد المعرفي والمهاري. وإني على قناعة كبيرة بأهمية تدريب جميع أفراد الأسرة على هذه المهارات المهمة، والضرورية، في الكثير من تعاملاتنا اليومية المتكررة.

وسيلة أو أداة التفاوض المستخدمة	طريقة وآلية التفاوض المقترحة من مندوب شركة الريان
اطلب أكثر من المراد	الشركة لدينا تريد خاصية الاستقبال للمكالمات مجانا أثناء التجوال خارج المملكة، وخمسة خطوط بأرقام مميزة جدا للإدارة العليا، وعدد (١٠٠) دقيقة مجانية عند التعاقد، وجهازين حديثين للمدير العام ونائبه، فضلا عن إعادة النظر في رسم الاشتراك وتكلفة الدفقة.
لا توافق على العرض الأول	الشركة لدينا لن تقبل هذا العرض، ما لم يتم إعادة النظر فيه بشكل مناسب للطرفين.
أظهر الاستغراب والاندحاش من العرض الأول	مع فائق التقدير والاحترام لعرضكم، فإنه لا يمكن لنا قبوله بهذا الشكل مع إظهار علامات التجهم والاستغراب بشكل واضح.
اطلب مقابلاً لتنازلك عن بعض الشروط	أعطني بعض المميزات والعروض التي تجعلني قادراً على الحصول على الموافقة من شركتي بعميكم لتقديم هذه الخدمة.
شتت الانتباه بقضايا جانبية	وماذا عن الحصول على مكافآت على كمية الدقائق المستخدمة في شكل دقائق مجانية لكل (١٠٠٠) دقيقة، وأيضا إيقاف رسم الاشتراك في حالة عدم استخدام الرقم.
لا تطلب خصماً محدداً في بداية التفاوض	يفترض أن لا يطلب مندوب شركة الريان أن يكون سعر الدفقة ٣٠ هلة، ورسم الاشتراك الشهري ٣٥ ريال في بداية رحلة المفاوضات.
لا تظهر بمظهر الذكي الحاذق	يفترض أن لا يظهر مندوب شركة الريان فهمه وإلمامه الكامل بالموضوع، وتمرسه في المفاوضات، بل يكون في مظهر البسيط، الذي يتلقى ويستمع، أكثر من المبادر المهاجم.
لا تقع فريسة التجزئة والتفتيت	يفترض أن لا يستجيب مندوب شركة الريان لمحاولات مندوب شركة الاتصالات في تجزئة وتفتيت سعر العرض، كأن يقول بأن رسم الاشتراك فقط ٥، ١ ريال يوميا، ونصف هلة للثانية الواحدة.
بارك وهنيء الطرف الآخر	أبارك لشركة المنار فوزها بتقديم الخدمة لشركتنا بهذه الشروط المناسبة جداً لشركتكم، أكثر من مناسبتها لشركتنا، وهذا يعود لمهارتك وقدرتك الكبيرة في الإقناع والتفاوض، وأنتك لذلك تستحق التهئة والتقدير. أنا لم أتوقع موافقة شركتي على هذا العرض.. فألف مبروك.

كيف تنجح تجارياً

الأستاذ: عبد الرحمن بن عبدالعزيز التركي

مدير التطوير والجودة في شركة صحي الطبية القابضة

في الفترة الأخيرة كثرت المشاريع التجارية بشكل ملحوظ، ولكن وفق إحصائيات حديثة اتضح أنه خلال السنة الأولى من إطلاق هذه المشاريع تصل نسبة الفشل إلى أعلى من ٥٠٪ من إجمالي هذه المشاريع الجديدة، وهذا رقم مخيف ومحبط للفئة التي تنوي الدخول في عالم الاستثمار التجاري.

استراتيجية واضحة، يسير على خطاها. أن المستثمر لا يملك بعض التفاصيل المهمة في المجال التجاري الذي سيبدأ الاستثمار فيه، حيث يكفي ببعض المعلومات السطحية، ومتوسطة العمق (لا يوجد لديه بحث استكشافي أولي في المجال نفسه، ولا بحث تحليلي تفصيلي أيضاً)، صحيح أن المعلومات، والبيانات التحليلية للسوق السعودي، وفئاته التي تهم أي مستثمر تجاري غير متوفرة، ويصعب الوصول لها، لكن هذا لا يسوغ الدخول في أي مجال دون معرفة التفاصيل اللازمة للسير بشكل صحيح.

لا توجد خطة مالية واضحة:

حيث إن المستثمر لا توجد لديه خطة مالية توضح مسار المصروفات، والإيرادات المتوقعة، وفق تحليل محاسبي واضح (حتى لو كان التحليل مبسطاً، لكن الأهم أن يكون متوافقاً، بجميع خطواته، مع ما هو

ولكن يا ترى ما أسباب فشل هذه المشاريع؟ وهل سيكون مصير أي مشروع جديد الفشل بنسبة كبيرة؟

وكيف يمكن أن أخفض نسبة الفشل إلى أقصى درجة ممكنة؟

هذا ما سأطرحه هنا، مع حرصي على أن يكون الطرح مختصراً، ومفيداً، بإذن الله.

هناك أسباب فشل رئيسة، وهناك أسباب فشل فرعية، وتختلف -هذه الأسباب- باختلاف المشاريع وتفاصيلها، ولكن سأذكر هنا بعض الأسباب التي أرى أنها أسباباً رئيسة في فشل أي مشروع:

سوء التخطيط بشكل عام، والذي ينتج عن:

أن المستثمر لا يملك الخبرة الكافية لإدارة المشروع، أو أن المشروع لا يتوافق مع قدرات المستثمر ورغباته.

أن المستثمر لا توجد لديه خطة ابتدائية، ولا



الدهر.

ونعلم جميعاً أن لكل داء دواء، ودواء الفشل التخطيط الناجح، والاستفادة من الخبرات العملية، وهذه بعض الخطوات، والنقاط التي تساعدك -أخي المستثمر- على تقليل نسبة فشل مشروعك، ورفع نسبة أمانه -بمشيئة الله وقدرته- إذا اتبعتها بالترتيب الموضح ..

وسأسرد هذه الخطوات والنقاط بالترتيب، بافتراض أن المشروع في الطور النظري، وليس الفعلي، وبافتراض أيضاً عدم تجاوز أي نقطة، أو خطوة لأخرى، إلا بعد النجاح في النقطة، أو الخطوة السابقة: حين تنشأ الفكرة الاستثمارية في ذهنك، قيمها من وجهة نظرك أنت، وأبعد وجهة نظر السوق، والآخرين قليلاً، ثم بعد التقييم، أسقط هذه الفكرة على قدراتك، وإمكاناتك، ثم أعد التقييم.

اعمل بحث استكشافي في أولي (بسيط غير مفصل)، لتطلع عن قرب على القشرة السطحية للاستثمار الذي تريده.

اسأل أهل الخبرة، والمستثمرين في المجال نفسه

متوقع)، ولا يوجد لديه -أيضاً- خطة طوارئ، في حال استجبت بعض البنود المالية الأخرى.

لا توجد خطة تسويقية ذات كفاءة جيدة:

حيث يعتمد المستثمر على التقليد التسويقي، أو أساليب تسويقية روتينية غير مؤثرة (خصوصاً مع التزاحم الإعلان الحالي)، أو يعتمد على أفكار تسويقية معينة، دون أن يراعي مدى فاعلية هذه الأفكار، ومدى مناسبتها لمشروعه.

عدم استشارة أهل المجال:

حيث يعتمد المستثمر على التحليلات، والدراسات، والبحوث التي عملها بشكل نظري، وينسى أن الواقع مكمل أساس، وذراع ثانية، على أساسهما (أي الذراعين) يحمل المشروع نفسه للنجاح. فمن سبقك في المجال، الذي ستستثمر فيه، يعلم بتفاصيل قد لا تجدها في بحثك النظري، وهذه التفاصيل قد تكون قاصمة لمشروعك، إن لم تضعها في حساباتك.

أسباب الفشل قد لا تنتهي، حيث تتكاثر بحسب تنوع، واختلاف عقول المستثمرين وخطواتهم، وأجمل ما في الفشل أنك تكتسب منه خبرة تحيا معك أبد

تغطية مصروفاتك خلال السنة الأولى (لأنها سنة بناء، وغالباً ما تكون الإيرادات لا تغطي مصروفاتك). أن تُسخر كامل جوانب خطتك لجعل العميل المستهدف راضٍ تماماً، أو راضٍ على أقل الأحوال (حتى لو تضمنت عملية الإرضاء دفع تكاليف إضافية)، حيث إن من أقوى أسباب نجاح مشروعك، وكذلك أفضل، وأقوى وسيلة تسويقية على الإطلاق، هي تسويق العميل لمنتجك، ولن تكون هذه الوسيلة نشطة، وفعالة إلا حين يخرج العميل من منشأتك وهو راضٍ عن منتجك تماماً.

أسأل الله، في ختام هذه المقالة الموجزة، أن يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه، وأن يرزقنا من كنوز أرضه وسماه.. إنه ولي ذلك والقادر عليه.



(اكتب أسئلتك بناء على نتائج بحثك الاستكشافي، فدفقة الأسئلة وتنوعها - حتى لو لم تتعلق ببحثك الاستكشافي- ستفيدك أكثر).

اعمل تقييماً ميدانياً للمنافسين في المجال نفسه. اعمل بحثاً تفصيلياً، وتعمق في التفاصيل التي ترى أنها مهمة من خلال بحثك الاستكشافي، أو من خلال سؤال أهل الخبرة، والمستثمرين، أو من خلال تقييمك الميداني (ولا يمنع هنا أن تستعين بخبراء ومختصين). اعمل خطتك الاستراتيجية (قصيرة المدى "سنة"، ومتوسطة المدى "سنتين إلى خمس سنوات") لمشروعك الاستثماري بناء على المعطيات السابقة، واحرص أن تتضمن هذه الخطة الجانب الإداري، والجانب المالي، والجانب التسويقي، لمشروعك، فهما أعمدة، وأساس أي مشروع، وغالباً ما تختل المشاريع بفقدان هذه الأعمدة، والأسس، أو فقدان أحدها (ولا يمنع هنا أيضاً أن تستعين بخبراء ومختصين).

أثناء تنفيذ خطتك الاستراتيجية قيّمها، وقيّم تنفيذك لها، وقيّم التزامك بالجدول الزمني في تنفيذها، وذلك من حين لآخر، حتى تعرف بوادر الخطأ، والفسل في أي جزء من مشروعك قبل حدوثه، وحتى تحافظ أيضاً على ثروتك المالية، والزمنية (حيث إن هدر المال، والوقت دون جدوى، يضاعف الفشل، وتخسر به بعض الفرص البديلة)، ولا يمنع بعد تقييمك أن تعدل في خطتك، إذا اكتشفت خللاً معيناً، أو رأيت ما هو أصح وأنفع.

واعلم أن خسارتك جزءاً من رأس مالك في تنفيذ الخطوات السابقة، خير من خسارة مالك كله، نتيجة فشل مشروعك.

أثناء صياغتك للخطة الاستراتيجية لمشروعك

احرص على:

أن يكون مظهرك أمام العميل له نمط موحد، ومصمم بشكل جيد (ابتداءً من الديكورات، وانتهاءً بطريقة خدمة العميل، ومروراً بكل تفصيل يطلع عليه العميل، أو له علاقة به).

أن يكون لمشروعك ميزة تنافسية عن بقية المنافسين، حتى لو كانت الميزة في شيء فرعي، أو شكلي. أن توفر نصف رأس مالك كسيولة متاحة، لأجل

مجاناً

خدمة رسائل جوال العائلة

أخي الكريم، أختي الكريمة
الآن يمكنكم الحصول على اشتراك مجاني في خدمة رسائل أخبار
العائلة، وذلك لتزويدكم بما يستجد من أخبار.
إذا لم تكن مشتركاً، أو أنك غيرت رقم جوالك، فيمكنك الاشتراك
مجاناً بإرسال رسالة من جوالكم تحوي الاسم رباعياً مع ذكر اسم
المنطقة التي تسكن فيها إلى الجوال رقم:

0554442928



نصائح خاصة لمن يريد بناء سكن خاص (I-V)

المهندس: عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم التركي
Aturki1386@gmail.com

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك
يوم الدين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء،
وأفضل المرسلين، نبينا محمد، وعلى آله،
وصحبه أجمعين، أما بعد:

أخرى، لكي يستفيد منها كل من لديه الرغبة في إقامة مبنى خاص، بغرض السكن، لا الاستثمار. وحيث إن الأرض -التي سيتم عليها البناء- هي أساس، وبداية انطلاق أي مشروع عقاري، فلا بد من أن نتحرى الدقة عند الشراء، وسؤال أهل الخبرة. ولعل مما يسهل عملية البحث، والاختيار أن يكون هناك معايير عامة تساعد على ذلك، برغم أنها قد تختلف من شخص لآخر، تبعاً للعادات، والتقاليد، والروابط الاجتماعية، والحالة المادية، إلى غير ذلك، ومن هذه المعايير ما يلي:

اختيار المنطقة المرغوب السكن فيها، والتي قد يؤثر فيها طلب القرب من الأهل، أو الأقارب، أو الخدمات، والمرافق العامة، أو موقع العمل، أو

فأشكر الله -جل وعلا- على كل نعمه، وآلائه، وأفضاله التي منّ بها علينا، وأحمده وأشكره -سبحانه- على استمرار عقد هذه الاجتماعات الأسرية، سواء الشهرية، أو السنوية، والشكر والتقدير لكل من ساهم في استمرارها، وحث على مواصلة، فجزاهم الله عنا كل خير.

وامتداداً لما سبق أن كتبته في ستة مقالات سابقة، في هذه المجلة المباركة، مجلة الصلة، تحت عنوان "نصائح عامة لمن يريد بناء بيت خاص". وهي مواضيع مجملة، لذا، فقد رأيت أن أكتب بتفصيل أكثر عن بعض الجوانب، التي تتعلق بهذا الموضوع، بحسب ما توفر لدي من معلومات، وما استطلعت، أو جمعت من مصادر



وصف.

البعد عن الأراضي التي تقع على شوارع عرضها ١٢ متر فأقل، لكونها عرضة للزحام، والمضايقة، من قبل السكان، خاصة في حال عدم وجود موقف خاص بك داخل المنزل، كذلك يفضل الابتعاد عن الأراضي التي تقع على شوارع عرضها ٢٥ متر فأكثر، وبالذات الشوارع التي تخترق الحي من بدايته حتى نهايته، فهي تعد - في الغالب - شوارع رئيسة تستخدم للعبور الدائم للسيارات، وتسبب الإزعاج، وتقلق الراحة، إضافة إلى المخاطر الأمنية على الأطفال، حال لعبهم خارج المنزل. اقترب من المسجد، لتكون إلى الله أقرب، فهذا يسهل عليك، وعلى أولادك الوصول

الرغبة في الأحياء الجديدة الناشئة. التعرف على طبيعة المنطقة الجغرافية، وتجنب المناطق المنخفضة، وبالذات التي لا يوجد فيها شبكة لتصريف للسيول، وهذا لا يتحقق إلا بسؤال أهل الخبرة والمعرفة، أو التجول في الحي، ومقارنته بالأحياء المجاورة. البحث عن الأرض التي يسهل الوصول إليها من قبل الآخرين، سواء أكانوا ضيوفاً، أو غيرهم، وذلك بالاطلاع على مخطط الحي، الموجود - عادة - لدى مكتب العقار الذي لديه الأرض، وتخيّل كيفية الوصول إليها، فكلما قلت الشوارع الفرعية، ووضح الوصف، كلما كان ذلك أفضل، فكم نعانى من مشكلة عدم معرفة الآخرين لمواقع منازلنا، مهما أعطيناهم من

المفضلة للبعض، وهي أحد العناصر المؤثرة في القيمة، فالواجهات تختلف من منطقة لأخرى، ففي المنطقة الوسطى مثلاً، يفضل الأكثرية أن تكون الواجهة إما شرقية، أو جنوبية، أو كلاهما، إن كانت على شارعين، وذلك لتفادي مواجهة الشمس والرياح. لكن لا يجب أن نجعل ذلك هو خيارنا الوحيد، الذي يؤثر علينا في الاختيار، فقد يكون هناك فارق كبير في السعر، مع أنه يمكن التغلب على ذلك - بإذن الله - من خلال التصميم الجيد، ووضع المظلات، أو السواتر، وغير ذلك.

تحديد مساحة الأرض التي نريد، وقد تكون المساحة المناسبة اقتصادياً للسكن لغالب الشباب حالياً، هي ما بين ٢٥٠ إلى ٥٠٠ متر مربع. حيث إن أصحاب المساحات الأعلى يعانون من تكاليف الصيانة والتشغيل في الوقت

للمسجد براحة وطمأنينة، وتضمن أن لا يتكاسل أولادك عن الذهاب لأداء الصلاة. وإن رغبت أن تكون بالقرب من الحدائق، لتحظى بالمنظر الجميل فحسن، لكن قد يعيب ذلك كثرة الإزعاج، من مرتادي الحدائق.

الابتعاد - قدر الإمكان - عن الأراضي التي تكون ملاصقة للقطع التجارية (مظاهرة للقطع التجارية) فقد يكون سعرها مغرياً نوعاً ما، لكنها غير مرغوبة بسبب ما يحقها من مخاطر، سواء بسبب وجود العمالة، التي تعمل في تلك المحلات، حيث إن أغلبهم يسكن في غرف ملحقة بتلك العمائر، أو بسبب الزحام في المنطقة التجارية، وما تسببه تلك المحلات من مضايقة من قبل مرتاديها، وغير ذلك من الأسباب التي لا يمكن حصرها. قد تكون واجهة الأرض إحدى الخيارات



ويؤدي إلى تصدع الأساسات، والأعمدة، والمباني، والأرضيات. فذلك لا بد من إزالة تلك الطبقة للوصول إلى الأساس المناسب، حيث قد يصل مستوى الحفر ما بين ٣ و ٥ أمتار (لكامل مسطح الأرض)، مع الحرص الشديد على عدم استخدام الدفان الناتج من الحفر، لأن المشكلة ستعود مرة أخرى، بل يتوجب توريد دفان جديد، وبذلك تصبح التكلفة أعلى، بسبب إزالة الطبقة القديمة، وشراء دفان جديد.

ج - التربة المتماسكة: والتي تكون مخلوطة بالحصى والرمل، فهذه يسهل حفرها بالغراف، وإذا خلت من الطين، فيمكن التأسيس عليها، بعد استشارة المختص في ذلك.

قيمة الأرض: وهذه تعتمد على قدرتك المالية.

الآن وبعد أن حددنا المعايير المهمة لاختيار الأرض، فإننا نقوم بوضع جدول، يتكون من عدد من الصفوف، ونكتب في كل صف معياراً واحداً من المعايير السابقة، وعدد من الأعمدة، نكتب في كل منها أرضاً من الأراضي التي وقع عليها الاختيار، ثم نضع في الحقول التي تمثل تقاطع الصف مع العمود التقييم المناسب للأرض، ثم نقوم بالمقارنة، لنستنتج الأرض المناسبة. ونحاول أن لا نضطر للديون، وإرهاق أنفسنا بشيء لا نطيقه، فيؤثر علينا مستقبلاً، وقد يقيدنا لسنوات، ويحد من قدرتنا على البدء في البناء، وقبل ذلك كله لنستخر الله، ثم نستشير أهل الخبرة.

وختاماً أرجو للجميع التوفيق، والسداد، وأن ييسر لأبنائنا وإخواننا، بناء منازل خاصة.

وأرجو أن أكون قد وفقت في هذا الطرح المبسط لهذا الموضوع، فما كان من صواب فمن الله، وما كان من خطأ فمن نفسي والسيطان .. وأسأل الله أن يوفقنا، وإياكم، لكل خير، وأن يمن علينا بحياة طيبة، مليئة بعمل الطاعات، والقربات، له جل جلاله.

الراهن. وقد نجد أرضاً ذات مساحة أكبر، إلا أنه يمكن تجزئتها بين أخوين، أو أقارب، فبذلك نكسب المساحة المناسبة، وجوار القريب.

أختر الأرض المناسبة في أطوالها، لأنها تكون مريحة عند التصميم، ويمكن استغلالها بالشكل الأمثل. فقد نجد أرضين متساويتين في المساحة، ولكن بأطوال مختلفة، فإحدهما أبعادها ١٨م × ٢٥م، والأخرى ١٥م × ٣٠م، فتكون الأولى، من حيث العرض، أكبر وتعطى سعة أكبر من الثانية، أما من حيث العمق فقد يضيع عليك مساحات كبيرة من الأرض الثانية، وقد لا تحتاج لهذا العمق، الذي سيصبح مقدمات، أو خلفيات، وهذا مجرب في كثير من التصاميم، أما من حيث شكل المبنى فسيكون في الأرض الأولى متناسقاً، في حين سيكون المبنى في الثانية مستطيلاً، متماشياً مع عرض الأرض.

ابحث عن الأرض المستوية، التي لا تكون مرتفعة عن الشارع (صخرية)، فتحتاج إلى إزالة، وقص للصخور، أو تكون منخفضة عن مستوى الشارع بعمق أكثر من مترين، أو ثلاثة، فتكون مكلفة من الناحية المادية، حيث ستكون رقاب الأعمدة أطول مما ينبغي، وقد تحتاج إلى ميدة لربط الرقاب الطويلة، خلافاً للميدة الأساسية، التي ستقيم عليها المبنى، إضافة إلى الحاجة لشراء دفان لرفع المنسوب. ولكن قد يصبح هذا العيب ميزة، عند الرغبة في إقامة قبو، حيث لا نحتاج إلا حفر للقواعد، للوصول إلى منسوب التأسيس، وفق المخطط الإنشائي.

أهمية التعرف على نوعية تربة الأرض، وهي ثلاثة أنواع:

أ - الصخرية: وهي الأجود من حيث التحمل، ولكن ما يعيبها كلفة الحفر.

ب - الطينية: وهي الأخطر، لأنه عند وصول الماء إليها فإنها تنتفخ، وتتمدد، وبعد الجفاف تتكمش، مما يسبب هبوطاً في التربة،

الحاسب والتقنية

في صفحات موسوعة جينيس

أ. هبة بنت جاسم بن حسن التركي

ماجستير علوم الحاسب والمعلومات



كلنا يعرف موسوعة جينيس للأرقام القياسية، فهو كتاب مرجعي يصدر سنوياً، يحتوي على الأرقام القياسية العالمية المعروفة، ويعد من أكثر الكتب مبيعاً على الإطلاق. ومن بين الأول، والأخير، والأقدم، في صفحات الموسوعة نجد أن للتقنية والحاسب الآلي نصيب منها:

- أكبر مقهى إنترنت في العالم موجود في نيجيريا، ويحتوي على ١٠٢٧ حاسباً آلياً.



- أول فايروس يصيب الحاسب الآلي كان من صنع الطالب «فريد» عام ١٩٨٣م.



- أول لعبة على الحاسب الآلي كانت من صنع مجموعة طلبة عام ١٩٦١م، وسميت بحرب الفضاء، وهي عبارة عن حرب بين مركبتين فضائيتين، وتستخدم لوحة المفاتيح للتعامل معها.



- أول فيلم تم صنع الممثلين فيه عن طريق الحاسب الآلي، كصور واقعية، هو فيلم فاينل فانتسي.



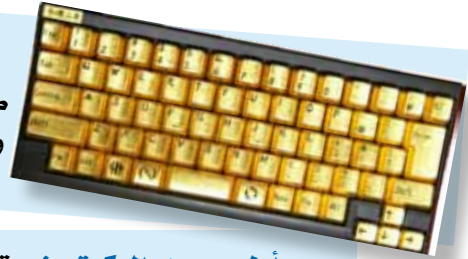
- أقدم فأرة كانت من صنع "دوغلاس" عام ١٩٦٤م، وسميت بهذا الاسم نسبة للسلك الموصل بها، وشكلها الذي يجعلها شبيهة بالفأرة.



- أكبر صف لتعليم الحاسب الآلي عقد في الصين عام ٢٠٠٦م، وقد حوى ١١٣٥ طالباً.



- أعلى لوحة مفاتيح للحاسب الآلي صنعت في اليابان وتكلفتها ٤٢٤٠ دولاراً، وذلك لكون المفاتيح مطلية بالذهب.



- أول بريد إلكتروني تم إرساله كان في عام ١٩٧١م، عندما قرر المهندس "راي" تبادل رسالة بين حاسبين، وكانت الرسالة تحوي العبارة 'QWERTYUIOP' الأتية:



- أنحف حاسب آلي محمول صنع من قبل شركة ديل عام ٢٠١٠م، وتبلغ سماكته ٩.٩ ملم.



- أسرع جهاز حاسب آلي هو الحاسب الموجود في المركز القومي الأميركي للطاقة وإدارة الأمن النووي، وتبلغ قيمة هذا الجهاز ١٣٣ مليون دولار، وإمكانه إنجاز ١٢,٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ عملية في الثانية!



- الهاتف الذكي الأكثر مبيعاً هو آيفون من شركة آبل.



هذا بعض مما دونته الموسوعة عن التقنية. في الأعوام المنصرمة، وسيأتي المزيد خلال الأعوام المقبلة، وفقاً لتخفيه عنا التقنية من مفاجات.

جلطات الساقين الوريدية لمسافري الدرجة السياحية

د. سعود بن عبدالعزيز بن دخيل التركي

استشاري ورئيس قسم جراحة الأوعية الدموية
بمدينته الملك عبدالعزيز بالحرس الوطني بالرياض

مع التقارب العالمي، وزيادة التواصل بين الشعوب، سواء للعمل أو للسياحة فقد أصبح العالم قرية واحدة، وازداد الاعتماد على السفر بالطائرة، حيث بينت الإحصائيات ارتفاعه بنسبة ٤-٦٪ سنوياً. وقد أدت هذه الزيادة في أعداد المسافرين إلى اهتمام أكبر بالمشاكل الصحية المصاحبة للسفر، والتي منها جلطة الساقين الوريدية.

عضلة الساق بعد رحلة طويلة، ولكنها سرعان ما تختفي بعد وصوله إلى وجهته، والتحرك بشكل طبيعي، حيث يقوم الجسم بإذابتها والتعامل معها دون أي أثر يذكر، إلا أنه، وفي بعض الحالات النادرة، تتحرك هذه الجلطة سابحة في الدورة الدموية، ومستقرة في النهاية في أحد شرايين الرئة وإغلاقها، حيث يعاني المريض من ألم، وعدم راحة في الصدر، مع سعال، وإذا لم تعالج فإنها تؤدي إلى مضاعفات في القلب، وربما تؤدي إلى الوفاة - لا قدر الله - .

لقد بينت الدراسات أن التجلط الشرياني للرئة مسئول عن نسبة ١٨ ٪ من مجموع حالات الوفيات التي حصلت في الرحلات الطويلة.

أثارت وفاة المسافرة القادمة من سدني بأستراليا، أثناء انتظارها لاستلام أمتعتها في مطار هيثرو بلندن اهتمام العالم، وتداولته أجهزة الإعلام. فلقد توفيت المسافرة بعد وصولها من رحلة استمرت لأكثر من ١٥ ساعة، بعد مشاركتها في الألعاب الأولمبية نتيجة تكون جلطة في أوردة الساق العميقة، بسبب المكوث لساعات طويلة في مقصورة الطائرة دون حركة. هذه الجلطة - في الدورة الدموية - استقرت في النهاية في أحد شرايين الرئة وأدت إلى وفاتها. وبالرغم أن الجلطة العميقة لأوردة الساقين غالباً لا يتم اكتشافها، حيث تحصل دون أي علامات، فربما يشعر المسافر بألم عابر في



العميقة قد تم اكتشافه في وقت سابق بواسطة العالم هومانز (Homans) عام ١٩٥٤ . إن انخفاض الضغط داخل الكبينة، والنشفاًن المصاحب للجسم نتيجة فقد السوائل، مع محدودية حركة المسافر، وخاصة في مقاعد الدرجة السياحية الضيقة، كل ذلك يساهم في تخثر الدم، وحدوث جلطة في أوردة الساق. لقد بين العالم رايت، في الدراسة التي نشرت عام ١٩٥٢م، أن الجلوس لساعات طويلة يبطئ حركة الدورة الدموية في أوردة الساق العميقة

وقد تم استخدام مصطلح «جلطات الساقين الوريدية لمسافري الدرجة السياحية economy class » أو مايسمى بـ (syndrome)، للمرة الأولى عندما لاحظ سيمنقتون (Symington) في عام ١٩٧٧ م أن معظم الحالات التي توفيت إثر جلطات شريان الرئة المتنقلة من الساق، كانت لدى الركاب المسافرين على الدرجة السياحية. إلا أن العلاقة بين السفر لساعات طويلة، وتخثر الدم، وتكون الجلطات في أوردة الساق

بنسبة تصل إلى الثلثين.

ولكن من هم الأشخاص الأكثر عرضة لجلطات الساقين الوريدية ؟

الحقيقة أنه كلما زادت مدة الرحلة زادت احتمالية حدوث جلطة في أوردة الساق، حيث بينت إحدى الدراسات أن السفر لأكثر من ٥٠٠٠ كم زاد من نسبة تكون الجلطات في أوردة الساق العميقة، واحتمالية انتقالها إلى الرئة بنسبه ١٧ مرة.

كما إن نسبه ٥٠ ٪ من المسافرين، الذين حدثت لهم جلطات، كان لديهم أحد العوامل الآتية :

تقدم في العمر.
استخدام حبوب منع الحمل.
إجراء جراحة حديثة، خاصة مع استخدام البنج العام.
فترة من محدودية الحركة قبل السفر.
فشل في عمل القلب heart failure.

ارتفاع نسبه المجلطات داخل الجسم.

إن استخدام حبوب منع الحمل والسفر لساعات طويلة (أكثر من ٣ ساعات) يرفع احتمالية حدوث جلطة في أوردة الساق العميقة بنسبه ١٤ ٪.



أما عن كيفية تجنب حدوث جلطات أوردة الساق العميقة في الرحلات الطويلة، أي الرحلات التي تستغرق أكثر من ثلاث ساعات فينصح بما يأتي:

- استخدام جوارب طبية متدرجة الضغط للسفر، حيث أثبتت الدراسات فاعلية استخدام هذه الجوارب في منع حدوث جلطات الساقين العميقة؛ ففي إحدى الدراسات التي أجريت، وشارك فيها ٢٠٠ من المسافرين، ١٠٠ منهم استخدموا الجوارب الطبية، و ١٠٠ أخرى لم يستخدموا الجوارب الطبية، تبين أن ١٢ ٪ من الذين لم يستخدموا هذه الجوارب حصل لهم جلطات الساقين العميقة، في حين لم تحصل جلطات للذين استخدموا الجوارب، وذلك بعد فحصهم بالأشعة الصوتية.

- شرب كميات كبيرة من السوائل، وتجنب تعاطي القهوة، والمشروبات الكحولية (كلاهما يؤدي إلى فقدان السوائل). - عمل تمارين للقدم، والساقين بشكل متكرر، أو المشي داخل المقصورة من حين لآخر.

حكاية المرفأ

كانت فكرة صغيرة أتتاساها أحياناً، وتلج علي حين أشعر أننا بحاجة إلى مكان تُرتب فيه أفكارنا لتغدو أكثر اتزاناً..

وإلى مكان تكون فيه أصواتنا، وحروفنا أكثر وضوحاً..

وبعد الدعوة الكريمة من العم عثمان، والدكتور محمد للإنضمام إلى تحرير المجلة آثرت أن تولد الفكرة هنا..

ليخرج النور المتواري من بين أظهرنا، ولأن شبابنا يحتاجون فقط لمن يشدُّ على أيديهم.

المرفأ:

هو مرسى سفائن أحلامنا، التي ندسها بين السطور، وتحت الوسائد، ونرجو الله في كل ليلة أن تشرق الشمس وقد صارت واقعاً.

ولن تكون إلا بالمرور على قنطرة من السعي والعمل.

المرفأ:

زاوية ترفع عن وجوه أبنائنا أقنعتهم، وتُخرجهم لتقتبس الشمس منهم العطاء! وتصبح الأمة بهم تفخر..

المرفأ.. ليس زاوية تدس فيها الحروف والصور..

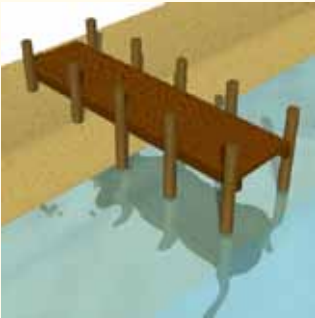
إنني أتأملها.. وهي في مهدها رضيعة..

بأن بين كفيها قبس يصطلي منه العابرون..

هي حلم جميل راودني..

وهاهو الحلم (بغيتكم) يزهر على شرفات من الجنة.

فهااتوا الكف ولنعلي بهمتنا صروح الأمة.



«المرفأ» ركن خاص في مجلة الصلة، يعنى بإبداعات أبناء وبنات الأسرة في مجال: الأعمال الأدبية والثقافية، كالمقال، الشعر، القصص القصيرة، والأعمال الفنية: كالنصوير، الكاريكاتير، الفن التشكيلي..

فأرسلوا مشاركاتكم المبدعة على بريد المرفأ، لتجد مكانها في العدد القادم من المجلة بإذن الله:

marfa-1432@hotmail.com

الصحة والإيمان

خالد عبد اللطيف التركي

مستشار في الطب البديل

من خلال دراستي لداء السكري، والعوامل المؤدية للإصابة بالمرض، اتضح لي أن التوتر يعد أحد العوامل المسببة للمرض، والغريب في الأمر أن بعض علماء الغرب قد ركزوا على العامل الإيماني لعلاج التوتر، ودرسوه علمياً. وسأحاول أن أستعرض فيما يأتي بعض المقتطفات مما وجدته لديهم. بهدف مشاركة القراء الكرام ما يدور لدى الغرب من أبحاث حول هذا الموضوع، وكيف يفكرون، مع أن الأمر قد يكون محسوماً لدى القارئ المسلم.

علاج التوتر بالصلاة أو (العامل الإيماني):

ربما أن معظم الناس لم تسمع بالدلائل، و«البراهين» الإكلينيكية التي تدعم، و «تُبرز» تأثير الصلاة، أو العامل الإيماني، على التوتر، وذلك حتى وقت قريب جداً، وقد قام رواد من الأطباء المعاصرين بتقديم البحوث العلمية، ونتائج الدراسات، و«التجارب العملية» التي تؤكد هذا الرأي.

ومن هؤلاء الأطباء د. لاري دوسي Larry Dossey M.D. مؤلف كتاب «الصلاة خير دواء» Prayer is Best Medicines، ومنهم د. هيربرت بنسون Herbert Benson M.D. مؤلف كتاب «شفاء سرمدي» Timeless Healing ويعني به الشفاء بالصلاة وبالإيمان، ويقول:

«إن أمخاخنا مزودة، أو مرتبطة بما

يشبه الأسلاك المتجهة دوماً للتوقعات والتوجه الإيماني، وعندما تنشط، فإن الجسم يمكن أن يستجيب على أساس أن الأفكار العقائدية.. واقعاً، وحقيقة منتجاً أي الجسم (مخاً وجسداً) الصحة والمرضى»..

و منهم د. هارولد كونيغ Harold G. Koenig مؤلف كتاب «القوة الشفائية للإيمان» The Healing Power of Faith ، الذي وضع له عنواناً جانبياً أو ثانوياً هو: How Belief and Prayer Can Help you Triumph Over Disease «كيف يساعدك الإيمان، والصلاة في الانتصار على مرضك».

و د. كونيغ هذا هو مدير المركز البحثي الدراسي للعقيدة والروحانية، والصحة التابع لجامعة

ديوك Duke University's Center for the Study of Religion. Spirituality and



التي لم يتم التغلب عليها، وبالتالي يزيد من خطر الإصابة بالعدوى، وأمراض المناعة الذاتية، وبعض أنواع السرطان.

نعم إنه الإيمان، الذي يبدو -كذلك- أنه يحمي كبار السن، من أكثر العلل ظهوراً في خريف العمر (أمراض القلب الوعائية الدموية.. وكذلك السرطان).

أما أستاذ الطب المساعد في مدرسة طب جامعة جورج تاون د. ديل ماثيوس فيقول:

«ارتكازاً واستناداً على معطيات بحثية تحت أيدينا الآن، فربما -على ضوءها- يوصيك طبيبك بالالتزام الديني، وذلك لكي تحسن من فرصتك في أن تكون قادراً على أن تحيا بصحة طيبة، وتتجنب الأمراض المهددة للحياة، والمقعدة عن العمل، مثل السرطان وأمراض القلب. وأن تتجنب الأمراض النفسية، مثل الاكتئاب، والقلق. وتتغلب وبشكل أكثر كفاءة وفعالية على التوتر.

Health في كارولينا الشمالية، وقد تمخضت دراسات المركز عن نتائج رائعة، واكتشافات هامة منها: أن المترددين بانتظام على دور العبادة، والذين يؤدون الصلاة، ويقرؤون الكتب المقدسة، هم الأقل تعرضاً لضغط دم مرتفع، والأقل إقامة في المستشفيات بسبب الأمراض، والأقل معاناة من الاكتئاب، الناجم عن أحداث الحياة، الباعثة على التوتر. وإذا حدث وأصيبوا بالاكتئاب، فإنهم الأسرع تعافياً. كذلك فكلما كان الشخص أقوى عقائدياً، كان الأقل عجزاً، أو إعاقة، بسبب الاكتئاب. كما أن المترددين دينياً، الذين يعانون من علل جسدية، هم الأفضل -كمحصلة- صحياً، وأنهم يملكون نظاماً مناعياً قوياً عن غير المترددين..

إن المترددين دينياً هم أصحاب أقل معدلات من IL6 (Interleukin -6) في الدم، الذي يعد مؤشراً لضعف الجهاز المناعي، ويرتفع هذا المؤشر بشدة، عند مواجهة التوترات المزمنة،

الحجاب

للشاعر : فهد بن سليمان التركي

كلما زادت سهام أهل الضلال في دعاوهم الباطلة
بتحريرها، زاد تمسك الفتاة المسلمة بحجابها الذي هو
تاج عفتها، لتبقى درة مصونة لا تعيب بها أيدي الغرباء..

حياة الطهر يحفظها الحجاب
به سترت عن الأغراب حسناً
ترفعت العفيفة عن هوان
فليست كالتّي خدعت جهاراً
وترقبها العيون بكل خبث
تنادوا بينهم هيّا تعالوا
وقالوا طالبين لها حقوقاً
وظنوا أنهم ظفروا وفازوا
فخالط مكرهم سوء النوايا
أيا داع لكل قبيح فعل
أدعو للرديلة مستميتاً
أدعو للرديلة مستميتاً
محال ما تريد له نوالاً
حفيدات الصحابة طاهرات
فلا يحقرن شراً ما صغيراً
علمن بأنهن على صواب
على نهج قويم سائرات

ويحميها إذا جاع الذئاب
وفي أخلاقها حسن عجاب
بعزتها يعانقها السحاب
وعفتها يدنسها الكلاب
وجّهز مخلب واحتد ناب
وفي المستقبح اجتمع الذباب
تباكوا، ناقشوا، كتبوا، وعابوا
ومن أهدافهم قوسين قابوا
فخابوا ثم خابوا ثم خابوا
وتنعق مثلما نعق الغراب
لتنشر المفاسد والخراب
ليُفتح للخنا والشر باب
ويخدع عينك العورا سراب
لهن ثوابت عظمى تهاب
فإن النار يشعلها ثقاب
ولم يسمعن ما قال الشغاب
بأن الدين يحفظه الحجاب

من حديث النفس

الشاعر: تركي بن عبد الرحمن بن إبراهيم التركي

لدموع الفراق طعم مرير
إنما يدرك الفؤاد المعنى
يدرك القلب إن كان حيا
حينما تنطق العيون دموعا
ويكون الحديث صمتا رهيبا
ويموج الفؤاد في بحر لجج
والصرع الكبير حين يولي
ينزع المرء قلبه من حياة
آه لو لم يكن بعيد التناهي
كيف يسلو عن المحب حبيب
لست أحصي مواقف الحزن من ما
اتركوا أيها المعزون باك
لا تغطوه باصطبار كذوب
بعض من قد رأيت وهو يعزي
يجلب الهم من حيث يبغي

ليس يدري به خلي غرير
لمعاني الرحيل حين يصير
لحظة الفقد إن أتاه النذير
وأيادي المودعين تشير
والعبارات في الفضاء تطير
بين حال وذكريات تمور
طرفه للرحيل وهو حسير
هي في ذلك النعيم سرور
من لقاء فكيف تغدوا الأمور
كيف يبقى في العالمين صبور
مر بي والحياة سفر كبير
يذرف الدمع كي يخف الشعور
يكبت الهم والفؤاد كسير
كغبار على دخان يثور
اطراح الهموم وهو يثير

معزوفة الفراق

عبد المحسن بن عثمان التركي
١٤٣٢/٤/١٥ هـ

الصادقة..
مرّت معاناة ذاك الصغير، ليكبر ويكبر ألمه معه..
حتى جاء ذلك اليوم..
في أيام الحج، وبين أصناف البشر.. وسط الزحام
وانشغال الناس..

أحسست بجسدي يهتز، نظرت فإذا هاتفي يصرخ
لي بأن أجيب..
توقعت المتصل.. وكان من توقعت..
إنها أُمي تريد أن تلمئن علي..
أنا: السلام عليكم..
أُمي بصوت هادئ: وعليكم السلام .. «وش
أخباركم!»

أنا : تمام أبشرك، أنتم أخباركم!
أُمي : الحمد لله.. «لا تنس تدعي لعبدالله»
أنا : أبشري ما نسيته الله يشفي (تقاطعني) تراه
يطلبك الحل!!

أنا : «هاااه !! وشلون !! متى !! طيب
أنتم تقولون إنه تحسن»!!
أُمي : الحمد لله، توفي اليوم بعد ما عانى حياة
طويلة، الحمد لله ريح وارتاح..

أنا بكل انكسار: إنا لله وإنا إليه راجعون.. الحمد لله
على كل حال، الله يغفر له، ويرحمه، ويسكنه فسيح جناته..
أُمي: لا تنساه من دعواتك في عرفه.. مع السلامة..

أغلقت الهاتف.. لأرى من معي تعلوهم تقاسيم الخوف،
والترقب!

قالوا بصوت واحد: عساه خير!
قلت لهم حينها ما حدث.. فدعوا له بقلب صادق..

في سكون الليل، ومع أنفاس المساء، رأيت البدر
مكتملاً، يضيء الأرض بهدوء، حينها قفزت صورته
إلى عيني، كان البدر في ذلك الوقت يحاول التشبه
به، لكن البدر الآن.. يجلس وحيداً، يرثي نفسه!

قبل أشهر مضت، كانت أنفاسه تملأ المكان..
أذهب إليه بين الفينة والأخرى، ليغذي روحي بكم
من القوة والصبر..!

رأيت فيه القدوة، رغم صغر سنّه.. كانت خدمة أهله
تسري في دمه، ومساعدته لغيره أوردته حب الجميع..
أكثر من خمس سنوات صارع الموت بصمت، كان
يموت في كل يوم مرات ومرات..

لا أنسى أبداً ذلك العيد الحزين..
حينما جلس على قارعة الطريق، ممسكاً بركبته،
لا يستطيع المشي لألامه، يصطنع الابتسامة بينما يبكي
قلبه من شدة الألم..

عانى أي معاناة، وقاسى أي ألم!
وقفت معه امرأة جبارة!
تركت أفراح الناس، لتفرح برؤيته، هجرت مجالس
الأنس، لتأنس بصوته..

وقفت معه وقتاً لا تقفه مع نفسها، لكن لا عجب!
فقلباها مقرون بقلبه، وأوجاعه تسري في جسدها..
بكت قبل أن يبكي، وصبرت ليتعلم الصبر..
ولا أنسى ذاك الرجل!

فعل المستحيل، وسطر مثلاً لكل من يزعم الأبوة..
صبرٌ يمشي على الأرض، لم أر إلا الابتسامة في
وجهه..

تسمع بكاء قلبه، فترفع رأسك.. لتجد الابتسامة



لم يعلموا بمعاناتي، لم يحسوا بقلبي
يتقطع..

كنت روحين في جسد واحد!
روح تدعوا له، وأخرى تبكي عليه..
خلوت بنفسي لأصنع قناعاً وضعته
على وجهي، تملوه الابتسامة وخلفه
نشيج البكاء!
فلم أرد أن أنقص حجبهم!

مرت أيام حجي ببطء، أسمع أخبار
دفنه ومراسم العزاء، تمنيت لو أنني
وجدتُ هناك لأقبل جبينه، وأغرس في
عينيه دموعاً محرقة..

تمنيت أن أواريه تحت الثرى، كي
تُصدّق عيناها أنها لن تراه...
غاب عبد الله وترك خلفه ألف

دمعة..

أخذت أمشي معه بفرح فسألته: كيف خرجت من
قبرك؟!

لا أذكر جوابه..

كان يعرج فسألته عن رجله، فأجاب: أن الألم كله
زال ولم يشعر به منذ وفاته..

سألته عن قبره، فقال: أنه كالمجلس..

وسألته عن جلسائه من الملائكة: فبشروني خيراً..

ثم سأله عن أوصافهم: ولا أذكر الجواب..

ضممته بعدها، ثم ودعني، وذهب إلى قبره..

وأتى أشخاص يركضون من خلفي يريدون أن يمنعوهم

من قبره، فرددتهم بيدي، وكنت أبتسم..

اللهم اجعلها خيراً..

غاب ليرتاح، بينما يقاسي أحبابه لوعة الفراق..
افتقدت من كان مثلاً لي في خدمة الناس، لم يفكر
يوماً أن يرفض طلباً لشخص كائن من كان..

افتقدت أخي، وصديقي، وابن خالي..

تمنيت لو أبكي، لكني لم أستطع!

الكل بكى.. ولكنني وقفت صامتاً.. لم تذرف عيني أي

دمعة!

فضلت أن أجلس وحيداً تحت ضوء قمري الحزين،
لأعزف أوتار الفراق..

على فقد عبد الله بن إبراهيم آل عبد الجبار.

قبل الختام..

رأيت فيما يرى النائم، أنني في أرض خضراء لكنها
غريبة..

كان معي أشخاص لا أذكرهم..

فجأة رأيت عبد الله أمامي يشع نوراً، ووجه لم أره
بهذا التهلل من قبل!

ذهلت لرؤيته فذهبت إليه، وضممته إلى صدري
لفترة..

وكان شعور فرحي غريباً، فلم أفرح قبل مثل ذلك..

اللهم اغفر له وارحمه، وعافه واعف عنه، وأكرم
نزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه
من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من
الغنس. اللهم جازه بالحسنات إحساناً، وبالسّيئات عفواً
وغفراناً، وانقله اللهم من ضيق اللحد، إلى جناتك
جنات الخلود، في سدر مخضود، وطلح منضود، وظل
ممدود، يارؤوف يا ودود..

مفاسدات الأخوة

الأستاذ: تركي بن سليمان بن عثمان التركي
الرياض

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:
فإن الشريعة الإسلامية جاءت بقيم وفضائل حميدة،
تزيد الأواصر، والترابط بين أفراد المجتمعات
المسلمة، وتنمي العلاقات بينهم، وحذرت من كل ما
من شأنه التأثير، أو إفساد هذا الترابط.

وإن كان فيه من خير إلا أنه ليس محموداً على الإطلاق، فقد يحصل فيه إضاعة للوقت في غير المفيد، يقول ابن القيم رحمه الله:
الاجتماع بالإخوان قسمان:
أحدهما: اجتماع على مؤانسة الطبع،
وشغل الوقت، فهذا مضرته أرجح من منفعته،
وأقل ما فيه أنه يفسد القلب ويضيع الوقت.
الثاني: الاجتماع بهم على التعاون على أسباب النجاة، والتواصي بالحق والصبر،
فهذا من أعظم الغنيمة وأنفعها، ولكن فيه ثلاث آفات:

تزين بعضهم لبعض.
الكلام والخلطة أكثر من الحاجة.
أن يصير ذلك شهوة، وعادة ينقطع بها عن المقصود.
وبالجملة فالاجتماع والخلطة لقاح، إما للنفس الأمارة، وإما للقلب والنفس المطمئنة،

ومن هذه القيم الحميدة تبرز قيمة (الأخوة) التي شاد عليها النبي صلى الله عليه وسلم دولته الإسلامية، وذلك بالمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار؛ فالأخوة الإسلامية رباط إيماني، يقوم على منهج الله، ويرتكز على الاعتصام بحبل الله، جاءت به الشريعة لتصلح القلوب، وتوحد المجتمعات، وتنبذ ما فيها من فرقة.

والأخوة الإسلامية فيها من الإيجابيات الكثيرة ما لا يمكن حصره، وكذلك هي -كغيرها- لا تخلو من بعض التطبيقات الخاطئة من البعض، مما ينافي مقاصدها الجميلة، وفي هذه المقالة سأحدث باختصار عن بعض هذه الممارسات الخاطئة، ومنها:
إضاعة الوقت بسبب جلوس المتأخين بعضهم مع بعض لغير فائدة، فجلوس المتأخين، وتجاذب أطراف الحديث بينهم،

العظيم، وهو باب خطير، تدخل عن طريقه كثير من الشرور. وهذا الغلو هو أحد أسباب التفرق بين المسلمين، حيث يؤدي غالباً إلى التعصب، إما لشيخ، أو لمذهب، أو جماعة، وهذا ما نهت عنه الشريعة.

ردة الفعل السيئة من بعض الإخوة تجاه أخيه المسلم إذا وقع في معصية، فالمسلم غير معصوم من الخطأ، فقد يقع في منكر من المنكرات، أو قد يرتكب معصية من المعاصي، فتجد المحيطين به يبتعدون عنه، ويتبرؤون منه، بسبب وقوعه في هذه المعصية، وهذا خطأ؛ فالواجب على إخوانه الوقوف معه، وإعانتة على ترك ما وقع فيه، وتحذيره منه، وبيان الطريق الصحيح له. ويدل على ذلك ما رواه البخاري في صحيحه، في قصة الصحابي الذي أخطأ، وعصى الله بشرب الخمر، وأتي به ليجلد، فبينما هم يجلدونه قال رجل: ماله أخواه الله، فقال الرسول، صلى الله عليه وسلم: «لا تكونوا عوناً للشيطان على أخيك».

التساهل من بعض الأخوة في التنابز بالألقاب، فتجد الأخ ينادي أخاه باسم قبيح، ويقول إن ذلك من باب المزاح، وهذا من الأمور المنهي عنها، لقوله تعالى ﴿ولا تنابزوا بالألقاب﴾ سورة الحجرات آية ١٢.

هذا ما تيسر بيانه، أسأل الله العظيم أن يجمعنا في جنات النعيم، إخواننا على سرر متقابلين.

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

والنتيجة مستفادة من اللقاح، فمن طاب لقاحه طابت ثمرته، وهكذا الأرواح الطيبة لقاحها من الملك، والخبیثة لقاحها من الشيطان. وقد جعل الله - سبحانه وتعالى - بحكمته الطيبات للطيبين، والطيبين للطيبات وعكس ذلك «الفوائد لأبن القيم ص ٧٧».

كثرة المدح والإفراط فيه، لأنه قد يقع في نفس الممدوح العجب، وصيانة له من الغرور. ولذا حذر الرسول - صلى الله عليه وسلم - من الإفراط والمدح، ويدل على ذلك ما رواه البخاري في صحيحه: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - سمع رجلاً يثني على رجل ويطريه في المدح، قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل».

كما روى البخاري في صحيحه عن أبي بكرة عن أبيه قال: (أثنى رجل على رجل عند الرسول صلى الله عليه وسلم فقال: «ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثاً، من كان منكم مادحاً لا محالة فليقل أحسب فلاناً والله حسيبه ولا أزكي على الله أحداً»).

وكان السلف الصالح رحمهم الله يكرهون كثرة المدح، وكان عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - يقول لما رأى الناس يمشون خلفه: اذهبوا، فإنها ذلة للتابع، وفتنة للمتبوع. فالمدح مطلوب لما فيه من تأليف القلوب، واستئثاره الخير في قلوب الناس، ولكن يجب الاعتدال فيه وعدم الإفراط.

الغلو في الأخوة: وهو من الأشياء التي قد تخرج الأخوة عن مفهومها الإسلامي الصحيح، فالغلو فيها من المفاصد الشيء

قصص وعبر

أم حمدان بن إبراهيم التركي

الحمد لله المتفضل على عباده بجزيل عطائه ومنه
والجرامه، وبعد:

فتمر في ذهن صور جميلة عن السابقين من أهلنا،
ولعلي هنا أسطر هذه الكلمات تقديراً ووفاء لأهلهم،
ودروساً وعبراً لأجيالنا الحاضرة والمستقبل، وذخراً لمن
كان له قلب، فهي قصص واقعية حدثت في عصرنا.

من علامات حسن الخاتمة :

هذه قصة حقيقية لوفاة خالتي آمنة بنت
عبدالله السعدي -رحمها الله- ووالدينا
وجميع المسلمين قبل أربعين سنة، حيث عُرفت
بصلاحها، وكثرة صلاتها، وصيامها، وحبها
للفقراء والمساكين، وطاعتها لزوجها، وكانت
تعمل بيديها ما تحتاجه من الفرش والسفر
والمراوح (المهاف) والمكانس من خوص النخل
وجريده. وكانت صابرة محتسبة، ورزقها الله
فوق ذلك حسن خلق، وتعامل حسن، فأحبها
أهل بلدتها، علاوة على أسرتها، وكانت حافظة
للقرآن الكريم، وبارة جداً بزوجها، حتى وهي في
حالة ولادتها المتعسرة لمدة ثلاثة أيام، حيث كانت
توصي من حولها بخدمته، وتقديم ما يحتاجه من
طعام وشراب أولاً بأول.

لقد كانت في قريتها (بني سعد) بعيدة
عن المستشفيات، فما كان لها إلا الصبر وتحمل
المعاناة في تلك الولادة، وانتظار ما يكتب الله
لها. وفي نهاية اليوم الثالث نادى قريبتها، التي
عندها، وطلبت منها أن تغطي وجهها، وهي في
غرفة في زاوية بعيدة في البيت، وكانت تقول:

رجلاً حَسِيناً عند الباب، وكان النداء مكرراً منها
بتغطية وجهها، فنظرت من عندها إلى الباب ولم
تر أحداً، فهو مقفل، فكررت رجلاً حَسِيناً عند
الباب..

وبعد لحظات فارقت الحياة، فلعلها -والله
أعلم- رأت ملكاً من الملائكة طيب الشكل وحسن
الهيئة، مبشراً لها بالخير؛ كما جاء في الحديث
الصحيح، في بشارة المؤمن عند قبض روحه، عَنِ
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَنْتَهَيْنَا
إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يَلْحَدُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، وَكَانَ عَلَى رُءُوسِنَا
الطَّيْرُ وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ
فَقَالَ: اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ
ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعِ
مِنَ الدُّنْيَا وَأَقْبَالَ مِنَ الْآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَائِكَةٌ مِنَ
السَّمَاءِ بِيضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ مَعَهُمْ
كَفَّ مِنْ أَكْفَانِ الْجَنَّةِ، وَخُوطُ مِنْ خُوطِ الْجَنَّةِ،
حَتَّى يَجْلِسُوا مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ:
أَتَيْتُكَ النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ أَخْرَجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ

الشيخ / محمد السعدي، التي جاءت الولادة ولم تكن قريبتها المختصة بتوليدها موجودة، فاضطرت، نزولاً عند رغبة الكثير من أهلها، إلى الذهاب للمستشفى في مدينة مجاورة (وهي ولاية صحار في دولة عمان)، فأدخلت المستشفى، وتوجهوا بها لقسم الولادة، ولما دخلت عندهم قالت: أطفئوا الأنوار، فأخبروها أنه لا يمكن ذلك، فأصرت، وحاولوا إقناعها فرفضت، برغم أنها في هذه الحالة الصعبة، وخرجت من القسم واتجهت إلى خارج المبنى، ولاذت بمكان بجانب الحديقة، وخلف الأشجار، وفي الظلام، ووضعت مولودها هناك، فأخبروا المستشفى، فجاءت الممرضات، وأخذوا الطفل، وأكملوا ما يلزم، ثم أعادوه لأمه، فقامت ورجعت إلى بيتها. وقد فعلت ذلك بسبب حياتها

الشديد، الذي لا يوصف، وأدبها الرفيع فقد كانت من حفظة كتاب الله تعالى.

فهل تدرون ماذا كان مصير الابن المولود تحت شجر المستشفى؟

لقد شب هذا الطفل وترعرع، ودرس الطب وتخرج، وعمل طبيباً في المستشفى نفسه! ومن كان مع الله في رعايته، كان الله معه في شدته، ووفقه وحفظه.

فكم نحن، وأجيالنا، بحاجة إلى الحياء، والخوف من الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



وَرِضْوَانٍ.. الحديث ”.

وبعد موت المرأة في ولادتها شهادة لها؛ كما جاء في الحديث، عن جابر بن عتيك - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ”الشهداء سبعة، سوى القتل في سبيل الله: المطعون شهيد، والغرق شهيد، وصاحب ذات الجنب شهيد، والمبطون شهيد، والحرق شهيد، والذي يموت تحت الهدم شهيد، والمرأة تموت بجمع شهيد“ أي في ولادة . زواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه ، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب.

وعن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم: ”إن في القتل شهادة، وفي الطاعون شهادة، وفي البطن شهادة، وفي

الغرق شهادة، وفي النساء يقتلها ولدها جمعاء شهادة“. مسند أحمد، وقال شعيب الأرناؤوط: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

كما أن أمها -رحمها الله- توفيت قبلها في ولادتها كذلك، وكانت معروفة بالصلاح والتقوى وعمل الخير، فرحم الله الجميع، ووالدينا وجميع المسلمين.

الحياء لا يأتي إلا بخير:

كانت أمهاتنا، وجداتنا يتصفن بخلق الحياء، وذلك لإيمانهن وخوفهن من الله تعالى. ومن القصص التي توضح ذلك، قصة زوجة خال أمي

تجربة لترشيد استهلاك المياه

فاطمة بنت صالح السديري

أم عبد الله بن أحمد بن سليمان

تجربة قد تكون مفيدة في هذا المجال، فنحن في منزلنا لا نغسل الساحات الخارجية للمنزل إلا بمياه مستعملة، من مياه غسيل الملابس. وأما المزروعات، فأقوم بسقيها باستمرار من مياه غسل الخضروات، وكذلك أفعل بمياه غسل الفواكه وغسل الأرز. وأما المياه المرتجعة من مرشحات المياه فقامت بمد أنبوب مطاطي لها يصب في غسالة الملابس. وكذلك قمت بتركيب معدات الترشيح على حنفية المطبخ والحمامات.

ولذا، فلا عجب من أن تكون فاتورة مياه منزلنا قليلة جداً، فبقليل من الحكمة، وشيء من التدبير، نستطيع أن نقلص جميع فواتير المنزل الاستهلاكية.

قبل الحديث عن ترشيد المياه، أود بدايةً أن ألفت الانتباه إلى أننا في بلد صحراوي، وهو أمر معروف لدينا جميعاً، ولكن غير المعروف -عند كثيرين- هو أهمية الماء وندرته في بلادنا، التي تتفق الملايين، بل المليارات لتحلية مياه البحر، وجعلها صالحة للاستعمال، حيث أنشأت الدولة -في سبيل ذلك- أجهزة حكومية خاصة لذلك، ومحطات ضخمة للتحلية. ومن هذا المنطلق يجب علينا -كربّات بيوت- أن نعمل على ترشيد استهلاك الماء بكافة الأساليب، والطرق المناسبة، وأن نحث ونوجه أبنائنا، وكذلك الخدم في البيوت، إلى ذلك. وعلى سبيل المثال، ومن باب نقل



نشوار لغوية

فهد بن سليمان بن عثمان التركي

abu-naser14@hotmail.com

لعلني أتحدث هنا عن بعض الأخطاء الشائعة الواردة في كلامنا، ولن أتعمد التنطع اللغوي لأبين كل خطأ شائع، ولكن سأمر على ما تيسر من ألفاظ وتعبيرات يخطئ الكثيرون في إيرادها في محلها، مع ذكر علة الخطأ فيها:

أَوْ إِبَالُ نَظَرُ كُلِّ مِنَ الْعَيْنَيْنِ عَلَى صَاحِبَتِهَا (٢).
من الأخطاء الشائعة - حتى في المجال الإعلامي والصحافة التي من المفترض أن تكون أكثر دقة في هذا الجانب - الخطأ في تركيب اسم الفاعل من الأعداد بين العشرة والعشرين، لاسيما إذا كان المعدود مؤنثا كقول: وقعت معركة اليرموك في السنة الخامسة عشر، أو حضر فلان في الساعة الثانية عشر، وهذا خطأ والصواب أن تظهر علامة التأنيث في العدد المركب بجزيئه فيقال: هذه المقالة السابعة عشرة، واشترت اللوحة التاسعة عشرة، بحيث تتطابق مع معدودها المؤنث، وكذلك تتطابق مع معدودها المذكور، كقول: قرأت الكتاب الخامس عشر. والشئ بالشئ يذكر فإن العدد الترتيبي يطابق المعدود في التذكير والتأنيث (٣).

فيخطئ من يقول: هذه خامس مرة انتصر فيها جيشنا، وهذه سابع رسالة أكتبها، والصواب تأنيث العدد مطابقة لمعدوده فتقول: خامسة مرة، وسابعة رسالة. ختاماً هذا أبرز ما أردت التنبيه عليه، والمقام يطول بذكر الأخطاء جميعها، ولكن حسبنا من القلادة ما أحاط بالنعق، وإن كان البعض يتمثل بالمقولة المشهورة (خطأ شائع خير من صحيح مهجور) إلا أنني لا أحبذها أبداً، لأننا إن لم نحافظ نحن على أصالة لغتنا العربية وألفاظها ومعانيها، فمن سيحافظ عليها إذن؟

الهوامش:

١- لسان العرب - ابن منظور ج ٤ ص ٢١٩

٢- القاموس المحيط - الفيروز آبادي ص ٩٦٣

٣- معجم الأخطاء الشائعة - محمد العدناني ص ٨٦

يعتلي ذلك المشهور المنصة ليلقي ما وهبه الله في مجال ما، فيطلب منه الجمهور طلباً محدداً فيقول: (نزولاً عند طلب الجمهور سألقي كذا وكذا).

في هذا التعبير خطأ معنوي إذ إن لفظة (نزولاً) تدل على التكبر والتعالي، والواجب أن يكون الشخص أكثر تواضعاً، فلا يوحى للجمهور أنه أعلى منهم منزلة من خلال قول تلك الكلمة، ويستبدلها بقوله مثلاً: استجابة، أو تلبية، أو غيرها من الألفاظ المناسبة.

من معاييب العين أن تكون إحدى حدقتي العين مائلة إلى الأنف قليلاً، بما يوحى بالحوّل، وصاحبها ليس كذلك، فيسمي الكثيرون هذه الحالة (حَوْر) ويوردون بيت جرير المشهور:

إن العيون التي في طرفها حورٌ

قتلنا ثم لم يحيين قتلانا
والصحيح أن هذا العيب في العين لا يسمى (الحور)، بل هو (القَبَل) - بفتح القاف والباء -، ولعل تشابه الحال مع الحَوّل، وقرب اللفظتين من بعضهما، ساعد على انتشار هذا الخطأ.

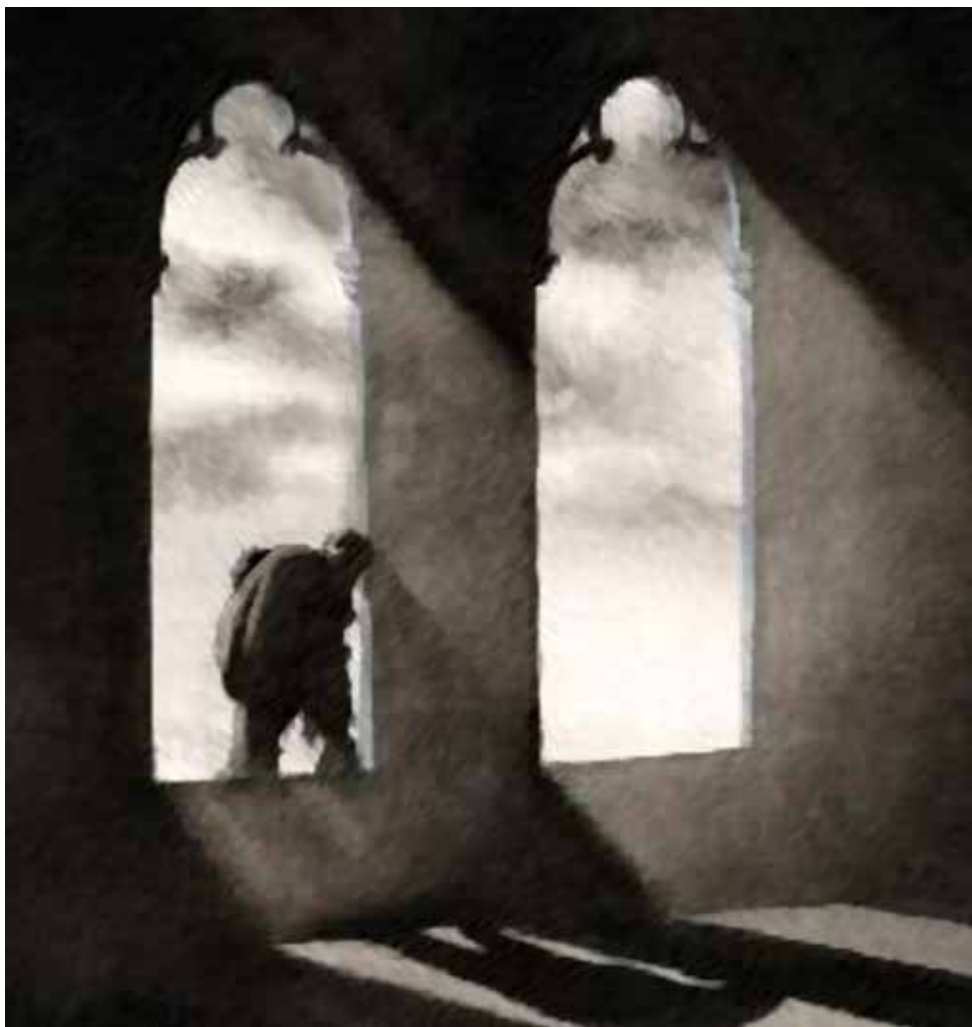
والحور في معناه اللغوي: (أَنْ يَشْتَدَّ بَيَاضُ الْعَيْنِ، وَسَوَادُ سَوَادِهَا، وَتَسْتَدِيرُ حَدَقَتَاهَا، وَتَرِقُ جَفُونُهَا، وَيَبْيَضُّ مَا حَوْلَهَا؛ وَقِيلَ: الْحَوْرُ شِدَّةُ سَوَادِ الْمُقَلَّةِ فِي شِدَّةِ بَيَاضِهَا فِي شِدَّةِ بَيَاضِ الْجَسَدِ) (١).

أما مِيلَانُ حَدَقَةِ الْعَيْنِ إِلَى الْأَنْفِ فَهُوَ (الْقَبَل)، كما جاء في تعريف هذه اللفظة عند الفيروز آبادي في معجمه القاموس المحيط: (إِبَالُ السَّوَادِ عَلَى الْأَنْفِ، أَوْ مِثْلُ الْحَوْلِ، أَوْ أَحْسَنُ مِنْهُ، أَوْ إِبَالُ إِحْدَى الْحَدَقَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى، أَوْ إِبَالُهَا عَلَى عَرَضِ الْأَنْفِ، أَوْ عَلَى الْحَجَرِ، أَوْ عَلَى الْحَاجِبِ،

المرأة والأحَدب!

(من الأدب المترجم)

يحكى أن امرأة كانت تصنع الخبز لأسرتها في كل يوم، وكانت تصنع رغيف خبز إضافي، وتضعه على شرفة النافذة ليأخذه أي عابر سبيل جائع. وفي كل يوم، كان هناك رجل فقير، أحَدب، يمر ويأخذ الرغيف، وبدلاً من إظهار امتنانه لأهل البيت، كان يدمدم فيقول: «الشر الذي تقدمه يبقى معك، والخير الذي تقدمه يعود إليك!». وقد كان الأحَدب يمر في كل يوم، ويأخذ رغيف الخبز، ويدمدم بنفس الكلمات: «الشر الذي تقدمه يبقى معك، والخير الذي تقدمه





يعود إليك!». وقد بدأت المرأة بالشعور بالضيق، لعدم إظهار الرجل العرفان بالجميل لما تقدمه، والمعروف الذي تصنعه، وأخذت تحدث نفسها قائلة: «كل يوم يمر هذا الأحذب، ويردد جملته الغامضة، وينصرف، يا ترى ماذا يقصد؟».

وفي يوم من الأيام أضمرت المرأة في نفسها أمراً، وقالت: «سوف أتخلص من هذا الأحذب»، فقامت

بإضافة بعض السم إلى رغيف الخبز الذي صنعت له، وكانت على وشك وضعه في النافذة، لكن يدها بدأت في الارتجاف .. « ما هذا الذي أفعله؟!.. قالت لنفسها فوراً، وهي تلقي بالرغيف ليحترق في النار.. ثم قامت بصنع رغيف خبز آخر، ووضعت في النافذة.

وكما هي العادة، في كل يوم، جاء الأحذب وأخذ الرغيف وهو يدمدم: «الشر الذي تقدمه يبقى معك، والخير الذي تقدمه يعود إليك!»، وانصرف إلى سبيله، وهو غير مدرك للصراع المستمر في عقل المرأة.

وفي كل يوم كانت المرأة تصنع الخبز، وكانت تدعو لولدها الذي غاب بعيداً، وطويلاً، بحثاً عن مستقبله، ولشهور عديدة لم تصلها أي أنباء عنه، وكانت دائمة الدعاء بعودته لها سالماً.

وفي ذلك اليوم، الذي تخلصت فيه من رغيف الخبز المسموم، دق باب البيت مساءً، وحينما فتحت وجدت - لدهشتها - ابنتها واقفاً على الباب!! كان شاحباً، متعباً، وملا بسه شبه ممزقة، وكان جائعاً، ومرهقاً، وبمجرد رؤيته لأمه قال: «إنها لمعجزة وجودي هنا، فعلى مسافة أميال من المدينة كنت مجهداً، ومتعباً، وأشعر بالإعياء،

لدرجة الانهيار في الطريق، وكدت أن أموت، لولا مرور رجل أحذب، فرجوت أن يعطيني طعام ينقذني من الموت، وكان الرجل طيباً، بالقدر الذي أعطاني فيه رغيف خبز كامل لأكله!! وقال لي إن هذا هو طعامه في كل يوم، وأنه اليوم سيعطيني إياه، لأن حاجتي أكبر كثيراً من حاجته!.

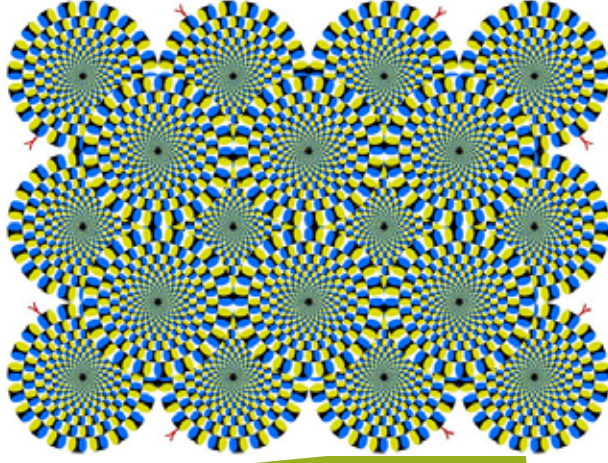
وبمجرد أن سمعت الأم كلام ابنتها شحبت، وظهر الرعب على وجهها، واتكأت على الباب من هول الصدمة، وتذكرت الرغيف المسموم، الذي صنعته اليوم صباحاً!!

وأنها لو لم تقم بالتخلص منه، لكان ولدها هو الضحية، وأنه قد فقد حياته بسببها! لحظتها أدركت معنى كلام الأحذب: «الشر الذي تقدمه يبقى معك، والخير الذي تقدمه يعود إليك!».

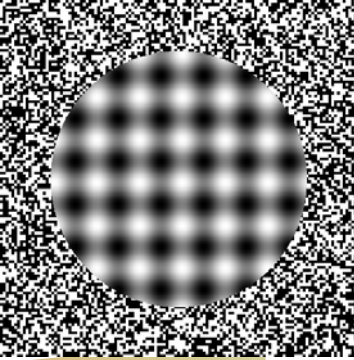
وأدركت أن على الإنسان أن يفعل الخير ولا يتوقف عن فعله، حتى ولو لم يتم تقديره وقتها، لأنه في يوم من الأيام، سيعود عليه، أو على من يحب، سواء في هذا العالم، أو في العالم الآخر..

اختارها، بتصرف:
جاسم بن حسن التركي

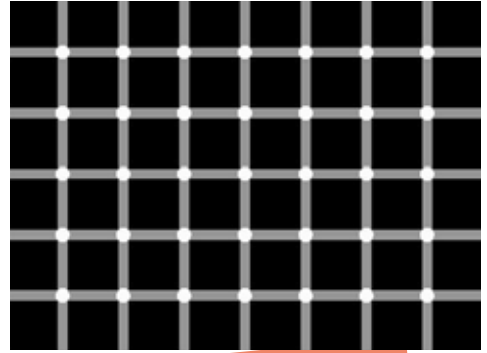
خداع البصر



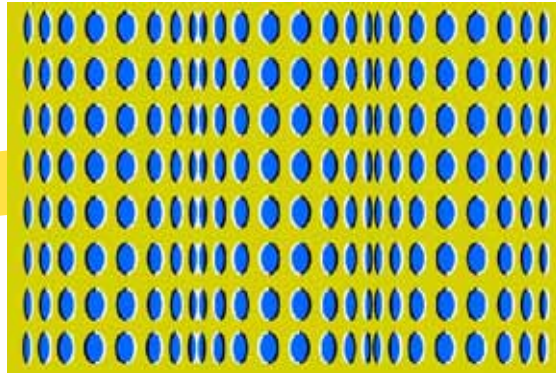
هل هناك حركة أم لا؟ وهل يمكنك تثبيت الحركة؟



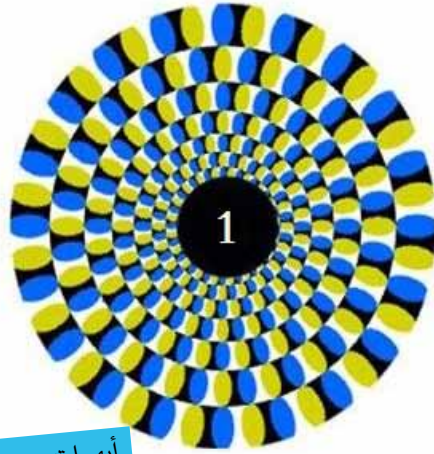
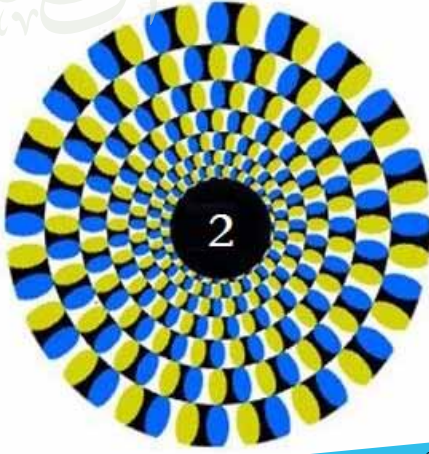
عسى ما شر؟ ليه ما تقدر تركز؟



انظر إلى تقاطعات الخطوط البيضاء، هل توجد فيها نقاط سوداء أم بيضاء؟



من أين تبدأ الحركة؟



أيهما تدور بشكل أسرع ١ أم ٢ ؟

قصة الرجل المجادل

في يوم من الأيام ، ذهب أحد المجادلين إلى الإمام الشافعي، وقال له: كيف يكون إبليس مخلوقاً من النار، ويعذبه الله بالنار؟
ففكر الإمام الشافعي قليلاً، ثم أحضر قطعة من الطين الجاف، وقذف بها الرجل، فظهرت على وجهه علامات الألم والغضب. فقال له: هل أوجعتك؟ قال: نعم، أوجعتني!
فقال الشافعي: كيف تكون مخلوقاً من الطين ويوجعك الطين؟ فلم يرد الرجل وفهم ما قصده الإمام الشافعي، وأدرك أن الشيطان كذلك: خلقه الله- تعالى- من نار، وسوف يعذبه بالنار.
اختيار: بثينة بنت منصور بن إبراهيم التركي المجمع

العيد .. ما يحتاج

العيد ما يحتاج له كثرة هدوم
يحتاج له وصل وسلام ومودة
عايد بني عمك وخصص لهم يوم
وياب الزعل والكره والبغض سده
وزر الذي ما يقدر يصوم ويقوم
الشايب الي هذه الكبر هذه
وزر المريض الي جفت عينه النوم
إلي قضى عمره طريق المخدة

صورة وتعليق



من أجمل التعليقات على
الصورة في النت: هل
سيفطرون أم يبنون جدار؟

الطهر العائلي

الدكتور فهد بن عبد العزيز السنيدي

الأستاذ المساعد بجامعة الملك سعود

والإعلامي المعروف

الطهر العائلي.. عنوان كتاب مائع للأستاذ الدكتور عبدا لرحمن الزنيدي، تحدث فيه عن اللقاء العائلي المهدد بالانقراض، بسبب الانفتاح العالمي، والتغير العجيب في التركيبة الثقافية والنفسية للمجتمعات، التي أبعدت كثيراً من الناس عن ضبط حركتهم الاجتماعية، وعلاقاتهم العائلية، فحدث خلل كبير فيها، وانساق الناس وراء المغريات الجديدة، مصالح مادية، أو فتنا فخرية، أو دينية، أو إعلامية، سرقت أوقاتهم وأفكارهم.

إلى ضعف العلاقة الاجتماعية في المجتمعات العربية لأسباب عدة، منها الآلة الإعلامية. ولكن كيف ذلك ؟

الأبناء يسوقهم شوق كبير لمتابعة ما يلامس رغباتهم إعلامياً، من كرة، أو مسلسلات، أو أفلام كرتونية، حتى أن الطالب العربي يمضي أمام الشاشات أكثر من الوقت الذي يمضيه على مقاعد الدراسة إذا تخرج من الثانوية، وهذا جعل صلته بالإعلام أقوى من صلته الاجتماعية.

بل إن بقاء الوالدين مع أبنائهم أصبح مرهوناً بالشاشة، وهذا ما يسمى باللقاء

وبعد قراءتي للكتاب، اطلعت على عدد من النظريات الإعلامية المعاصرة، منها ما كتبه الفقيه الكبير عبد الوهاب المسيري -رحمه الله- عن صورة المسجد الإعلامي، وتبعه كذلك البروفيسور عبدالرحمن عزي في نظريته الاجتماعية الإعلامية، التي حذرت من تحويل المجتمع إلى كومة استهلاكية إعلامية، تتحرك فيها الأجساد وفقاً للحركة الإعلامية دون أي شعور .. وهذا ما أكاد أراه ماثلاً في بعض المجتمعات بسبب الماكينة الإعلامية كما يقولون.

تشير العديد من الدراسات والأبحاث

جذب هذا الجيل للاستمرار مع عائلته في لقاءها، وردم الفجوة بين الجيلين؛ الماضي المتمثل في كبار السن، أهل الخبرة والحنكة والرأي السديد، وجيل الشباب، التواق للعمل والعطاء والحضور.

ولذا فإنني أشيد بلقائكم العائلي الكريم، وأحث القائمين عليه أن يستمروا فيه، باحثين عن التميز والتجديد، حريصين على مزج خبرة الماضي مع نشاط الحاضر، بانين في هذا الجيل حب الصلة والاستمرار على اللقاء، وعدم الانقطاع، وهذا هو العهد بعائلة عريقة كعائلة التركي، التي خرجت العمالقة، وسطرت صفحات من المجد.

سائلا الله تعالى أن يجمعكم على الخير دائماً، وأن يوفقنا وإياكم لما فيه الخير والصلاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الصوري، حيث تجمعهم الشاشة بعواطفها، أو سياستها، أو توجهها، وليس الأب أو الأم، وهنا مكنم الخطر، ولذا لما سئل طفل عن أفراد أسرته قال: بابا وماما وأخي والتلفزيون !!

أما الأخطر فهو ما يسمى بالعالم الافتراضي، الذي يعيشه الشاب أو الفتاة منفرداً عن أسرته، لكنه مجتمعاً مع عالم افتراضي يتعامل معه بالمجهول المستتر، فيعطيه من الكلام ما يروق له، ويهيأ له من الخيال ما يتوهمه، فيعتقد أن هذا العالم الموهوم هو الحقيقي، فيعرض عن عالمه الاجتماعي، وينعزل عن أسرته عزلة شعورية، حتى ولو حضر معهم جسدياً، وربما انقطع عن اللقاء العائلي الكبير، الذي يحقق الأمن النفسي للفرد والمجتمع، وهو لقاء العائلة الكبيرة.

إن الاستمرار على هذه اللقاءات العائلية، وتنويع شكلها، وبرامجها، وإيجاد فرص المشاركة الشبابية فيها، هو من أهم أسباب



تشكر وتقدير

يتقدم مجلس إدارة صندوق العائلة، نيابة عن بقية أفراد الأسرة، بوافر الشكر والتقدير للجنة المنظمة لاجتماع هذا العام، والأعوام الماضية، على ما بذلوه من جهد كبير في سبيل نجاح الاجتماع، حتى ظهر بهذه الصورة المشرقة، وهو بحق جهد يذكر في شكر، فنسأل الله أن يجزيهم على جهودهم خير الجزاء. وبهذه المناسبة، فإن المجلس يدعو بقية الإخوة إلى التعاون معهم، والمشاركة إلى الاشتراك في هذه اللجنة، واللجان الأخرى للصندوق مستقبلاً، وذلك بالتواصل عبر البريد الإلكتروني للصندوق.

واللجنة المنظمة الرئيسية لهذا العام هم:

محمد بن تركي بن سليمان
سامي بن عبد الرحمن بن إبراهيم
إبراهيم بن عبد الكريم بن عبد المحسن
تركي بن عبد العزيز بن عبد المحسن
وشارك معهم من اللجان الفرعية :

من اللجنة الثقافية:

محمد بن عبد العزيز بن عبد المحسن
مجاهد بن إبراهيم بن إبراهيم
عبد المحسن بن عبد الكريم بن عبد المحسن
عمر بن محمد بن تركي
عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحمن

ومن لجنة الاستقبال:

عبد الله بن عبد الكريم بن عبد المحسن
عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد المحسن
تركي بن عبد الكريم بن عبد المحسن
عبد المحسن بن عبد العزيز بن عبد المحسن
يزيد بن سامي بن عبد الرحمن.

ومن لجنة الضيافة:

محمد بن عبد العزيز بن عبد المحسن
يزيد بن سامي بن عبد الرحمن.

ومن لجنة الهدايا:

عبد المحسن بن عبد العزيز بن عبد المحسن
ريان بن إبراهيم بن عبد الكريم
كما يشكر المجلس الأخوات المنظمات لاجتماع هذا العام، وهن:

برنامج الكبار:

لطيفة الحزيمي (أم خالد التركي)
منار بنت عبد العزيز بن محمد التركي

برنامج الصغار:

منار بنت عبد العزيز بن عبد الله بن عبد المحسن التركي
نوف بنت مازن بن جاسم التركي
عائشة بنت خالد السلوم

الإشراف العام:

هند بنت تركي بن سليمان التركي
سلطانة العبد الجبار (أم يوسف)
الجوهرة بنت تركي بن سليمان التركي
هند الخميس (أم عمر) .

شكر الله للجميع جهودهم، وبارك فيهم، وجعل ما قدموه في موازين حسناتهم

استمتع بعروض الصيف المنعشة



الماسي	النخبة
اشترك 3 سنوات 450 ريالاً واحصل على: « كتاب الألعاب الحركية. « كتاب للحياة وجهان. « كتاب الإبداع في جلسة. « مجلد الأسرة و مجلد مساء.	اشترك سنة واحدة 500 ريال واحصل على : « جميع إصدارات مجلة الأسرة. « 3 مجلدات الأسرة. « 3 مجلدات مساء .
الفضي	الذهبي
اشترك سنة واحدة 150 ريالاً واحصل على: « كتاب الألعاب الحركية. « كتاب ماوفيتك في الحب حقاً.	اشترك سنتين 300 ريال واحصل على: « كتاب الإبداع في جلسة. « كتاب لذائذ بسيطة. « مجلد الأسرة.

موقعنا الجديد - طريق الملك عبدالله ، مقابل مركز الأمير سلمان الاجتماعي.

هاتف: 01 2051111 تحويلة (242-245) - فاكس: 01 2054496
الرياض: 0503215081 - 0503154967 - القسم النسائي: 0506491274
جدة: 0501526502 - مكة: 0503710247

الأسرة

اجتماع يومي للأسرة

ربما يعتقد بعض الإخوة باستحالة إقامة اجتماع يومي للعائلة، ولكن نبشركم أن هناك اجتماعاً على مدار الساعة من خلال موقع العائلة على الإنترنت، وخصوصاً من خلال منتدياتها، حيث يمكنكم متابعة أخبار العائلة يومياً، والتعرف على أبناء العم، والحوار معهم، حول ما يفيد الأسرة والمجتمع والأمة.



موقع ومنتديات عائلة آل تركي
وسيلة جديدة من وسائل التواصل
والترابط بين أفراد العائلة

عائلتك في انتظارك ..
فإن باعدتنا المسافات ..
فقد قربنا الموقع والمنتديات ..

رابط منتديات العائلة
www.atturki.net/vb

رابط موقع العائلة
www.atturki.net